النهار

صفحة

ليرات

الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٨٦ ● AN-NAHAR 18 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16186

المراوحة في التحرك السياسي قد تفرض بدائل

صيغة توفيقية تحضر وراء الكواليس وتنطلق من توسيع دائرة المشاورات

العوامل الاقليمية أخرت الاندفاع نحو الحل

لم يحمل التحرك الجاري بين اطراف اللجنة الثلاثية عبر دمشق اية مؤشرات جديدة من شأنها ان تعيد ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الى طاولة المفاوضات الثلاثية قريباً، كما كان متوقعا.

وهذا لا يعني، في رأي مصدر مطلع، ان دورة المشاورات توقفت، الا ان الملاحظات والملاحظات المضادة اظهرت ان هناك متسعا من الوقت امام اللبنانيين للتوصل الى قواسم مشتركة لتركيب السلطة في لبنان بعدما ظهرت عوائق حدت من طموحات قوى التغيير، فلم تستطع تجاوز حواجز التركيبة اللبنانية.

ويعتقد المصدر ان العوامل الداخلية ليست وحدها التي اخرت الاتفاق، انما التطورات الاقليمية وانهماك بعض القوى المتعاطية بالشأن اللبناني اثرت ايضا على الاندفاع نحو استعجال وضع حل، وان مرحلي للازمة اللبنانية.

وقال ان التطورات الجديدة، ومنها بعض خطوات التقارب على الصعيد العربي - العربي، من شأنها ان تخفف من الضغط على الساحة اللبنانية مما يسهل عمل المبادرة السورية ويمهد الارضية لنجاحها. واضاف ان مرحلة مهمة تطل على لبنان قد تكون فرصة امام جميع الاطراف الداخليين لمد الجسور في ما بينهم، ولارساء مشروع تفاهم يحظى بموافقة جماعية ويكون بمثابة دستور جديد للبنان.

وهذا التحرك لا يزال مستمرا عبر قنوات عدة، داخليا او مع دمشق. على الصعيد الداخلي، من المقرر ان يزور "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اليوم زغرتا للقاء الرئيس سليمان فرنجيه والتشاور معه في مجمل المواضيع ولاسيما منها ما تضمنته مسودة مشروع الاتفاق الثلاثي والثغرات التي اعتورته.

الى ذلك، ان الاتصالات مفتوحة مع دمشق، خصوصا بعد زيارة ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي واطلاعهم على اقتراحات التعديل التي قدمتها "القوات اللبنانية" على المسودة. ولم تشر مصادر المعلومات الى قرب ذهاب وفد من "القوات" الى دمشق، خصوصا ان السيد ميشال سماحة غادر بيروت السبت الفائت الى باريس حيث يمكث يومين على الاقل. ومن المرجح ان يعرج سماحة على دمشق في طريق عودته ويطلع من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على نتائج محادثاته مع ممثلي "امل" والاشتراكي.

وامس قصد الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد اكرم شهيب، ممثلا الحزب التقدمي في اللجنة الثلاثية، المختارة وتشاورا طويلا مع رئيس الحزب السيد وليد جنبلاط في التعديلات التي اقترحتها "القوات اللبنانية" على مشروع الاتفاق والموقف المطلوب منها.

وفي الاطار نفسه التقى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ممثلها في اللجنة الدكتور محمد بيضون وتشاور معه في الموضوع.

صيغة توفيقية

والمراوحة في نتائج التحرك السياسي قد تفرض بدائل، كما يقول المصدر المطلع، وهذه البدائل السياسية قد تتخذ شكلا جديدا لجهة توسيع ببكار المشاورات لطرح صيغة جديدة توفيقية تردد انها قيد التحضير. ويستند المصدر في تكهناته الى اللقاءات الجارية بعيدا عن الاضواء والتي تسعى الى الافادة من الدعم السوري لتحقيق التوافق الداخلي.

على كل، تبقى الامور مرهونة بتطور الاتصالات ومدى تجاوب الاطراف مع المساعي القائمة، لان الجميع باتوا في مأزق نظرا الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها اللبنانيون.

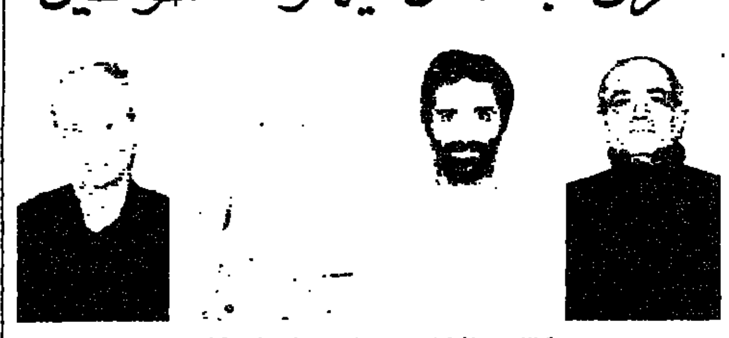
عطلة امنية

امنيا، عرف الوضع في عطلة الاسبوع استرخاء ملحوظا، وغابت القذائف العشوائية التي استهدفت مناطق سكنية في الايام الاخيرة. ولم

- التتمة في الصفحة ٨ -

ويت التقى محتجزي الاميركيين

"منظمة المستضعفين في العالم" تعرض مبادلة ٤ يهود مخطوفين



اليهود اللبنانيون الاربعة الذين خطفوا في بيروت في صور التقطت مالة "بولارويد" وزعتها "منظمة المستضعفين في العالم". وهم من اليمين: سرور، حلالا، طراب، ساسون. (ا ف ب)



السيد تيري ويت في مؤتمره الصحافي (اف ب)

فيما غادر السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية بيروت التي زارها من اجل الاتصال بخاطفي الاميركيين، برزت امس قضية اليهود اللبنانيين الذين خطفوا في العاصمة اللبنانية منذ ١٩٨٤، وعددهم سبعة، بعدما اعلنت "منظمة المستضعفين في العالم" مسؤوليتها عن خطف اربعة منهم.

وهؤلاء الاربعة الذين اوحت المنظمة انها على استعداد لمبادلتهم بالمحتجزين في بلدة الخيام الجنوبية هم: ايزاك ساسون (٦٥ عاما) رئيس المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان والذي خطف في ٣١ اذار الماضي لدى خروجه من مطار بيروت عائدا من زيارة لدولة الامارات، ايلي سرور (٦٨ عاما) وخطف في ٣٠ اذار في شارع الحمراء، حاييم حلالا كوهين (٣٩ عاما) الذي خطف من منزله في وادي ابو جميل في ٣٠ اذار ايضا وايزاك طراب الذي خطف في الفترة نفسها. وقد ورد اسم حاييم حلالا كوهين في البيان حاي كوهين حلالا.

ولايزال مصير ثلاثة مواطنين لبنانيين من اليهود مجهولا وهم سليم مراد جاموس الذي خطف في وادي ابو جميل صيف ١٩٨٤ والدكتور ايلي

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة جنيف غدا والرئيس الاميركي يستعد

ريغان نفى نيته عزل واينبرغر بسبب رسالة اعتبر نشرها "تخريبيا"

الرئيس ريغان يجيب عن اسئلة الصحافيين خارج مقر اقامته. وبدا الى جانبه من اليسار: السيد روبرت مكفرلين، الوزير شولتز، السيد دونالد ريغان. (افب تيليفوتو)

نفى امس الرئيس ريغان، الذي امضى يوم راحة في جنيف يستعد للقمة الاميركية - السوفياتية التي تبدأ اعمالها غدا، ان يكون في نيته عزل وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر بسبب تسريب رسالة وجهها اليه واينبرغر طالبا منه اتخاذ موقف متصلب من مسألة الحد من الاسلحة في محادثاته مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وكانت الرسالة التي نشرت في صحيفة "النيويورك تايمس" والتي اعتبرها مساعدون لريغان محاولة واضحة لـ"تخريب" القمة، حضت الرئيس الاميركي على رفض اعطاء اي تعهد لاحترام معاهدة "سالت - ٢" التي وقعها سلفه جيمي كارتر مع الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف عام ١٩٧٩ عندما ينتهي مفعولها اخر كانون الاول المقبل. كذلك حضته على عدم التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم".

وسئل ريغان وهو ينتقل من الفيلا التي يقيم فيها في جنيف والتي بنيت في القرن الثامن عشر الى مبنى مجاور للاجتماع بكبار مساعديه هل ينوي اعفاء واينبرغر، فاجاب: "بحق الجحيم لا". وسئل هل يعتقد ان هناك من حاول احباط القمة عن طريق تسريب رسالة وزير الدفاع فاجاب: "لا".

واتهم مسؤول اميركي كبير الجانب السوفياتي بمحاولة الاستفادة من الرسالة على الصعيد الدعائي قائلا: "انهم يعتقدون ان في استطاعتهم استغلالها".

اعتراف سبيكس

وكان السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض اعترف ان الرسالة عكرت الاجواء في معسكر ريغان. وقال ان الرئيس كان يفضل لو قرأ تعليقات واينبرغر على انفراد بدل ان يراها مطبوعة.

وسلم مسؤول اميركي اخر بوجهة النظر القائلة ان الرسالة تبدو محاولة لتخريب مهمة ريغان.

وبدا ان وزير الدفاع، وهو من المتشددين في موضوع الحد من الاسلحة ويعتقد ان موسكو لا تؤتمن في مراعاة الاتفاقات، خسر معارك عدة داخل الادارة الاميركية حول استراتيجية ريغان في مؤتمر القمة عند الاعداد لاجتماعات جنيف. كذلك بدا في الاعداد للمحادثات امس ان الاميركيين يحضرون انفسهم لمواجهة حملة العلاقات العامة السوفياتية البارعة التي ركزت على مجموعة الصحافيين العالميين المتجمعين في جنيف.

تحقيق

● في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها قررت فتح تحقيق لمعرفة طريقة تسرب رسالة واينبرغر

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشيرا إلى احتمال "جمع شمل العائلات"

بيريز ناشد ريغان وغورباتشيوف البحث في هجرة اليهود السوفيات

وجه امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز نداء الى الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف من اجل البحث في مشكلة اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة في لقاء القمة بينهما الذي يبدأ غدا في جنيف.

واكد بيريز، في مستهل الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي سمح للصحافيين بحضورها، "ان اسرائيل ستواصل شن حملة علنية والقيام بتحرك" ديبلوماسي علني للافساح في المجال امام اليهود السوفيات للهجرة الى اسرائيل". وطالب السلطات السوفياتية بـ"الافراج عن اليهود السوفيات المناضلين من اجل حرية الهجرة والسماح لهم بالقدوم الى اسرائيل". وقال انه "يستفاد من المعلومات الاولية التي وردت الى البلاد عن الاتصالات الاخيرة بين واشنطن وموسكو ان هناك دلائل تشير الى ان الاتحاد السوفياتي سيوافق في مرحلة لاحقة، بعد ان تختتم قمة جنيف، على درس احتمال جمع شمل العائلات اليهودية السوفياتية".

وافاد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان بيريز "اثنى على

- التتمة في الصفحة ٨ -

جنيف الوليمة الصعبة

بعد ٤٠ عاما على مؤتمر يالطا يلتقي غدا في جنيف خليفة فرانكلين روزفلت خليفة جوزف ستالين وفي غياب ورثة ونستون تشرشل الذين حرمهم الجباران حق المشاركة في مباراة كأس العالم للسلام والسلاح.

هذا لا يعني ان رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيوف سيعودان من المدينة السويسرية بيالطا جديدة ذلك ان شروط "الصفقة الشاملة" لا تبدو متوافرة. وعلى رغم اتفاق موسكو وواشنطن على تواضع النتائج المحتملة درج العالم على نسج سيناريوهات مشوقة، فهو لا يتخيل القمم الاميركية - السوفياتية الا في صورة سكينين طويلين يسعيان الى تعديل موقعيهما في جبنة الكرة الارضية خصوصا في "المناطق الرمادية".

وعندما يصافح "الشريف" الاميركي "قيصر" الكرملين تتذكر دول كثيرة حدودها ومحدودية ادوارها في العالم الاميركي - السوفياتي. يطل ملك فرنسا من شباك الاليزيه ليتساءل ساخرا علام يتقاتل الديغوليون والاشتراكيون في بلاد لم تعد تستطيع حتى لعب دور الترجمان. تحدق ملكة بريطانيا في الخيول التي لم تعد صالحة لغير الاستقبالات وفي البحرية الملكية تشيخ في الموانىء متخلية عن لقب سيدة البحار بعدما صار نعت بريطانيا بالعظمى نوعا من التعزية. اما دينغ هسياو بينغ الضائع بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

البابا تمنى أن يجد اللبنانيون مثالاً في رفقة للمصالحة والسلام

خريش: لبنان الممزق يجد تعزية

الرئيس الجميل يتقدم الحضور في القداس الاحتفالي في كنيسة مار الياس في انطلياس (جورج سمرجيان)

تمنى البابا يوحنا بولس الثاني، لدى اعلانه امس طوباوية الراهبة اللبنانية رفقة في كاتدرائية القديس بطرس، "ان يجد ابناء لبنان في مثال هذه المرأة القوية التي تألمت كثيرا ولم تؤلم سواها، الشجاعة للسير قدما على طريق المسامحة والمصالحة والسلام".

وكان البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش اعلن في بداية الاحتفال بالتطويب "ان لبنان الممزق يجد التعزية والفخر بتقديم الطوباوية رفقة الى نفسه والى العالم".

وحضر حفلة التطويب التي شملت ايضا راهبة المانية وراهبا ايطاليا، حشد كبير تقدمته وفود رسمية وكنسية. ومثلت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل وكريمتهما الآنسة نيكول، ومثل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني نائب الرئيس السيد منير ابو فاضل ووفد من ١٥ نائبا من الطوائف المختلفة، ومثل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي.

وحضر، الى البطريرك خريش، عدد من المطارنة ورؤساء الرهبانيات ووفود من لبنان والمغتربات في انحاء العالم.

وشارك لبنان الرسمي والشعبي في احتفالات التطويب، واقيم قداس في كنيسة مار الياس في انطلياس الرابعة بعد الظهر رأسه المطران الياس فرح وحضره الرئيس الجميل وعدد من المسؤولين والقادة الامنيين. كذلك اقيمت في معظم المناطق قداديس وصلوات ومسيرات صلاة (راجع ص ٣).

لا صور

تعذر على "النهار" امس، وكذلك على وكالات الانباء العالمية التي توزع صورا بالتلفون، الحصول على صور لحفلة تطويب الراهبة رفقة، نتيجة الوضع الذي يسود مركز الاتصالات الدولية منذ ايام.

عرفات في بغداد و"أبو أياد" حمل على سوريا

اختتم امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات زيارة للاردن استغرقت ٦ ايام اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين ورأس اجتماعات فلسطينية. وافادت مصادر مطلعة في عمان ان زيارة عرفات لم تسفر عن تقدم ملموس في ما يتعلق بـ "التحرك الجديد المشترك الاردني - الفلسطيني".

ونقل عن عرفات، بعد اجتماعه بالعاهل الاردني اول من امس، ان المنظمة ترحب بالتقارب الاردني - السوري وان تحسن العلاقات بين عمان ودمشق لن يؤثر على اتفاق ١١ شباط بين الاردن والمنظمة والذي يدعو الى مؤتمر دولي للشرق الاوسط. واكد ان المنظمة تلتزم الاتفاق كما يلتزمه الملك حسين وحكومته. واضاف: "انني اناشد الرئيس (حافظ) الاسد مرة اخرى الانضمام الى اتفاق ١١ (شباط) فبراير".

وعكست تصريحات للسيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" قلق المنظمة من التقارب بين عمان ودمشق اذ قال: "من حيث المبدأ نحن لسنا ضد التقارب الاردني - السوري اذا كان يخدم التضامن العربي". لكنه رأى "ان سوريا لا تزال تحاول تدمير العلاقة الخاصة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية"، وان سوريا لا تقيم ابدا علاقات مع دول عربية اخرى "ما لم تكن على حساب منظمة التحرير وعلاقاتها الخاصة مع الاردن. لكنني اعتقد اننا، والملك حسين خصوصا، لن نحول ابدا هذه العلاقة بندا للمساومة (مع سوريا)".

وشدد على "ان تأييد الفلسطينيين لقيادة السيد عرفات لم يكن ابدا بمثل هذه القوة التي هو عليها الان"، مشيرا الى "انه كلما حاول بعض الدول العربية التملص منه (عرفات) زاد تأييد شعبه له".

● في بغداد قالت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان عرفات، الذي وصل امس الى بغداد من عمان، التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

ولم توضح الوكالة المواضيع التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد تلقى رسالة من خامنئي

قلق إيراني من التقارب مع الأردن



الرئيس الاسد لدى تسلمه رسالة الرئيس الايراني من الوزير ولايتي (سانا)

غادر امس السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني دمشق بعدما قابل الرئيس حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي. وانيع رسميا في دمشق ان الحديث بين الاسد وولايتي دار "حول الاوضاع في المنطقة ومسائل تهم الجانبين السوري والايراني".

وكان وزير الخارجية الايراني اجرى محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ومع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين في دمشق انه يعتقد ان ايران تشعر بالقلق لتحسن العلاقات بين سوريا والاردن الذي يؤيد العراق في حرب الخليج. وقال الديبلوماسيون ان ايران تشعر بالقلق ايضا بسبب التطورات في لبنان حيث اشرفت سوريا على خطة سلام بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية".

وقد اعلن زعماء جماعة "حزب الله" الشيعية الاصولية التي تربطها علاقات وثيقة بايران معارضتهم لمشروع الاتفاق.

ولا تتعاطف سوريا تعاطفا ينكر مع الاصوليين الاسلاميين وينبع تأييدها

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في اسرائيل في نهاية الاسبوع

افاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط سيصل الى اسرائيل اواخر الاسبوع الجاري لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج قمة ريغان - غورباتشيوف.

واوضح ان السيد ماكس بالمر رئيس قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاميركية سيرافق مورفي في زيارته.

ونقل مراسل عن مصادر سياسية ان موظفين على مستوى رفيع في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيجتمعون بعيد قمة جنيف للبحث في شؤون تخص الشرق الاوسط بحثا تفصيليا. واشار الى ان مورفي كان اجتمع قبل اشهر مع السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية وبحث معه في شؤون الشرق الاوسط.

ليبيا: "القوى الثورية" احرقت كل الوثائق والسجلات العقارية

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "القوى الثورية" اقتحمت مبنى السجل العقاري الليبي في طرابلس واحرقت كل الوثائق والسجلات التي فيه "بغية تثوير سلطة الجماهير".

وقالت ان "هذه المبادرة للقوى الثورية تدخل في اطار تعزيز حرية المواطن وتكريس الافكار الطليعية الواردة في "الكتاب الاخضر" التي تقول ان البيت لساكنه وان الارض ليست ملك احد". واضافت "ان القوى الثورية تكون بذلك دمرت الى الابد الوثائق التي كانت تجعل الاستغلال امرا مشروعا كما ارست الاسس لكي يمتلك الشعب ثروته ومستقبله".

(وصف)

أجرى محادثات مع الملك حسين

مبارك التقى ولي عهد أبو ظبي وليبيا "تستغرب" زيارة الباز لصنعاء

اجرى امس الرئيس حسني مبارك، الذي وصل الى مسقط للمشاركة في احتفالات العيد الوطني لسلطنة عمان، محادثات مع الملك حسين تناولت التطورات في المنطقة خصوصا انعكاسات التقارب السوري - الاردني على هذه التطورات.

وكان العاهل الاردني وصل ايضا الى مسقط يرافقه وفد رفيع المستوى يضم رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم.

وكان اللقاء الابرز للرئيس المصري في مسقط مع ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي يرئس والده دولة الامارات. ويتولى الشيخ خليفة منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة في الامارات.

واعتبر اللقاء الذي استمر نصف ساعة الاول من نوعه بين رئيس مصري ومسؤول في الامارات منذ قطع العلاقات بين البلدين عام ١٩٧٩. وافادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان البحث تناول الوضع في العالم العربي والجهود التي تبذلها دولة الامارات من اجل "تنقية الاجواء واعادة التضامن العربي".

وصرح الشيخ خليفة ان "مصر هي الاخت الكبرى التي لا يمكن لغيابها ان يستمر"، معتبرا أن "الاخ لا يستطيع الاستغناء عن اخته الكبرى خصوصا في وقت يتعين على العرب تجنيد كل طاقاتهم". واشار بوضوح الى رغبة بلاده في ان تعيد البلدان العربية علاقاتها مع مصر.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان سفير اليمن الشمالية في العاصمة الليبية استدعي الى "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) وابلغ اليه "استغراب" الجماهيرية لاستقبال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في صنعاء، الامر الذي يعتبر خرقا للقرارات المتخذة في قمة بغداد لعام ١٩٧٨.

ويذكر ان المسؤول المصري الكبير زار صنعاء الاسبوع الماضي وقابل الرئيس اليمني الشمالي المقيد علي عبدالله صالح. (وصف)

محادثات بين صباح الأحمد وبولياكوف الذي شدد على المؤتمر الدولي

استقبل امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وبعد المقابلة اعرب الشيخ صباح عن "امله في ان يعطي الزعيمان الاميركي والسوفياتي الاولوية لصراع الشرق الاوسط وامن الخليج في محادثاتهما". واوضح ان محادثاته مع بولياكوف تناولت مسائل عربية ودولية اضافة الى الوضع في منطقة الخليج والمواضيع التي ستثار في قمة جنيف.

وقال بولياكوف ان وجهات نظر الجانبين في المحادثات التي جرت في الكويت "متطابقة او قريبة في شأن المواضيع التي نوقشت".

واكد أن موسكو تشارك الكويت في قلقها من التوترات في الخليج والناجمة عن الحرب الايرانية - العراقية وتساند جهود دول الخليج لضمان امن المنطقة بنفسها من دون تدخل خارجي. ورأى انه "لا يمكن تحقيق السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط الا على اساس التسوية الشاملة التي تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس" و"بضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والمشروعة ومنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة عن طريق مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية".

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنان الطرف الثالث

بقلم مروان اسكندر

تعاني دول المشرق العربي انكماشا اقتصاديا يكاد يتحول ركودا وقد بدات معالمه في الدول الغنية بالنفط اذ انخفضت صادرات هذه الدول حجما الى ما دون نصف مستويات الصادرات عام ١٩٨١، كما انخفضت اسعار النفط هي الاخرى من معدل وسطي يساوي ٣٥ دولارا الى ما يوازي ٢٧ دولارا في الوقت الحاضر.

ولعل افضل صورة تتوافر من دخل الدولة الاهم على صعيد النفط ومستوى العمل، اي المملكة العربية السعودية. ففي حين بلغ دخلها الاجمالي من النفط عام ١٩٨١ نحو ١٠٦ مليارات دولار، يرجح الا يزيد هذه السنة عن ٣٢ مليار دولار. وبما ان مستويات الاستيراد ترتكز في المكان الاول على نفقات القطاع العام، كان لا بد حيال الانخفاض الكبير في دخل الدول المعنية من تقليص النفقات وتأخير العقود لمشاريع جديدة.

الى انحسار العائدات النفطية، تآكلت قدرة الدول النفطية على الانفاق ظاهرتان اضافيتان. من ناحية اولى ادى استمرار حرب الخليج الى تكريس كل من العراق وايران وارداتهما لاغراض الحرب، الامر الذي يقلص الانفاق على الحاجات الاقتصادية والمعيشية اليومية. وبما ان كلا البلدين يحظى باهمية كبيرة على صعيد النشاط الاقتصادي في منطقة الخليج، كان من شأن استمرار الحرب انخفاض وتيرة النمو في المنطقة لما للحرب من آثار

- التتمة في الصفحة ٨ -

دور دمشق يتعاظم في ظل التقارب السوري - الاردني

استمرار اللبنانيين في سياسة الرهانات الخاطئة يؤدي في النهاية إلى ضياعهم وضياع الوطن

تطور موقف الاردن حيال سوريا لم يفاجىء احدا، فضلا عن انه كان متوقعا منذ زمان، وتحديدا منذ تشكيل الرفاعي الحكومة الاردنية الحالية. وقد قيل في حينه ان مهمته اعادة التقارب بين سوريا والاردن نظرا الى كفاياته الواسعة في هذا المجال، فضلا عن علاقاته وصداقاته. لكن الاسباب التي ادت الى التقارب او التي دفعت المسؤولين في الاردن الى الاسراع في تحقيقه لا تزال غير معلنة، وبالتالي غير معروفة لدى الرأي العام العربي، اقله لغاية الان. ومن المفيد جدا في هذا المجال، التحدث عن هذا الموضوع نظرا الى اهميته على الصعيدين الاقليمي والعربي تحديدا، وكذلك نظرا الى انعكاسه على الوضع في لبنان خصوصا بعد الرهانات الكثيرة التي اقدم عليها البعض والتي تصب كلها في خانة استمرار الخلافات الشديدة بين الدولتين الشقيقتين.

ما هي اسباب التقارب او دوافعه؟

يجيب مصر ديبلوماسي عربي بايراد اسباب اربعة هي الآتية:

١ - استغلال حركة "الاخوان المسلمين" جو الحرية الذي اتيح لها في المملكة الاردنية ومباشرتها عملا سياسيا يمس مباشرة او غير مباشرة النظام الاردني في ذاته فضلا عن مصالحه. وقد شكل ذلك خطرا او بداية خطر على الاردن، مما دفع المسؤولين هناك الى التصرف في سرعة وحكمة على مستويين، الاول داخلي ويقضي بالحد من تأثير هذه المعركة وبشل فاعليتها اذا جاز استعمال هذا التعبير، وذلك عن طريق اجراءات معينة مثل الابعاد عن البلاد ولاسيما منهم غير اردنيين. والثاني عربي ويقضي بالعودة الى التنسيق مع سوريا وغير سوريا في هذا المجال نظرا الى المخاطر التي يرتبها "الاخوان" على كل من البلدين. وفي هذا الاطار، يقول المصدر نفسه، يجب ان يفهم مضمون الرسالة التي وجهها الملك حسين الى رئيس وزرائه الاسبوع الماضي، ولاسيما منه ما يتعلق بحركة الاخوان المسلمين.

٢ - خوف الاردن من ان تدخل عقول الفلسطينيين ورؤوسهم فكرة جعله وطنا لهم بديلا من فلسطين، خصوصا بعد الاخفاقات الكثيرة والمتنوعة التي واجهت منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات وبعد الكلام الاسرائيلي واحيانا الدولي عن ضرورة اكتفاء الفلسطينيين بالاردن وعدم مطالبتهم باي شبر اخر من اراضي فلسطين. وعودة النفوذ السياسي الفلسطيني الى الاردن الذي افسح في المجال امامه الملك حسين بعد غزو اسرائيل لبنان في العام ١٩٨٢ وبعد التطورات التي اعقبته من شأنه المساعدة على عودة نوع من النفوذ العسكري الذي يمكن الافادة منه لخلق مناخ داخلي مؤات لفكرة الوطن البديل. وهنا ما يرفضه النظام الاردني جملة وتفصيلا سواء من منطلق حرصه على نفسه او من منطلق قومي عربي.

٣ - مواجهة السيد ياسر عرفات لمؤشرات التقارب الاردني - السوري بتقارب، او بالاحرى بالتصاق فلسطيني بمصر ، ومواجهة مصر المؤشرات نفسها بمحاولة الضغط على الاردن او حضه في وسائل شتى على السير قدما في اتفاق عمان ومحاولة توفير اجواء ملائمة تسمح بترجمته عمليا وتؤدي في مرحلة لاحقة الى مفاوضات مباشرة بينه وبين اسرائيل. وهاتان المواجهتان "نقزتا" المسؤولين الاردنيين وعززتا مخاوفهم والهواجس ودفعتاهم الى اتخاذ قرار نهائي بالانفتاح من جديد على سوريا، وهكذا كان.

٤ - يأس الاردن من الولايات المتحدة الاميركية التي كان يتكل عليها لـ "التقليع" في اتفاق عمان، وبالتالي لبدء مفاوضات اردنية - فلسطينية - اميركية تتحول مع الوقت مفاوضات اردنية - فلسطينية - اسرائيلية. فالادارة الاميركية اظهرت بما لا يقبل الشك انها غير متحمسة للاتفاق على رغم كل التصريحات المنشورة والبيانات الرسمية المعلنة. فهي لم تضغط على اسرائيل من اجل حملها على التجاوب، وبالتالي التنازل بحيث يمكن الملك حسين السير في طريق المفاوضات، وعلى العكس من ذلك فانها تبنت مواقف الحكومة الاسرائيلية من هذا الموضوع وراحت تجاهر بها علنا وتمارس ضغوطا كبيرة على الاردن كي يتخلى عن تحفظاته واعتراضاته. ويندرج في هذا الاطار تأجيل الكونغرس الاميركي مناقشة مشروع شراء الاردن اسلحة اميركية متطورة وربطه الموافقة عليه ببدء المفاوضات الرسمية والجدية بين الاردن واسرائيل.

تأثير التقارب الاردني - السوري

ما هي المجالات التي يمكن ان يترك عليها وفيها التقارب الاردني - السوري تأثيرا بارزا؟

هي اربعة، يجيب المصدر الديبلوماسي العربي. اولها المجال الاقليمي حيث لا بد ان تأخذ الجهود المبذولة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط منحى مختلفا عن المنحى الذي اتخذته حتى الان. والمؤشرات على هذا التحول كثيرة. فالملك الاردني حسين لمس ان اتفاق عمان، وبالتالي الحلول المتعددة التي يعتقد بعض العرب وفي مقدمهم سوريا انه جزء منها بات في حكم المنتهي. وهذا امر اكده كبار المسؤولين السوريين بعد زيارة رئيس الحكومة الاردنية دمشق الاسبوع الماضي وفي اثنائها. لكن اعلان الوفاة او اصدار النعي قد يتخذ اشكالا غير تلك المتعارف عليها بالنسبة الى مثل هذه المواضيع. ذلك ان المقصود اكل العنب لا احراج الناطور او قتله. والمهم في هذا المجال تجميد الاتفاق ووضعه في الثلاجة والتصرف على اساس انه غير موجود وغير قائم. وهذا ما يجرى حاليا، والملك حسين نفسه مع مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط يشارك فيه الاتحاد السوفياتي. وسوريا لها الموقف نفسه. واسرائيل بدأت تقبل البحث في هذا الامر وان من زاوية مختلفة (اطار دولي للمفاوضات المباشرة). ومن شأن كل ذلك دفع الامور في المنطقة في اتجاه معين وربما تحقيق تقدم غاب حتى الان. وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة عند عدد من الاوساط السياسية العربية الى ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعد تمانع كثيرا في موضوع المؤتمر الدولي او الاطار الدولي، وتشير كذلك الى ان اسرائيل لا تمانع هي الاخرى في الامرين او في واحد منهما على الاقل شرط ان يعود التبادل الديبلوماسي بينها وبين الاتحاد السوفياتي، وان يؤدي ذلك لاحقا الى تسهيل موضوع هجرة اليهود السوفيات اليها. ويبدو ان الاتصالات في هذا الاتجاه جارية. وهي قد تحرز بعض التقدم خصوصا اذا كانت محادثات زعيمي الجبارين السوفياتي والاميركي في جنيف معقولة او مثمرة في مجالات معينة ومحدودة.

ثاني المجالات هو المجال الاردني، اذ لا شك في ان التقارب مع سوريا يفسح في المجال امام تدعيم النظام الاردني الذي لا يشك احد في قوته او بالاحرى امام تحصينه وتزويده المناعة اللازمة ضد كل المطبات و"المؤامرات" التي تحاك خلف الكواليس الاقليمية والدولية.

وثالث المجالات هو المجال السوري نفسه. فالتقارب يعطي سوريا دفعا كبيرا وزخما اكبر على الصعيد العربي، وكذلك على الصعيد الاقليمي، فضلا عن الصعيد الدولي. وهو يمكنها من مواجهة الضغوط التي تمارس عليها لحملها على تغيير مواقفها وسياساتها الشرق الاوسطية، كما انه سيجعلها ربما صاحبة دور اساسي جدا والبعض يقول الاساسي في المنطقة، وبالتالي في السعي الدؤوب لحل ازمتها المستعصية ولبها القضية الفلسطينية.

اما رابع المجالات فهو لبنان. فالتقارب مع الاردن لا بد ان ينعكس في رأي المصدر العربي ايجابا على لبنان لانه ينزع فتيل انفجار كبير هدد به اللبنانيون كثيرا في الاشهر الماضية. كما انه لا بد ان ينزع من رؤوس اللبنانيين وعقولهم وهما كبيرا هو وهم الصدام بين سوريا من جهة والاردن والفلسطينيين من جهة اخرى بسبب المشكلة الفلسطينية واتفاق عمان، ووهم والمقدرة على الافادة منه للتخلص من الضغط السوري، وبالتالي من استحقاقات كثيرة لم يعد تأجيلها ممكنا، والانعكاس الايجابي هنا الذي يعتبره بعض اللبنانيين سلبيا، لا بد ان ينزع ايضا من رؤوس اللبنانيين وهم ان سوريا "محشورة" وان الضغط عليها بالتالي لانتزاع مواقف معينة او لرفض مواقف معينة يمكن ان يؤدي الى النتيجة المطلوبة. ففي فترة من الفترات، يقول المصدر الديبلوماسي، كانت سوريا في حاجة فعلا الى مساعدة لبنانية لمواجهة المرحلة المقبلة يمكن ان تتجلى في نجاحها في دفع اللبنانيين المتقاتلين الى التحاور، وبالتالي الاتفاق وذلك قبل عدد من الاستحقاقات الدولية والاقليمية. لكن عدم تقدير اللبنانيين هذا الواقع في صورة صحيحة واعتقادهم ان في امكانهم ممارسة الابتزاز جعل هذه الحاجة الفعلية تتقلص وتخف خصوصا بعد التطورات الكثيرة التي حصلت وابرزها عودة التقارب مع الاردن. وفي هذا المجال يعتقد المصدر الديبلوماسي ان نجاح سوريا في تحرير المخطوفين الاميركيين في لبنان لا بد ان يكون ضربة معلم خصوصا اذا تم قبل لقاء القمة بين الزعيمين ريغان وغورباتشيوف او في اثنائه او من بعد انتهائه. وهذا الامر يبدو، استنادا الى المعلومات المتوافرة عنده، انه قيد المعالجة وان الذي يتولى معالجته العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان الذي قام قبل ايام بزيارة بيروت مثلما زارها قبل تحرير المخطوفين السوفيات. وموضوع الاميركيين المخطوفين لا بد ان يكون سعر النجاح فيه عاليا جدا. وهنا ما تعرفه سوريا. وفي حال حصول هذا النجاح فان سوريا تكون ملكت المجد من طرفيه الاميركي والسوفياتي. ولا شك في ان ذلك سينعكس ايجابا عليها مصلحة ودورا في المنطقة، وكذلك في لبنان. طبعا هذا الكلام مبني على تحليل وبعض المعلومات، يضيف المصدر نفسه، وهو قد ينجح كما انه قد لا ينجح، علما ان المؤشرات السابقة تدل على ان سوريا لا تقبل الفشل في هذا الامر، خصوصا على الساحة اللبنانية حيث لها التأثير الاول والابرز، فبعض القوى الدينية المرتبط بقوى اقليمية معينة يعارض التوجه السوري الحالي في لبنان ويخشى ان يؤدي نجاحه الى تقليص دوره وازالة توجهاته، ولذلك فانه يمارس اقصى ما يمكن من ضغوط سواء في الاتصال المباشر مع سوريا او من خلال الساحة اللبنانية لتجنب ما يخشاه. وهو في هذا المجال قد يفيد من رفع شعار تحرير القدس وقد يعمل لتعبئة حملة اسلامية يمكن ان تنطلق من الجنوب البعيد نسبيا عن التأثير السوري، ومن شأن ذلك في حال نجاحه ارباك سوريا الى حد كبير.

وانطلاقا من هذه الامور كلها يعتقد المصدر الديبلوماسي العربي ان فشل المتحاورين اللبنانيين قبل اسبوعين، وفشلهم في استئناف الحوار قبل ايام قد لا يزعج سوريا كثيرا بعدما سجلت النقاط المذكورة اعلاه. لا بل انه يريحها اذ يجعلها اقدر على الصبر، وبالتالي على معالجة الامور بالطريقة التي تراها مناسبة لمصالحها دونما حاجة الى تطبيق هذه الجهة او الى تحمل وسع تلك او الى تملق جهة ثالثة، الى اخر ما هنالك من جهات.

وفي اي حال، ان اكتمال "النجاحات" السورية سيكون عند التقاء الملك حسين والرئيس الاسد، ولا يبدو ان موعده بعيد على رغم انه لم يحدد بعد. وفي الانتظار على اللبنانيين ان يعوا بدقة طبيعة المرحلة وان يخططوا للمستقبل معتمدين سياسة تحديد الخسائر عن طريق حماية الحد الادنى الذي يشكل اساسا صالحا للانطلاق ولاستعادة كل شيء. اذ ان استمرارهم بكل فئاتهم في سياسة الاوهام والرهانات الخاطئة سيؤدي الى ضياعهم وضياع الوطن.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

قال الرئيس حسين الحسيني ان مجرد تحقيق لقاء بين اطراف النزاع واجراء حوار في ما بينهم، هو في ذاته انجاز مهم.

من المسؤول

سيارات مستوردة تخرج من دون دفع رسوم جمركية وتوضع في السير مدة من الوقت ثم تسجل على اساس انها مستعملة.

لماذا؟

يحاول شخص قريب من دمشق معرفة موقفها من مسؤول كبير بالنسبة الى طريقة تعامله مع مشروع الاتفاق الثلاثي.

شمعون يبرق الى جنبلاط

بعث الرئيس كميل شمعون ببرقية الى الوزير جنبلاط ردا على برقية تهنئة كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ارسلها الى رئيس "الجبهة اللبنانية" على اثر انفجار عوكر.

وجاء في برقية شمعون: "نشكر لكم البرقية التي ارسلتموها، لما تضمنته من شعور عال نحونا. غير انه لسبب نجهله لم تقم وزارة البرق والبريد بتسليمنا هذه البرقية. وهذا امر نستغربه كل الاستغراب. وستتقدم بسؤال الى وزير البرق والبريد حول هذا الاهمال واسبابه".

ايميه يعود إلى بيروت

مهمته يجب النظر اليها بمنظار اقليمي لا دولي

عندما غادر معاون مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه بيروت لم يحدد موعدا لعودته، لكنه ابلغ الى المسؤولين اللبنانيين انه سيعود هذا الاسبوع بعد ان يستكمل اتصالاته مع المسؤولين الاسرائيليين ويطلع على موقفهم النهائي.

واجمعت المعلومات الديبلوماسية على ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لم يحمل موفده اية مقترحات لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

وفي ضوء هذه المعلومات، تساءلت الاوساط السياسية عاذا جاء الموفد الدولي يفعل في المنطقة، خصوصا انه بعدما اجتمع برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي فهم انه كان هو اكثر من طرح اسئلة، الامر الذي جعل كرامي يتضايق، فطلب منه ايضاحات عن الموقف الاسرائيلي الذي لمسه قبل مجيئه الى بيروت، فكان ان اكد ايميه ان لا موقف اسرائيليا بعد، وان رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي تسلم منه رسالة ديكويار ابلغه انه لن يتخذ اي موقف قبل عودة وزير الدفاع اسحق رابين من الولايات المتحدة الاميركية.

وفي اعتقاد الاوساط الديبلوماسيه انه لا يمكن القول ان ايميه لا يحمل مقترحات، ولكن لا يجوز تسميتها مقترحات، لانه لا يحق للامين العام للامم المتحدة ان يطرح مقترحات بالمعنى العلمي للكلمة، وبالتالي يجب النظر الى مهمة ايميه من منظار الافق الاقليمي وليس من منظار الامم المتحدة واسرائيل فحسب، لان انسحاب اسرائيل من الجنوب ليس قرار محكمة يأخذ طريقه الى التنفيذ باصول معينة، بل هو قرار سياسي في الدرجة الاولى، وتحديدا دولي واقليمي.

وسيبقى ايميه في المنطقة ينتقل مكوكيا، وعودته الى بيروت منتظرة مطلع هذا الاسبوع، وربما زار دمشق هذا الاسبوع ايضا في اطار التشاور وتبادل الآراء.

مصدر بارز في بيروت الغربية:

الحوار في اتجاهه الايجابي ولا نتائج قبل قمة جنيف

اعتبر مصدر بارز في بيروت الغربية ان ما ظهر من تعثر المشاورات في شأن مشروع الاتفاق الثلاثي، لا يعني ان الحوار توقف، بل هو مستمر في اتجاهه الايجابي. ولكن من الطبيعي، في رأيه ان تكون هناك هبة باردة وهبة ساخنة، ترافق هذه المشاورات وتخلق بعض الانطباعات المتشائمة.

ورأى المصدر ان ظهور نتائج حاسمة للمحادثات الجارية في دمشق غير مرجح قبل ان تنتهي اعمال قمة الجبارين في جنيف في وقت لاحق من هذا الاسبوع، على رغم ان الحركة بين دمشق وبيروت لن تهدأ طوال الفترة التي تفصلنا عن موعد انتهاء القمة وظهور نتائجها على قضايا المنطقة ومنها القضية اللبنانية.

وقال ان مؤشرات الحلحلة او التعقيد، استنادا الى ما ستسفر عنه قمة ريغان وغورباتشيوف، ستكون ظاهرة في مواقف الافرقاء الداخليين الذين يعبرون عنها ويترجمونها في تعاطيهم مع مساعي الحلول. ومن المهم معرفة مواقف القوى الفاعلة على الساحة المسيحية لادراك حقيقة الاتجاهات.

واعتبر المصدر ان تعيين موعد لقمة ثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد قد يكون مؤشرا على ان مشروع الحل بات في مرحلة الانطلاق، خصوصا ان اي حل لا بد ان يحظى بتغطية من الاطراف الرئيسيين على الصعيد اللبناني.

اما مراحل اخراج مشروع الاتفاق، فليس هناك، في رأيه، من تصور محدد بها. ففي ذهن المشرفين على اعداد المشروع تصور لمؤتمر وطني قد يستبدل به وفق المعطيات والظروف الملائمة، تأليف حكومة جديدة تعكس بتركيبتها الموسعة وتمثيلها الشامل فكرة المؤتمر الوطني. ولكن قبل هذا وذاك، لا بد من ان يقترن مشروع اللجنة الثلاثية بتوقيع الافرقاء الثلاثة. وقد سبق لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان تحدث عن اشكال للتوقيع اما بالمراسلة عن طريق تبادل الوثائق والمحاضر، واما في اجتماع ثلاثي، واما في اجتماع وطني عام. وعلى رغم ان بري حبذ انعقاد مؤتمر وطني لتوقيع الاتفاق، فهو لم يسقط احتمال اللقاء الثلاثي، واورده كخيار وارد غير مرفوض ولا مستبعد. وهذا الامر يجب اخذه في الاعتبار.

ونفى المصدر احتمال توسيع نطاق المشاورات الجارية خارج اطار اللجنة الثلاثية، لان ضم اطراف جدد الى اللجنة في المراحل التمهيدية قد يؤدي الى تعقيدات في عملها. ولذلك فستبقى اللجنة ثلاثية حتى بلوغ المؤتمر الوطني او الحكومة الموسعة.

مشاورات اللجنة

وفي انتظار ان يحمل ممثلا "القوات اللبنانية" الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام هذا الاسبوع اجوبة عن بعض البنود الواردة في مشروع الاتفاق، لا يبدو ان هناك اي تحرك سياسي بارز، خصوصا ان التعديلات الاولى والثانية التي قدمتها "القوات" لم يقبل بها ممثلو حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لانها تمس، في اعتقادهم، الخطوط الحمر التي لا يمكنهم تجاوزها على صعيد مطالب الفريق الذي يمثلون.

وفي هذا المجال، يقول مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات، ان الكرة كانت ولا تزال في ملعب "الفريق الآخر" منذ توقف المفاوضات، وبات المطلوب منه في الحاح بعد التعديلات الجديدة التي قدمها، ان يحسم موقفه من جملة مواضيع ادرجت في المشروع واتفق عليها لكنه عاد وتراجع عنها.

الا ان ذلك، يقول المصدر، لن يحول دون استمرار المفاوضات داخل كل فريق بحيث تتم بلورة المواقف التي في ضوئها يتحدد مصير المشروع.

ومن هذا المنطلق ستنشط الاتصالات هذا الاسبوع في "جبهة الاتحاد الوطني" للتشاور في التعديلات التي اقترحتها "القوات"، وربما زار ممثلو حركة "امل" والحزب التقدمي الوزير السابق السيد مروان حمادة والدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب دمشق للقاء خدام بعد لقائه الثاني المرتقب وممثلي "القوات".

"صراع الشرقية هدفه تطوير النظام"

مزبودي: معاودة المفاوضات ليست سهلة ما دامت لدينا قرارات بالانسحاب

رأى النائب زكي مزبودي ان "ليس من السهل معاودة تجربة المفاوضات مع اسرائيل ما دامت لدينا قرارات دولية واضحة تقضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي اللبنانية". واعتبر ان ما يجري في المنطقة الشرقية من صراع سياسي "هدفه تطوير النظام من خلال نظرة فئات مهمة لها دورها واتجاهاتها".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع نائب بيروت سألته هل يرى ان تعثر الحل يمكن ان يدفع العاصمة نحو خيار طرابلس، فأجاب: "ان تعثر الحل الذي نتكلم عنه قد ترافق اخيرا مع جريمة نكراء استهدفت احباط كل الجهود عن طريق ترهيب المواطن وقياداته بحيث بات الجميع وعلى كل المستويات يجرون حساباتهم بدقة ويفكرون في الطريق الواجب سلوكها لئلا نصل الى الاسوأ.

ويبدو ان الكل بات حريصا على ان يسير في الخط الذي يبعده عن الوقوع في ما تزرعه اسرائيل من مطبات الانتقام من الغاء اتفاق ١٧ ايار وتنفيذ اغراضها الاقليمية التوسعية او اغراض لعبة الشطرنج الدولية كلما التقى مع اهداف مخططاتها في المنطقة.

ولذلك يبقى لبنان ضمن الخيار العربي السوري الذي حقق هذه الغاية ويبقينا في الطريق التي اخترناها اخيرا والايلة، اذا ما احسن سلوكها، الى انهاء الحرب المأساة وطي ملف الكوارث والتردي والفلتان وفتح ملف الحوار السياسي العقلاني الهادف الى تحقيق تطلعات اللبنانيين في بناء وطن ودولة.

وعلى ذلك، لا يبقى اي مجال لكي تسير بيروت نحو ما يماثل خيار طرابلس على اعتبار ان التخريب على محاولة الانقاذ الراهنة يبقى بعيد الاحتمال وغير وارد لدى اي كان لا بالفكر ولا بالعمل، ويعود الى القيادات ان تعمل على تحصين قواها وعناصرها تفاديا لاي انزلاق يعمل العدو الاسرائيلي لجرنا اليه في شكل او آخر لالقائنا في آتون التفجير مرة جديدة.

● اشارت شخصيات سياسية اخيرا الى تقارب بين فئات اسلامية والمارونية السياسية. فهل هذا صحيح في رأيك؟

- "ان التلاقي حينا والتباعد حينا آخر بين اهل السياسة هما من صميم التفاعلات الديموقراطية التي تفترض التزاحم والتحالف وفوضى المعارك السياسية توخيا لتحقيق اهداف تصب حتما في قناة المصلحة العامة. ومن يراقب ما جرى على الساحة اللبنانية على مدى سنوات الفتنة من تبدل في التحالفات وتلاق بين اخصام الامس وتباعد بين الاحلاف تبعا للتطورات التي طرأت بفعل اعتبارات وعوامل محلية حينا ودولية حينا آخر، يتأكد ان حركات التلاقي لم تكن جميعها مظاهر عافية وحاصلة من ضمن التحري عن سبل بلوغ المصلحة العامة اذ ان بعضها كان مظهرا مرضيا فرضه الضياع العام وعدم الاهتداء الى طريق وحدة الصف والكلمة والارادة مما جعل بعض افرقاء الساحة يتحررون عن كل ما يتيح لهم التحالف مع قوى اخرى تمكنها من ضرب القوى التي تعتبرها معادية.

وبديهي ان نرفع الصوت مطالبين القيادات المسؤولة بان تتوخى دائما في تحالفاتها ما يؤدي الى التوحيد والتلاحم ويعزز الموقف في مواجهة الخصم المعادي الذي يتربص بنا الدوائر مستفيدا من كل ثغرة ومن كل فجوة يمكن ان تحدث بيننا.

وعلى ذلك فليس عيبا ان تلتقي فئة سياسية معينة مع فئة سياسية اخرى على ما بين هذه وتلك من اختلاف في المبادىء او الاتجاهات شرط ان تنطلق الاهداف من تحقيق المصلحة العامة".

● كيف ترى الدور الاسرائيلي حاليا وما مدى صحة التخوف من تفجير في جزين؟

- " لا شك في ان اسرائيل تراقب الخطوات التي تحققها مسيرة الانقاذ الطويلة محاولة بلؤم وتصميم التخريب علينا ودفعنا الى الفشل، ومثل هذا التصرف يبقى محتملا ومنتظرا من دولة عقدت العزم على تدميرنا نظاما ووطنا وتحقيقا لاغراضها التوسعية العنصرية.

وفي اعتقادي ان ليس من السهل ان نعاود تجربة المفاوضات مع اسرائيل التي اظهرت لؤما صهيونيا وانحيازا اميركيا سافرين، ما دامت لدينا قرارات دولية واضحة اصدرها مجلس الامن وهي تفرض انسحابا اسرائيليا غير مشروط من جميع الاراضي اللبنانية.

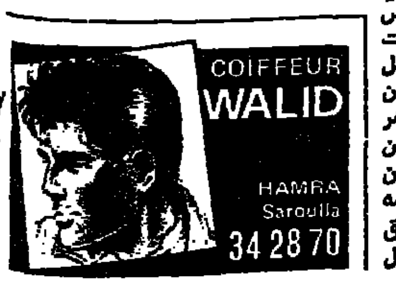
اما احتمال التفجير في جزين وضواحي صيدا، فهو كغيره من الاحتمالات يعود الى الارادة اللبنانية الواحدة ان تلغيه وان تواجه ما تعتزم اسرائيل القيام به في غفلة من الزمن وعن طريق الغدر والطعن في الظهر ليس في جزين والجنوب فقط بل في كل مكان من لبنان، بوحدة الصف والموقف والوعي لمخططات اسرائيل والحرص على ازالة اسباب الفرقة والشقاق".

● ما رأيك في التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية؟

- "ان التزاحم السياسي والتصارع في ما بين الفئات السياسية كلاهما من صميم الديموقراطية التي آمنا بها وارتضيناها نظاما ومنهج حياة وما يجرى بين القيادات المسيحية على صعيد التصارع السياسي انما يستهدف التطوير الافضل للنظام اللبناني من خلال نظرة فئات مهمة لها وجودها ودورها واتجاهاتها. ولا بد للتفاعل الفكري والتزاحم لبلوغ الافضل، من ان يأخذ طريقه الديموقراطية بعيدا عن العنف".







تطويب رفقه كان يوماً مشرقاً للبلد المتألم في الفاتيكان

البابا: يجد أبناء لبنان في مثال هذه المرأة الشجاعة للسير قدماً في طريق المصالحة والسلام

الفاتيكان - من بشارة البون :

"لبنان الجريح والممزق بالعنف اعتز" امس باعطاء نفسه والعالم في شخص بنت متواضعة من قرية نائية في جبله "ارض الايمان والصلاة ابدا" وجها مشرقا هو مثال للشجاعة المتقبلة للالم وشهادة ساطعة للقيم الفادية، على ان الجلجلة هي طريق الخلاص.

وبطوباوية الريس التي رفعها الكرسي الرسولي الى مقام الطوباوية، استحقت لقبها ليس فقط لانها كانت في حياتها تلك "الصخرة" التي تحطمت عليها عذابات الجسد، بل لانها بموتها جاءت "ملحا لارضها ونورا لبلدها في عتمته وظلمته الطويلة لتضيء سراجه على قمم جباله".

بؤس كل يتيم وعمل كل عامل والم كل متألم وضيق كل مهجر، اصبح له طعم خاص ومعنى سام واحساس عميق مع بنت حملايا على رغم المئة السنة الفاصلة بين بداية آلام رفقة واستمرار آلام شعبها (تشرين ١٨٨٥ - تشرين ١٩٨٥).

والكنيسة الكاثوليكية الجامعة التي كرمت الراهبة اللبنانية بطريقة علانية وجمهورية في اعلى صرح فاتيكاني، وجهت عبر راعيها الاول البابا يوحنا بولس الثاني ومن ارفع منبر دعاء الى رفقة لكي "يجد ابناء لبنان في مثال هذه المرأة القوية التي تألمت كثيرا ولم تسبب الالم لاحد، الشجاعة للسير قدما على طريق المسامحة والمصالحة والسلام".

واللبنانيون الذين جاؤوا للاحتفال بعروس من وطنهم، كانت في عينهم دمعة وفي قلبهم حرقة وغصة، وهم نسوا او تناسوا الايام السود، وتعالوا على الجروح والآلام وتضرعوا الى رفقة كي "ترفق" بحالهم وتوقف النزف في جسم بلدهم العليل.

اما الجماهير التي ضاقت بها ارجاء كاتدرائية القديس بطرس، فقد رفعت الصلاة بلغات مختلفة : الايطالية والفرنسية والانكليزية والاسبانية والبولونية، على النية التي تلتها بالعربية راهبة مارونية وهي "من اجل شعب لبنان ومن اجل كل المتألمين بسبب الحروب والمظالم كي يحل السلام والاخوة مكان الاستغلال والانانية".

المشاركون اللبنانيون

توافد المشاركين في الاحتفال باعلان طوباوية الاخت رفقة بدأ منذ الصباح الباكر، ولم يمنع المطر الغزير المنهمر على ساحة القديس بطرس مجيء المئات بل الالوف.

والوفود الشعبية اللبنانية كان يسهل التعرف اليها من بعيد، من خلال الاعلام اللبنانية الكبيرة والصغيرة المرفوعة، وهم توزعوا جماعات حسب البلد الذي اتوا منه، قبل الدخول الى الاماكن المخصصة لهم داخل الكاتدرائية.

اما الوفد الرسمي فقد جلس على منصة خاصة الى يمين المذبح تتقدمه اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل والى جانبها ابنتها الانسة نيكول باللباس الاسود البروتوكولي. والى جانبهما ممثل رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وممثل رئيس الحكومة سفير لبنان في روما السيد خليل مكاوي وزوجته وسفير لبنان لدى الفاتيكان السيد غازي شدياق والنائبان رينه معوض وفؤاد نفاع، وفي الصف الثاني النواب : بطرس حرب، راشد الخوري، سليم الداود، محمد يوسف بيضون، الياس الخازن، صالح الخير، جورج سعادة، ملكون ابلغتيان، والسيد عادل شويري.

ووراء هذين الصفين جلس وفد من الراهبات اللبنانيات تتقدمهن الرئيسة العامة لراهبات الصليب الام ارزة الجميل.

والى يسار المذبح جلس مطارنة الطائفة المارونية : يوسف مرعي، الياس شاهين، جورج اسكندر، انطوان جبير، ابرهيم الحلو، اميل عيد، ومطران الكلدان يوسف بيداويد، والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم، والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل، ووكيل الرهبانية اللبنانية المارونية الاب باسيل الهاشم.

وفي التاسعة والنصف بتوقيت روما (العاشرة والنصف بتوقيت بيروت) اضيئت الانوار الكاشفة داخل الكاتدرائية، وبدأ العزف على الارغن، فامتزجت الالوان بالالحان في جو خاشع ومهيب.

الموكب البابوي

وفي هذا الوقت، تقدم موكب البابا وسط التصفيق والهتاف بحياته فيما جوقة "الشابيل سكستين" تنشد نشيد الدخول.

وتقدم الموكب صليب كبير تحوط به الشموع، حملها رهبان لبنانيون، وفي الطليعة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وحوله المطارنة يوسف الخوري وعبده خليفة وفرنسيس الزايك والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية التي تنتمي اليها الاخت رفقة الاباتي بولس نعمان وعدد من الرهبان والكهنة اللبنانيين

وفي اخر الموكب مشى البابا متقدما نحو المذبح وهو يرد على المحتفين بمنحهم بركته.

القداس الحبري بدأ بعد صعود المحتشدين الى المذبح وتقبيله ثم تبخيره.

مراسم التطويب

ثم بدأت مراسم التطويب، فتقدم مطران مدينة ريمني الايطالية جيوفاني لوكاتيللي التي ينتمي اليها الراهب "الباسيونيست" بيو دي سان لويجي كامبيديللي، ثم رئيس اساقفة ميونيخ التي منها الراهبة الالمانية ماريا تريزا دي جيزو جيرهار دينغر، والكاردينال فريدريك ويتر، والبطريرك خريش رئيس الكنيسة المارونية التي تنتمي اليها الراهبة رفقة. وتلا كل منهم فعل التقدمة وطلب اعلان الطوباوية، اضافة الى نبذة عن حياة كل من الرهبان الثلاثة.

البطريرك خريش قدم بالفرنسية الطلب، وبدأه بالآتي : "منذ اكثر من عشر سنين، ودائما ارض ايمان وصلاة، لبنان على رغم جروحه وتمزقه من جراء العنف، له تعزية واعتزاز ان يعطي نفسه والعالم في شخص الطوباوية الاخت رفقة الريس مثال الشجاعة بقبول الالم وشهادة ساطعة لقيمة الفداء على الصليب".

ثم اورد خريش نبذة عن حياة رفقة في كل مراحلها.

ورد البابا على الطلبات الثلاثة باعلان قبول طوباويتهم، وفورا ازيح الستار عن اللوحات التي تمثل صور الطوباويين الثلاثة والمرفوعة فوق المذبح الرئيسي القائم على قبر القديس بطرس، فعلت موجة من التصفيق ولوح اللبنانيون بالاعلام.

وبعد المعانقة وتبادل التهنئة بين البابا وخريش والكاردينال الالماني والمطران الايطالي، اقيمت النبيحة الالهية.

انجيل القديس متى (١٣:٥) رتله الاب يوسف الاشقر بالعربية "انتم ملح الارض ..."

عظة البابا

ثم القى البابا عظة بالايطالية والالمانية. وعند وصوله الى المقطع المتعلق برفقة، تحدث بالفرنسية وقال: "ان الوجه المشرق الذي يرفع الى مجد المذابح اليوم هو وجه الطوباوية رفقة ان اصلها يحول انظارنا وقلوبنا فورا نحو ارض لبنان الحبيب والغالي الذي ترك لنا عنه الكتاب المقدس صورا معبرة. لكن هذا الايحاء يرافقه اليوم انكماش القلب انكماشا شديدا بسبب الآلام التي لا تحصى والتي تسحق ابناء هذا البلد. لذا، وبحرارة لا توصف، يرتفع من اعماق قلبي تضرع الى الطوباوية الجديدة. فاني اسألها ان تشفع لدى الله بوطنها الذي تكبله العذابات. الا فليجد ابناء لبنان في مثل هذه المرأة القوية التي تألمت كثيرا والتي لم تؤلم سواها، الشجاعة للسير قدما على طريق المسامحة والمصالحة والسلام.

لقد كانت الطوباوية رفقة من حملايا "ملح الارض ونور العالم". وهذه رسالة تقع على عاتق جميع تلامذة المسيح. لقد نالت الطوباوية رفقة كثيرا من غنى تقاليد لبنان الكنسية والرهبانية، واعطت بدورها لبنان والكنيسة طعم وجود مشبع بروح المسيح الفادي. انها "كنور على قمة جبل". ويصح فيها قول المزمور ٩٢: "ان الصديق كالنخل ينبت وكأرز لبنان ينمو".

لقد دخلت اولا جمعية الراهبات المريميات باسم الراهبة انيسة، وكلفت بعد اعداد وجيز تعليم مواطنيها الصغار وتربيتهم الدينية. وابدت في مهماتها الدقيقة اجتهادا واندفاعا وعذوبة اثرت في حياة طلابها وعائلاتهم تأثيرا عميقا، فكان الصغار يتوجهون اليها عفويا. وهي انقذت كثيرين منهم في اثناء الاضطهاد عام ١٨٦٠، ويحكى ان طفلا من ابناء دير القمر نجا من الموت مختبئا تحت معطف الراهبة الحبيبة.

وسجلت سنة ١٨٧١ منعطفا في حياة الاخت انيسة. فقد انحلت جمعية المريميات، فدقت باب الرهبانية اللبنانية المارونية وقدمت نذورها في ٢٥ آب ١٨٧٢ باسم رفقة، وهو اسم امها. وحين بلغت الخمسين من عمرها وهي في صحة جيدة تمنت - بفعل الروح القدس - نعمة اصابتها بمرض وكانت تشعر بالجانبية العجيبة لكي تتألم كالمسيح وعرفت منذ ١٨٨٥ حتى وفاتها في ١٩١٤ آلاما يومية مبرحة في راسها وعينيها ادت بها تدريجا الى العجز والعمى التامين. وكانت صلاتها الدائمة: "مع آلامك يا يسوع".

ايتها الاخت رفقة يا صورة المسيح المصلوب المتواضعة والاصلية، اننا نشكرك. فانا كنت لم تزيدي شيئا الى الفداء الوحيد والغزير الذي حققه السيد المسيح، فانك قد تتركين لنا شهادة رائعة عن تعاون عجيب مع تطبيق ثمار الفداء. الا فليتمكن تلامذة المسيح ابنما كانوا، ومواطنوك اللبنانيون الذين قاسوا عشر سنين من الصراعات، من استيحاء الشجاعة الانجيلية من الامك، على الرجاء والمسامحة والمحبة".

ولما انتهى البابا من القاء كلمته صفقت الجموع بعد ذلك استكمل القداس.

وخلال قراءة النيات، تلت راهبة لبنانية بالعربية نية للصلاة من اجل لبنان. ثم عند تقديم الهدايا تقدمت خمس راهبات لبنانيات من رئيسات الاديرة التي مرت فيها الاخت رفقة، اضافة الى رجل متقدم في السن من عائلة الريس يرتدي الزي الجبلي اللبناني ويعتمر اللبادة. والهدية عبارة عن ايقونة للاخت رفقة وصورة لها وارزة محفورة على خشب الارز مرفقة بصينية وشرشف من تطريز الراهبات.

وعند المناولة تقدم بعض اعضاء الوفد الرسمي اللبناني وعدد من افراد عائلة رفقة وتناولوا القربان من يد البابا، فيما جوقة معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس في الكسليك تنشد بقيادة الاب الدكتور لويس الحاج المزمور "كما يشتاق الايل مجاري المياه ..."

وانتهى القداس الحبري الذي استمر ساعتين وعشر دقائق بمنح البابا الحضور بركته، فيما انشدت جوقة الكسليك قرموز "يا جميع الشعوب صفقوا بالاكف واهتفوا لله بصوت الترنيم"، يرافقها عزف على الآلات الشرقية.

التفاتة خاصة

وغادر موكب البابا الكاتدرائية ووراءه اعضاء الوفد الرسمي والنيابي اللبناني، وقد خصهم البابا بالتفاتة، فالتقاهم في قاعة جانبية وصافحهم فردا فردا فقبلوا يده ومنحهم بركته.

ومن القاعة الكبرى في الكاتدرائية صعد البابا الى جناحه الخاص واطل كعادته كل يوم احد في الثانية عشرة ظهرا على الجموع المحتشدة في ساحة القديس بطرس ومن بينهم الوفود الشعبية اللبنانية التي رفعت الاعلام واللافتات ومنح الجميع بركته.

وقرعت اجراس الكاتدرائية معلنة اختتام الاحتفال.

حفلة موسيقية

ويوم اللبنانيين في روما غير العادي انتهى مساء بحفلة موسيقية اقامتها جوقة الكسليك في قاعة البابا بولس السادس الكبرى في الفاتيكان.

وانشدت الجوقة التي ضمت ٤٥ عنصرا بين شاب وشابة وراهب وراهبة، تراتيل بعشر لغات رافقتها الحان مارونية وعزف على الآلات الشرقية اضافة الى تراتيل للطوباوية رفقة اخذت الحانها من الفولكلور اللبناني.

ومن ابرز المقاطع التي حفظها الحضور ورددوها مقطع من ترتيلة رفقة وهو:

"لبنان كلو مع اهلو
شمالو وجنوبو وسهلو
وارزاتو عم تندهلو
يحب ويغفر ويصلي
عنا يا رفقة صلي".

يوم الولادة في السماء

● حدد البابا يوم ٢٣ آذار موعدا للاحتفال بعيد الطوباوية رفقة وهو "يوم ولادتها في السماء"، اي موتها على الارض.

● رفعت صورتان لرفقة، الاولى على الواجهة الخارجية لكاتدرائية القديس بطرس، والثانية في داخلها فوق المذبح الرئيسي. والصورة هي من رسم الراهب اللبناني الماروني عبده بدوي وتمثل رفقة حاملة بيدها سراجا مضيئا والى يمينها ارزة على قمة جبل، والى يسارها دير مار يوسف جربتا (البترون).

وستضاء الصورة طوال ليل الاحد.

● حواجز متنوعة رفعت في وجه الجموع. الحاجز الطبيعي، وهو البرد القارس والمطر الغزير. والحاجز الامني الذي تمثل بتفتيش دقيق في الباحة الخارجية قبل الدخول الى الكاتدرائية، والحاجز البروتوكولي الصارم داخل الكاتدرائية.

● بث التلفزيون الايطالي مباشرة وقائع الاحتفال، وكذلك اذاعة لبنان الرسمية واذاعة "صوت لبنان" التي تعاونت مع القسم العربي في اذاعة الفاتيكان. وكان المعلق رئيس القسم العربي الاب سالم شمعون.

● وزع داخل الكاتدرائية على الحضور كتيب خاص اعد للمناسبة وفيه نبذة عن حياة كل من الطوباويين الثلاثة اضافة الى وقائع القداس الحبري.

● وزعت "رابطة اللبنانيين المسيحيين في ايطاليا" في ساحة القديس بطرس منشورا جاء فيه "ان الرابطة تحيي الوفود اللبنانية وتؤكد لها انها تقدر بكل اعتزاز صمود شعبنا المؤمن على ارض الوطن وتمسكه بالتراث اللبناني العريق الذي يجمع بين البطولة والقداسة والقيم الانسانية العالية (...) ولن نكون اقل سخاء من اجدادنا في البذل والتضحية ليبقى لبنان ملتقى الديانات وموطن الحرية والانسان".

يا حاملة النور

انشدت في القداس الذي اقيم في كنيسة مار الياس في انطلياس ترتيلتان وضعتا للاخت رفقة، الاولى "يا حاملة النور" نظمها الاب مخايل معوض ولحنها فؤاد فاضل:

"يا حاملة النور
حيث لا نور في العينين
يا رفقه (٢)
هيا اسعدي وتطوبي (٢)
عيناك نافذتان وان انطفأتا
يطل منهما عليك الله
وفيهما اطمئنان لا يفهمه اهل الزوال
عمرك بالرضى وبالصلاة،
وبالتواضع عرفك الجبل
فانت وصال المحبة بين الرفيقات.
احببت كما تحب العذارى
واعطيت كل ما نفحك به الله
الامك فقط ابقيتها لك ووفرتها على الاخرين
فصارت لك اكليل غار وصرت كالحكيمات.
ها انت اليوم بين الالوف
يختارك العلي فتطوبين.
يا رفقه (٢)
هيا اسعدي وتطوبي (٢)"

والترتيلة الثانية نظمها ولحنها رهبان جامعة الروح القدس في الكسليك ومطلعها:

هللي، رفقا الشهيده
مع اجواق الفداء
اسكبي رؤيا جديده
في نفوس الانقياء".

أتشيغاراي: مستقبل لبنان رهن بوحدته وبتضامن دولي

الفاتيكان - "النهار":

التقت "النهار" في الفاتيكان الكاردينال روجيه اتشيغاراي، وهو رئيس اللجنة البابوية للعدل والسلام ورئيس مجلس "كور انوم" والموفد البابوي سابقا الى لبنان، ووجهت اليه بعض الاسئلة في مناسبة تطويب الراهبة اللبنانية رفقة، وعن نتائج مهمته الاخيرة في لبنان.

في شأن انطباعه عن الاحتفال باعلان طوباوية رفقة قال: "وانا اسمع هذا الصباح في كاتدرائية القديس بطرس قداسة البابا وغبطة البطريرك خريش يتحدثان عن وجه الطوباوية الجديدة وشخصيتها، مثلت في ذهني حياة لبنان كله المطابقة لحياة هذه الراهبة، بنت الارض اللبنانية الاصيلة. وقد بدا لي ان مصير كل منهما مطابق لمصير الاخر في شكل خفي. ان الاخت رفقة كانت لها كل عوامل الاغراء والنجاح في حياتها، لكنها اختارت ليس فقط طريق الرهبانية، بل ذهبت الى ابعد حد وصولا الى الالم والعذاب، مما جعلها تفقد النظر ويتفكك جسدها. اليس هنا ما يعيشه الشعب اللبناني، من دون ان يسعى اليه بالتأكيد؟ الا ان طوباوية كالتي احتفلنا بها اليوم تشهد ان الاسرار المجيدة تتبع الاسرار المؤلمة، لكن الله وحده يعرف كيف ومتى. الان وفي غمرة التجربة، الله يعطينا قوة الامل".

وقيل له ان اللبنانيين عولوا كثيرا على مهمته، وهم يتساءلون اليوم عن نتائجها، وهل يتابعها، وكيف؟

اجاب: "ان مهمتي تابعها من بعدي الاب سيليستينو بوهيغاس، وهو ذهب الى جزين بناء على طلب قداسة البابا الذي يرغب في الابقاء على الحضور المستمر وللتذكير باهتمامه الدائم. اما بالنسبة الى المتابعة السياسية. فلا يعود اليّ الحق في التحدث عنها، لكن ما استطيع تأكيده هو ان الكرسي الرسولي هو ابعد من ان يكون غير متحرك".

وهل يعود ثانية في مهمة جديدة الى لبنان؟ اجاب: "ان الامر يتعلق بالاب الاقدس. فانا دائما تحت تصرفه. ان مهمتي الاخيرة في لبنان قربتني كثيرا من هذا الشعب وجعلتني اتحسس كل يوم آلامه واشاركه في آماله بالفكر وبالصلاة".

وعن خلاصة الابحاث التي اجراها في لبنان ورؤيته لمستقبله، قال: "ان مستقبل لبنان رهن بوحدته وبسيادته وسلامته، وخصوصا بتضامن دولي اكبر. وهناك ويا للاسف الكثير مما يجب القيام به في هذا المجال".

وسئل اخيرا عن التململ الحاصل داخل الطائفة المارونية، خصوصا بعد تأجيل عقد مجمع المطارنة وعدم بت استقالة البطريرك خريش، فامتنع عن الخوض في هذا الموضوع، معتبرا انه "حساس جدا" وانه سمع الكثير من محدثيه في هذا المجال، واكتفى بالقول "ان مستقبل الكنيسة (المارونية) هو في صلب مستقبل لبنان ومن صميمه".

لبنان الرسمي والشعبي يحتفل بتطويب الأخت رفقه

قدّاس في انطلياس حضره الجميّل وصلوات ومسيرات في المناطق فرح: بنت لبنان تنادي الجميع ليبنوه على العدالة والمحبّة





المطران فرح يترأس القداس ، وبدا الرئيس الجميل في الصف الامامي.

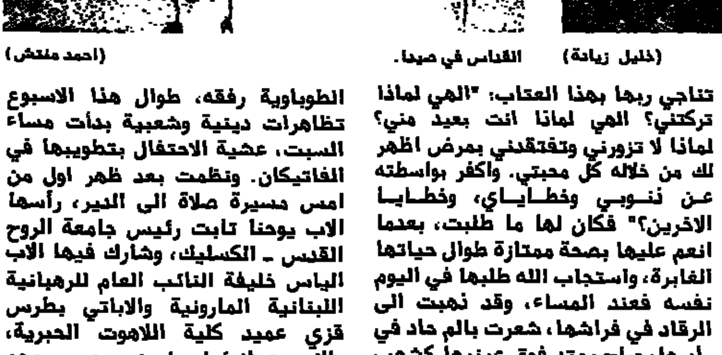
الجميل ورسميون وقادة امنيون في مقدم الحضور.

في الكنيسة.

المطران فرح يلقي عظته. (جورج سمرجيان)



الحضور في دير مار انطونيوس في زحلة. (خليل زيادة)



القداس في صيدا. (احمد منلش)

احتفل لبنان الرسمي والشعبي امس بتطويب الاخت رفقه الريس، في قداديس ومسيرات صلاة اقيمت في بيروت والمناطق. ابرزها قداس اقيم في كنيسة مارالياس في انطلياس الرابعة بعد الظهر وحضره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ومحافظ جبل لبنان السيد محمد النوق ونقيب المحامين السيد عصام كرم وقائمقام المتن الشمالي السيد خليل ناصر الدين والمدير العام في القصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي وقائد الدرك العميد انطوان نصر ورئيس هيئة الاركان لقوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق وقائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا وآمر فصيلة درك الجديدة الرائد مروان شربل وشخصيات. وزينت الكنيسة بالاعلام اللبنانية والبابوية.

وصل الرئيس الجميل يرافقه العماد عون واللواء عثمان والعميد نصر وقائد الحرس الجمهوري العقيد لوبس القسيس والرائد فادي ماضي، فعرض كتيبة من الجيش وعزفت موسيقى الجيش لحن التعظيم ثم النشيد الوطني اللبناني ثم لحن "تسلم يا عسكر لبنان". بينما كانت وحدات من لواء الحرس تضرب طوقا امنيا حول المكان. واستقبله على مدخل الكنيسة راعي ابرشية قبرص وانطلياس للموارنة (ابرشية الاخت رفقه) المطران الياس فرح.

وعلى الاثر اقيم قداس رأسه المطران فرح وعاونه ١٤ كاهنا من رهبان دير مارالياس انطلياس وكهنة الابرشية وحضره لفيف من الكهنة والرهبان والراهبات وفي مقدمهم النائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران حنا منصور والمعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور ومعاون كاثوليكوس الارمن الارثوذكس المطران وارطان دميرجيان ومطران الارمن الكاثوليك اندريه بدوغليان والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والارشمندريت تريفن نهرا ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وادت الخدمة جوقة مارالياس انطلياس للرهبانية الانطونية بقيادة فؤاد فاضل وعزف على البيانو وحيد عازار وتولى الانشاد المنفرد ايلي عليا وريتا لطيف، والانشاد الجماعي الشعبي بقيادة الاب يوحنا صادر.

عظة فرح

وتلا الانجيل رئيس دير طاميش الاب يعقوب سقيم، ثم القى المطران فرح عظة، جاء فيها: "ايها الاخوة الاحباء، صباح هذا الاحد الواقع فيه ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥، اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الراهبة المارونية اللبنانية رفقه طوباوية، وادرج اسمها في مصاف الطوباويين للاقتداء بفضائلها البطولية، واكرامها، والتماس شفاعتها (...) وقد نتساءل ما هو سر قداسة الراهبة رفقه ولماذا توجها الله بهذه الهالة التي سطعت في السماء، بين اولياء الله، وعلى الارض بين ابناء الكنيسة وسائر المؤمنين؟

ان سر كل قداسة وكل كمال مسيحي يكمن في حياة المحبة. لان الله في طبيعته هو محبة، كما يقول القديس يوحنا الانجيلي. وكل اعماله في هذا الكون وفي البشرية، تعكس انوار محبته اللامتناهية. لكن المحبة تتجلى في اولياء الله بمظاهر مختلفة، بحسب توجيه النعمة التي تغذي ارواحهم، والبيئات التي يعيشون ويعملون فيها.

ان الراهبة رفقه بنت مراد صابر الشبق الريس ورفقه الجميل، المولودة في حملايا - المتن في ٢٩ حزيران ١٨٣٢، عاشت هذه المحبة المسيحية منذ نعومة اظفارها. لان والديها كانا يعيشان في جو مسيحي نقي، ويحافظان على تقاليد الاباء والاجداد. في هذه البيئة اللبنانية المحافظة نشأت رفقه على محبة الله، ومحبة والديها ونويها وسكان محيطها. وعند وفاة امها، وكان لها ٧ سنوات من العمر، اتجهت الى العذراء مريم، واتخذتها لها اما. وهكذا رافقتها محبة المسيح وامه الطاهرة مدى الحياة بكاملها. ومنذ ذلك التاريخ كانت المحبة هي الموجهة لافكارها وعواطفها وجميع تصرفاتها. فكانت مثال المحبة والتقوى في بيت والدها.

وعندما ارسلها الى دمشق للخدمة في عائلة الوجيه اسعد البدوي، وهي في العاشرة من عمرها، لتساعده في عوزه في ايام شدة وضيق مر فيها بعد وفاة زوجته، اظهرت لهذه العائلة كل محبة وتفاني في خدمتها.

وعند رجوعها الى بيت والدها، بعد غياب دام ٤ سنوات، راحت تكرس ذاتها للصلاة والعبادة والتضحية في سبيل ابيها وزوجته (لان والدها كان عقد زواجا جديدا بعد غيابها).

وفي هذه المرحلة من سني صباها وشبابها، اتجهت اليها الانظار لان الله حباها بصفات بشرية وفضائل مسيحية عالية. لكنها رفضت كل اغراء وكل حديث عن الزواج. لانها كانت تطمح الى حياة مسيحية اسمى.

وفي اليوم نفسه، وبعد مشادة عنيفة حصلت بين زوجة ابيها وخالتها بخصوص زواجها، وبالهام سماوي، قامت رفقه مسرعة وذهبت الى دير سيدة النجاة في بكفيا فدخلت الكنيسة وركعت تصلي امام صورة العذراء، مستلهمة الروح القدس وشفاعة والدة الله. فشعرت بفرح داخلي عظيم ثبتها في دعوتها الى طريق الكمال المسيحي. ثم قابلت رئيسة راهبات المريمات التي كان اسمها الخوري يوسف الجميل بالتعاون مع الاباء اليسوعيين، واطلعتها على عزمها على دخول الرهبنة. فقبلتها فورا في عداد طالبات الترهب، وهي في سن العشرين من عمرها. ولبست ثوب الابتداء يوم عيد مار مارون سنة ١٨٥٥. وبعد اكمال سني الابتداء، نقلت الاخت رفقه الى دير غزير حيث نذرت النذور الرهبانية الموقتة في ١٠ شباط ١٨٥٦.

عاشت الراهبة رفقه حياتها الرهبانية في جمعية المريمات من سنة ١٨٥٣ لغاية سنة ١٨٧١، وقد جمعت باخلاص كلي بين حياة التأمل والصلاة وحياة العمل والخدمة بالمحبة نفسها.

عاشت حياة التأمل والعبادة في هذه المرحلة من حياتها الرهبانية بالمحافظة التامة على تلاوة الفرض مع اخواتها الراهبات، والاشتراك في الحياة الطقسية بكل دقة وحرارة والاختلاء الى ربها ومناجاته في كل الظروف والمناسبات. رفقه كانت قبل كل شيء راهبة مصلية ومتحدة بربها. وعاشت في هذه المرحلة حياة العمل المسيحي الرائع بانعاشه بروحانية سامية تستمدها من محبة الله، ومحبة القريب ونذورها الرهبانية. فكانت تبذل ذاتها في كل الاعمال الموكولة الى عنايتها.

خدمت في غزير المدرسة الاكليريكية بكل امانة واخلاص، طوال ٧ سنوات. في دير القمر ساعدت الآباء اليسوعيين في الرسالة، مدة وجيزة، بسبب احداث سنة ١٨٦٠ المشؤومة. فعانت ما عانت، وانقذت من انقذت من اهوال المجزرة الرهيبة التي حصلت في تلك البلدة. ونقلت بعد هذا التاريخ، بامر الطاعة الى جبيل ثم الى بلدة معاد - البترون، حيث اقامت ٧ سنوات بناء على طلب المحسن الكبير انطون عيسى. فكانت هناك المربية المثالية توجه البنات التوجيه المسيحي الصحيح بذكائها المتوقد، وخصوصا بمثلها وتقواها ولطفها ومحبتها. وتعلقت بها البنات تعلقا شديدا حتى صارت رفقه والمدرسة والكنيسة نقطة ارتكاز وجاذبية لحياتهن.

ولما حلت جمعية المريمات وجمعية قلب يسوع الاقدس، وقبل ان تضم الجمعيتان الى جمعية واحدة، دعيت جمعية القلبين الاقدسين، حارت رفقه في امرها، وفي تقرير مصيرها. فلجأت كعادتها الى الله بالدموع والصلاة، وبينما كانت تفتح ذهنها وقلبها للانوار الالهية، الهمها الروح بان تدخل في الرهبانية المارونية اللبنانية في دير مار سمعان وهو دير مخصص للراهبات المحصنات قرب ايطو. وساعدها على تحقيق امنيتها انطون عيسى والرئيس العام للرهبانية اللبنانية آنذاك الاب افرام جعجع البشراوي. فقبلت في الدير، ولبست ثوب الابتداء في ١٢ تموز ١٨٧١، ثم ابرزت نذورها المؤبدة في ٢٥ آب سنة ١٨٧٢.

وبعدما قضت الاخت رفقه في دير مار سمعان ١٤ عاما، وهي تنمو باستمرار في التقوى والمحبة وحفظ القوانين الرهبانية، اراد الله بعناية خاصة ان يقدمها الى اخواتها في الرهبانية والينا جميعا مثالا حيا في حمل الصليب، وحمل جراحات المسيح في جسمها الطاهر.

لقد كان يوما حاسما في حياة امة الله رفقة، يوم احد الوردية اول احد من تشرين الاول سنة ١٨٨٥، عندما دخلت كنيسة الدير، وجثت امام القربان، وبمحبة كاملة، وبطولة نادرة راحت تناجي ربها بهذا العتاب: "الهي لماذا تركتني؟ الهي لماذا انت بعيد مني؟ لماذا لا تزورني وتفتقدني بمرض اظهر لك من خلاله كل محبتي. واكفر بواسطته عن ذنوبي وخطاياي، وخطايا الاخرين؟" فكان لها ما طلبت، بعدما انعم عليها بصحة ممتازة طوال حياتها الغابرة، واستجاب الله طلبها في اليوم نفسه فعند المساء، وقد ذهبت الى الرقاد في فراشها، شعرت بالم حاد في رأسها، وراح يمتد فوق عينيها كشهب نار ويستقر في محجريهما. ورافقها وجع العينين اكثر من اثنتي عشرة سنة. وانتهى بها الى عمى ست عشرة سنة اخرى.

في سنة ١٨٩٧ انتقلت الاخت رفقة مع ٥ راهبات الى دير جديد انشأته الرهبنة، دير مار يوسف جربتا - البترون. وهناك ابتدأت مرحلة جديدة من مراحل الجلجلة. فبعد سنتين من وصولها الى الدير الجديد، وانطفاء النور نهائيا من عينيها، امتد المرض الى كل جسمها، فتفككت اوصالها، وغطى الدم والجرح والعقور كل اعضائها، من اعلى الرأس الى اخمص القدمين. فسمرت على فراشها لا تستطيع حراكا، ولم يبق لها سليما الا وجهها ولسانها ومفاصل يديها حتى تصلي وتعمل. وعندما سألتها رئيستها يوما: ماذا يوجعك؟ اجابت: "وجعي في كل جسمي، وهو في داخل عظامي وفي نخاعها، وقد صارت عظامي ناخرة كاسفنجة، وبعد موتي ترون صدق كلامي".

وعلى رغم كل الالام المبرحة التي كانت تعانيها، تلك الالام التي كانت كل يوم تزداد حدة طوال ٢٩ عاما، تلك الالام التي لم نعرف لها مثيلا الا الام المسيح، كانت امة الله تعيش بسلام داخلي عجيب، وابتسامة سماوية تتلألأ على شفتيها وهي تردد دوما: "مع آلامك يا سيدي يسوع المسيح، ولتكن مشيئة الله". كانت الطوباوية رفقه مع المسيح تتألم لاجل المتألمين، والعميان والمرضى والمعاقين والمسمرين على فراش الاوجاع.

كلنا ندهش متسائلين كيف استطاعت هذه الراهبة الملاك ان تحيا مثل هذه الحياة وهذا الصبر وهذا الاتحاد الدائم بالله وهذا الفيض من التسابيح والشكر لله الذي اشركها في الام ابنه الحبيب، وذلك الوجد الى اخر نسمة من حياتها، الى ان اسلمت روحها الطاهرة بين يدي خالقها، وهي تردد مع المسيح من اعلى الصليب: "يا ابتاه بين يديك استودع روحي".

ايها الاخوة الاعزاء، ايها اللبنانيون، لا شك في ان العناية الالهية قدمت الينا هذا الملاك الارضي في الظروف القاسية التي يحيا فيها لبنان، حتى نرفع جميعنا الحاظنا الى الاعالي، فوق المصالح المادية والانانية، الى اله جميع اللبنانيين، اله الوفاق والمحبة الذي يستطيع وحده ان يرجع السلام الحقيقي الى لبنان. ولا شك ايضا في ان العناية الالهية طوبت رفقه المتألمة، رفقه حاملة صليب المسيح، وصليب جميع اللبنانيين، حتى يتجه اليها، والى من تمثله جميع المنكوبين والمهجرين والحزانى حتى يقدسوا الامهم، ويتحملوا المحنة بالصبر والاستسلام للمشيئة الالهية، لاجل خلاص لبنان.

وكاني برفقة الشهيدة، بنت لبنان تنادي جميع المسؤولين عن مصير هذا الوطن المعذب: ايها اللبنانيون ايها القادرون يا حاملي الطاقات اللبنانية انقذوا اخوتكم المهجرين والمنكوبين. احملوا اليهم في مأساتهم عواطف قلوبكم، وسخاء ايديكم، استعملوا كل نفوذكم وسلطانكم لارجاعهم الى قراهم، حتى يبنوا لنا لبنان على اسس العدالة والمحبة.

يا فخامة الرئيس، نحن نعلم ان انظار جميع اللبنانيين، في هذه الظروف المأسوية التي يعيشها لبنان، متجهة اليكم، انتم الذين على خطى والدكم المرحوم الشيخ بيار، حملتهم وتحملون كل يوم مثل الطوباوية رفقه صليب لبنان لانقاذه من محنته بكل الوسائل المشروعة، على رغم كل المحاولات التي تهدف الى تحطيمه.

يا فخامة الرئيس، نحن على يقين ان جميع القلوب اللبنانية المخلصة تؤيد عنادكم وصمودكم وفاء للقسم الذي عاهدتم به الله واللبنانيين بالحفاظ على لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا. شملكم الله بعنايته، بشفاعة الطوباوية رفقة، وارجع سلامه ومحبته الى قلوب جميع اللبنانيين".

في جربتا

ويشهد دير مار يوسف جربتا - البترون، المحطة الاخيرة في حياة الطوباوية رفقه، طوال هذا الاسبوع تظاهرات دينية وشعبية بدأت مساء السبت، عشية الاحتفال بتطويبها في الفاتيكان. ونظمت بعد ظهر اول من امس مسيرة صلاة الى الدير، رأسها الاب يوحنا تابت رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك، وشارك فيها الاب الياس خليفة النائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية والاباتي بطرس قزي عميد كلية اللاهوت الحبرية، والاب عمانوئيل خوري مدير معهد الليتورجيا والاب انطوان خليفة امين سر الجامعة، والاب يوسف مونس عميد كلية الفنون الجميلة والاب لويس خوند مدير الدروس في كلية اللاهوت وعدد كبير من الرهبان والراهبات اضافة الى مواطنين اموا الدير من المناطق المختلفة.

وتوقفت المسيرة عند محطات من حياة رفقة: في حملايا مسقط رأسها، بكفيا، الشبانية، غزير، دير القمر، جبيل، معاد، ايطو، جربتا، ورما. وتخللتها قراءات من المزامير وتراتيل وترانيم وطلبات وسيرة حياة رفقة وانتهت قرب ضريحها الذي نقل اخيرا الى قبر من الحجر، نحته الفنان الفريد بصبوص.

وبينما كان البابا يعلن صباح امس الاخت رفقه طوباوية، كان دير مار يوسف جربتا يشهد تظاهرة شعبية ضخمة. وفي العاشرة قبل الظهر رأس الاب الياس خليفة قداسا احتفاليا في باحة الدير وعاونه الاب يوحنا تابت، والاباتي بطرس قزي وخدمت القداس جوقة المبتدئين في الرهبانية. وحضر المونسنيور اميل شاهين والمدبر العام الاب توما مهنا عميد كلية الفلسفة في جامعة الكسليك والاب يوسف مونس والاب لويس مراد الوكيل العام للرهبانية، والاب بولس قزي مدير المكتبة في الجامعة.

بعد الانجيل القى الاب خليفة عظة تحدث فيها عن سيرة الاخت رفقه.

زغرتا والبترون

واقيمت اليوم قداديس ومسيرات الصلاة في قضاءي زغرتا والبترون. ودقت اجراس الكنائس ظهرا في معظم قرى الشمال ابتهاجا، في ساعة تطويب الاخت رفقه. وفي الخامسة صباح امس انطلقت مسيرة صلاة شكر من البترون نظمتها طلائع فرسان العذراء واشترك فيها حشد من ابناء المنطقة، وتليت خلالها الصلوات الخاصة بالطوباوية رفقه.

وكانت مسيرة حاشدة من ابناء منطقة الزاوية انطلقت بعد ظهر السبت من مفرق قرية ايطو (زغرتا) حتى باحة مزار طوباوية رفقه وشارك فيها عدد من الراهبات والرهبان. وتليت فيها صلوات ونصوص من مسيرة حياتها.

صيدا

وفي صيدا اقيم قداس في كاتدرائية مار الياس للطائفة المارونية برئاسة النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر المونسنيور حنا الحلو الذي القى عظة تحدث فيها عن معنى الالم في الحياة.

صور

وفي صور اقيم قداس احتفالي امس في كاتدرائية سيدة البحار للموارنة رأسه النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر يعاونه امين سر المطرانية الاب اسطفان خوري.

بعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور صادر عظة تمنى فيها ان يكون تطويب الاخت رفقة "دافعا للبنانيين وحافزا لهم على تقبل كل انواع الآلام والعذابات بصبر وايمان مسيحي".

ورأس النائب الاسقفي العام لمطرانية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة قداسا في كاتدرائية مار توما يعاونه الاب الياس شاشاتي. والقى عظة تمنى في مستهلها ان تكون مناسبة تطويب الاخت رفقه "مناسبة صلاة مستمرة من اجل سلام دائم وايمان مكتمل لابناء لبنان والعالم".

زحلة

وافتتح رئيس دير مار انطونيوس الكبير للطائفة المارونية في زحلة الاب انطوان حويس قبل ظهر امس اسبوع الطوباوية، رفقه بقداس احتفالي في الدير حضره النائبان الياس الهراوي وميشال معلولي ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون.

وبعد تلاوة الانجيل القى حويس عظة قال فيها: "ان ارضا تضم رفات قديسين وابطال عظام، ان ارضا لا تزال تنبت القديسين كشربل ورفقة وغيرهما لن تبور ولن ينعق فيها البوم".

هنأوا الاسد بذكرى "الحركة التصحيحية"

الفاعليات في زحلة وطرابلس: نأمل في انقاذ لبنان وتوحيده

هنأ امس عدد من الشخصيات النيابية والسياسية والهيئات الاجتماعية في البقاع، الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة "الحركة التصحيحية" في سوريا.

النائب سليم الداود وجه الى الرئيس الاسد البرقية الآتية: "في الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية المجيدة نتقدم من سيادتكم باحر التهاني واصدق الاماني راجين لكم دوام العافية ولسوريا العروبة العزة والازدهار ولجيشها البطل النصر المؤزر، لانكم الامل والرجاء في انقاذ لبنان من محنته واعادة الوحدة الى ارضه وشعبه".

ووجهت زحلة البرقية الآتي نصها: "اساقفة زحلة وفاعلياتها وابناؤها يغتنمون فرصة الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية التي قامت بقيادتكم الحكيمة، ليعربوا لسيادتكم وللشعب العربي السوري الشقيق عن عميق ايمانهم بدور سوريا الرائد بقيادة الامين حافظ الاسد، ويرجونها مرحلة ظافرة ومستمرة على دروب النضال لتحقيق اهداف الامة العربية في التحرر والانتصار".

ووقع البرقية اساقفة زحلة وممثلو النقابات وجمعيات التجار.

وقال الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" السيد فيصل الداود في برقية وجهها: "ان الحركة التصحيحية المجيدة قد اعادت الى الامة العربية عنفوانها والى سوريا العروبة دورها الطليعي في النضال والتحرير. ان دوركم الحكيم ودعمكم وتبنيكم المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة قد احبطت جميع المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تفتيت لبنان وتقسيمه. فانتم الرجاء وجيشكم الامل لاعادة اللحمة الى شعب لبنان والوحدة الى ارضه والاستقرار الى ربوعه".

وقال المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل "في البقاع في بيان اصدره: "ان سوريا العربية انتقلت بموجب الحركة التصحيحية الى موقع الصمود الفعلي ضد الصهاينة ومخططاتهم وضد قوى الاستعمار ومشاريعها فبنت قوتها العسكرية التي تشكل اليوم الاساس في مضمار الصمود القومي العربي، وهذا ما ساهم بفاعلية في الحيلولة دون حالة التردي التي افرزتها اتفاقات كمب ديفيد المشؤومة (...) ان شعبنا في لبنان وقواه التوحيدية التحررية العروبية المؤمنة لن ينسى الدعم العربي السوري في مواجهة اتفاق ١٧ ايار الذي هدف الى تقسيم لبنان وتفتيته.

واكدت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك - الهرمل في برقيتها على "رفض الحل الطائفي واطلاق الحل الوطني في لبنان ودعم المقاومة الوطنية".

وجاء في برقية "تجمع شباب الهرمل" و"الجمعية الخيرية الاجتماعية" الى الرئيس الاسد: "ان سوريا بقيادتكم الحكيمة والشجاعة تمثل المواجهة الحقيقية في وجه الكيان الصهيوني واعتداءاته المستمرة على امتنا، وقيادتكم هي الضمان الاكيد لاسقاط مخططات الامبريالية والصهيونية وانتصار ارادة التحرير في عالمنا العربي.

نحن واثقون من ان لبنان سيعود الى امنه واستقراره والقيام بدوره في المنطقة والعالم من خلال جهودكم الكريمة وجهود الشقيقة سوريا، وواثقون من ان الاحتلال الاسرائيلي سيطرد من كل شبر من لبنان بجهاد المقاومين وبدعم سوريا المستمر لهذه المقاومة المجاهدة".

وامت مقر قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بعلبك وفود حزبية وشعبية واجتماعية واقتصادية ونقابية مهنئة بالذكرى، وكان في استقبالهم عضو قيادة المنظمة السيد علي المقداد ونائب امين الفرع السيد حسين الرفاعي.

وتلقت المنظمة عددا من برقيات التهنئة.

وفي طرابلس، وجه رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والمطران الياس نجمة و"التنظيم الناصري" (شقاه سمير جركس ورشيد مينا) واتحاد نقابات العمال (مدحت كوسا وخالد برادعي) و"المقاومة الطرابلسية" (احمد فخر الدين) و"الحزب العربي الديموقراطي" (امينه العام علي عيد) برقيات تهنئة الى الرئيس الاسد.

جددت ثقتها بالنقيب واعضاء المجلس

الجمعية العمومية لمحامي بيروت ناقشت اوضاعها وتقدمت بمطالب



النقيب واعضاء المجلس في الجمعية العمومية. (هنبار ناركيزيان)

عقدت امس الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بيروت اجتماعا في قاعة المحاضرات الكبرى في دار النقابة، رأسه النقيب عصام كرم وحضره اعضاء المجلس والنقيبان السابقان ميشال عقل وروجيه شيخاني وحشد من المحامين.

وناقش المجتمعون بيان النقيب والبيان المالي والبيانات النقابية الصادرة عن المجلس. وكان من المقرر ان تعقد الهيئة العامة كهيئة انتخابية لاختيار نقيب واعضاء جدد لمجلس النقابة، لكن عدم تسديد العدد المطلوب من المحامين اشتراكاتهم حال دون ذلك. وافتتح النقيب كرم الجلسة، قال: "نفتتح الجمعية العمومية، ندوة الكلمة والفكر والرأي يقولها الجميع صادقة مسؤولة الى اية عقيدة او معتقد انتموا. واضع بين ايديكم بيان النقيب والبيان المالي وسائر البيانات النقابية التي ستطلعون عليها".

وتضمن بيان النقيب جزأين مهمين هما: معالجة الشأن الوطني وعرضا للشؤون النقابية، منها ما تحقق ومنها لا يزال قيد التحقيق. وجاء في الشأن الوطني: "استطاعت النقابة ان تحفظ وحدتها، لان وعي المحامين غلب التشرذم. اما في الشؤون النقابية فكان همنا الضمانات الاجتماعية، والمحامي هو اكثر الناس معاناة. المرحلة الاولى منها تحققت، وكان هدفنا ان نحقق الجزء الاخير، لكننا وقفنا امام قصة زيادة الرسوم على المحامي، فكان همنا ان نقع على واردات تؤمن الضمان الصحي، فاعددنا مشروع قانون يفرض رسوما على المعاملات التي تجرى في السجلين التجاري والعقاري والزام المحامي التوقيع على كل العقود لكننا لم نستطع ان نستصدر كل القوانين".

وفتح بعد ذلك باب المناقشة وتوالى على الكلام ١٥ محاميا هم: امين الخوري، الياس ابو عيد، سمير الحايك، صلاح مطر، انطوان الحاج، نبيل مشنتف، غازي جعجع، بطرس ابو طانيوس، ادولف تيان، رياض حركة، رضا حاموش، يوسف جرمانوس، ايلي مخول، ادوار سلوان ونور الدين نور الدين، فركزوا على الضمان الصحي وطالبوا بتأمينه للمحامين عبر البحث عن شركات والتعاقد معها.

واقترح المحامي الحايك الانتساب الى الضمان الصحي، والمحامي تيان ان يبقى التطبيب على عاتق الصندوق التعاوني وان يصار الى ضمان استشفاء اختياري.

ووصف المتكلمون مكتبة النقابة بأنها في "حال مزرية"، وطالبوا بتحسينها، بعد ما هجر المحامون من مكاتبهم ومكتباتهم واصبحت اسعار الكتب لا تحتمل. وطالبوا النقابة بتسوية وضع مجلة العدل ورفعها الى مستوى المجلات الحقوقية خصوصا انها تصدر عن نقابة المحامين، وتنظيم مواعيد صدورها. ورأى معظمهم ان المحامي في حاجة الى قروض بعد كل ما حل به، وطالبوا المجلس بوجوب ملاحقة الموضوع حتى تحقيقه.

وانتقد المحامي مطر الايجاز الوارد في بيان النقيب عن الكومبيوتر وطلب بتوضيح الامر. وطالب المحامي مشنتف بالفائدة، اذا كانت النقابة ستدفع ثمنه. ورأى المحامي امين الخوري، ان المحامي في حال يرثى لها لانه مهجر من مكتبه وحقوقه، مطالبا بعودته اليه لكي يتمكن من استعادة رسالته في الدفاع عن الآخرين.

وانتقد المحامي ابو عيد تطبيق مراسيم تعاضد القضاة، ورأى انها تنفذ على نحو مخالف للقانون، وتجعل المحامين جباة للقضاة. وطالب بالتحرك لوضع حد لهذا الامر.

واعتبر مطر بيان النقيب "دستورا للفكر الوطني السليم ورفض الطائفية ومبادىء تجعل من النقابة رائدة". واوصى بان تكثف النقابة "مشاركتها في لبنان التجدد، على صعيد الاصلاح والدستور والقوانين من اجل صناعة السلام بالقانون".

اما مشنتف فطالب ببعض القضايا اليومية، مثل خفض رسوم الهاتف والبلدية للمحامين ومنحهم قروضا اسكانية. ودعا جعجع الى تأليف لجان داخلية لدرس كل المشاكل والمواضيع العالقة دراسة دقيقة تمهيدا لاقرارها في مجلس النقابة والعمل بها. ورأى المحامي رياض حركة "ان بيان النقيب مقدمة للدستور، ليت الحكومات تتبنى مثله". وانتقد قيمة الراتب التقاعدي. واعتبر حاموش "ان البيان يصلح للترشيح لرئاسة الجمهورية". وبعدما تحدث عن "المقاومة الوطنية" و"تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي"، دعا النقيب الى "اتخاذ موقف صريح من المفاوضات الثلاثية الجارية في دمشق".

ورد المحامي يوسف جرمانوس "اننا لا نستطيع ان نتوافق على شيء قبل تسلم النصوص". ودعا المحامي ايلي مخول الى "رفع سلطة الاحزاب عن الارض، ووضع حد للمافيات" وتساءل المحامي ادوار سلوان: "كيف يمكن ان ندعو الى التحرير ونحن لا نستطيع ان ننتقل من حي الى آخر؟". وتبنى المحامي نور الدين اقتراح حاموش عن قيام النقابة بصفتها الحقوقية بادانة ما تقوم به اسرائيل في الجنوب.

وجدد اعضاء الجمعية العمومية ثقتهم بالنقيب واعضاء المجلس فرد كرم على كل التساؤلات التي طرحت. وناشد المحامين ان يتمرسوا بواجب دأبو عليه، وهو اقبالهم على تسديد رسومهم ليكون شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ موعدا لانتخاب نقيب و١٢ عضوا في مجلس النقابة.

منظمة البعث في مهرجان ذكرى "الحركة التصحيحية"

الاصلاح والتغيير لبناء لبنان العربي على قاعدة العدالة والمساواة والوطنية والديموقراطية

اعلنت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "ان الاصلاح الذي نريد هو التغيير لبناء لبنان العربي على قاعدة العدالة والمساواة وعلى اسس وطنية وديموقراطية". واكدت "ان الامكانات النضالية المختزنة لدى شعبنا العربي اللبناني وقواه الوطنية التقدمية، قادرة على تخطي العراقيل لانتزاع الحقوق المشروعة وفرض التغيير والاصلاح اللذين يلبيان رغبات اوسع قطاعات شعبنا".

اقامت المنظمة امس في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية مهرجانا خطابيا في الذكرى الخامسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا، حضره الى اعضاء قيادة المنظمة، عدد من قادة احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وشخصيات وفاعليات سياسية وحزبية وحشد من المواطنين.

دقيقة صمت، والنشيدان اللبناني والسوري افتتاحا، وقدم الخطباء السيد فضل الامين مرحبا وشارحا معاني المناسبة وانجازات "الحركة التصحيحية".

والقى امين فرع منظمة البعث في بيروت السيد رائف صوفان كلمة اشار في مستهلها الى "حال الارتداد والاذعان لمخططات الامبريالية وعملائها وانسياق مجمل الانظمة العربية الرجعية في ركاب الحلول الاستسلامية الخيانية على حساب كرامة الامة وعزتها القومية" وقال: "بكل فخر واعتزاز كانت سوريا البعث العربي الاشتراكي، سوريا حافظ الاسد الصخرة التي حطمت كل مؤامراتهم ودسائسهم، وبعزيمة سوريا ومبدئيتها وثورية القائد الاسد وحكمته اجهضت كل مشاريعهم واسقطت كل مخططاتهم وتحولت حال اليأس والذل والقهر التي حاولوا فرضها على شعبنا الى حال من النهوض القومي العارم (...) وانطلقت للمرة الاولى في تاريخ العرب حركة مقاومة وطنية شاملة ببعد قومي استراتيجي ثابت، وبفعل ابطالها وتضحيات شعبنا وجماهيرنا في لبنان عموما وفي جنوبه الثائر المنتصر خصوصا (...) وما ابطال العمليات الاستشهادية على ارض الجنوب من لبنانيين وسوريين ومصريين سوى عينة من تضحياتنا النوعية تعيد الى العقيدة القها والى النضال القومي مصداقيته".

واورد "بعض ذكريات البعث في بيروت" منذ عام ١٩٥٨ حتى اليوم، فقال: "ان بيروت الوطنية توجت نضالاتها منذ ذلك التاريخ بالصمود الرائع امام اشرس هجمة بربرية تعرضت لها مدينة في القرن العشرين، فكانت فداء للعرب تمسح عار التخاذل عن جباههم وتستعيد كرامتهم التي دنسها بعض المتسللين الى العروش والمقامات العليا في بعض الانظمة الرجعية العربية بانحرافهم واستسلامهم.

تلك كانت بيروت النضال الرحب، المترامية الاطراف قبل ان يعمل البعض على قوقعتها في حدود احياء وزواريب او شرذمتها بين شرقية وغربية وضاحية او تحجيمها في اطر طائفية ومذهبية وعصبية. فالى بيروت الصامدة، الى نوارة العرب نرفع القبعات ونحني الهامات ونطلق الصرخة مدوية لتستعيد حقيقتها الاصيلة ودورها النضالي الطليعي".

"الاتحاد الاشتراكي"

وتكلم المحامي احمد صفصوف باسم "الاتحاد الاشتراكي العربي - الافواج العربية"، فوجه "تحية قومية نضالية الى الرفيق المناضل حافظ الاسد، والى اهلنا في سوريا الحبيبة في ذكرى الحركة التصحيحية". ورأى "ان اخطر ما تعرض له نضالنا القومي في لبنان وبيروت بالذات ايام الهيمنة والعصر الصهيوني هو المحاولة اليائسة لفتح ثغرة صغيرة في جدار القوى المناضلة الصامدة التي استعادت انفاسها واخذت تنشط لتستنهض قوى شعبنا من بين ركام زلزال بيروت".

واكد "ان هدفنا الاستراتيجي هو التحرير والتوحيد، فلا تحرير من دون توحيد ولا توحيد من دون تحرير، والقتال مستمر وسيستمر على رغم كل الظروف. وعلى رغم الصعاب والعدو وعملائه وافرازاته". ولفت الى ان اسرائيل تعمل اليوم على تكريس "الحزام الامني" وقال: "على قوى النضال الوطني والقومي ان تزيد من تكاتفها وتماسكها بجهد مشترك لمواجهة المرحلة المقبلة، مواجهة الشريط الحدودي. ان هدف العدو الصهيوني من "الحزام الامني" هو توسيع هذا الحزام عندما تبرد همة المقاومة، بان يدفع بالقرى التي اصبحت امامية الى التراجع تحت ضغط النار المعادية، فيتم له التوسع بدلا من اجباره على التراجع والتقهقر والاكتفاء ثم الانحسار. ان العدو لا يمكن ان يستسلم بسهولة، ان الصراع معه شاق وطويل لا ينتهي بقرار يتخذ هنا او هناك او بارادة تفرض من هنا وهناك، ولن يوفر الوسائل والمؤامرات والمتآمرين. سيتراجع العدو اذا صمدنا في وجهه، اذا قاتلناه من بيت الى بيت. من حقل الى حقل، سيتراجع العدو بفعل القوة، فما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، وفي معركة المواجهة مع العدو تقف معنا وفي خندقنا الامامي سوريا الاسد".

واعلن اخيرا الآتي:

"اولا - ان عروبة لبنان لم تكن يوما مجالا للمفاوضة او المساومة، انه انتماء مكرس بالدم وبوحدة التاريخ والجغرافيا.

ثانيا - التمسك بهدف التحرير والتوحيد كهدف واحد مركب، تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني وافرازاته، وتوحيده ارضا وشعبا ومؤسسات.

ثالثا - الدعم المطلق لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وكفاحها المسلح من اجل التحرير والتوحيد.

رابعا - العمل الايجابي البناء مع قوى النضال الوطني القومي التحرري في مواجهة مرحلة الشريط الحدودي (الحزام الامني) بالقتال بكل الوسائل.

خامسا - الالتزام القومي بالنضال المشترك والمصير الواحد مع سوريا.

سادسا - الالتزام القومي المصيري بنضال الشعب الفلسطيني وبوحدة مقاومته حتى تحرير كامل ترابه واقامة دولته.

سابعا - الالتزام باسس الصداقة والرفاقية مع الاتحاد السوفياتي الذي قدم ويقدم، دعم ويدعم نضالنا القومي التحرري بروح نضالية متميزة.

ثامنا - القناعة الراسخة بان اميركا هي اسرائيل واسرائيل هي اميركا".

جانب من الحضور في المهرجان. (سامي عياد)

الشيوعي

وكلمة الحزب الشيوعي اللبناني القاها عضو اللجنة المركزية للحزب السيد خليل نعوس، فاعتبر "ان الحركة التصحيحية في سوريا ليست حدثا حزبيا داخليا ولا اقليميا ضيقا، بل انه حدث يأخذ كل ابعاده القومية من خلال تنامي النهج الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية الذي جسدته سوريا العربية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد".

وقال: "ننظر الى التحالف القومي مع الشقيقة سوريا من خلال مبادرتها السياسية الهادفة الى اخراج وطننا من دوامة الازمة الطاحنة وطي ملف الحرب، كي يتعافى وطنا حرا عربيا موحدا، يقوم بدوره العربي التحرري في معركة المصير القومية. وهذا ما يفرض تقديم كل الدعم لهذه المبادرة وانجاحها، وضرب كل العراقيل التي تسعى الى احباطها، اكانت من جانب اسرائيل واميركا وعملائهما، ام من جانب القوى الرجعية والطائفية والتقليدية المستنفرة ضد ارادة التغيير المعبرة عن طموح الغالبية الساحقة من شعبنا.

اننا نعيش لحظة حاسمة من لحظات الصراع، يتقرر في ضوء نتائجه، مستقبل لبنان ومصير شعبه، فاما ان نلج باب الحل الوطني الديموقراطي اللاطائفي للازمة على قاعدة الانتصارات الوطنية المحققة بتضحيات آلاف الشهداء والمناضلين، واما ان تستمر المراوحة في الصراع المشدودة الى اوهام الحل الطائفي، ويستمر معها امد المحنة والمعاناة وضياع كل المكتسبات الوطنية، مع الجزم بان كل الحلول الطائفية وصلت الى مأزقها الحقيقي وطريقها المسدود، والحل الوطني الديموقراطي اللاطائفي هو وحده الباب المشرع للخروج من نفق الازمة المظلم".

ودعا الى "حسم جدي للخيارات الوطنية" من خلال "اعطاء الاولوية المطلقة لاستكمال معركة التحرير وتطهير ارض الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وحلفائه (...) ومواصلة النضال لانضاج الحل الوطني الديموقراطي اللاطائفي وفرضه سبيلا الى حسم الصراع لمصلحة لبنان المتحرر العربي الموحد الديموقراطي على قاعدة الغاء الطائفية السياسية". وحض على "رص الصفوف وتمتين التحالف بالانخراط في المشروع الوطني الديموقراطي اللاطائفي (...) وردع التجاوزات المسيئة الى العمل الوطني من خلال قيام قيادة سياسية - امنية - اجتماعية تتمثل فيها كل اطراف الصف الوطني". واعتبر "ان لا حل في لبنان خارج الافق القومي الذي يجب ان يجد ترجمته العملية الملموسة في العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا في كل المجالات".

واعتبر "ان القوى المتضررة من الحل الوطني العربي تنجح في عرقلة مساره مادام مقاس هذا الحل يفصل على احجام الطوائف وليس على جسم الوطن كله، وطالما استبعدت الاحزاب التقدمية، احزاب المقاومة الوطنية اللبنانية التي تنغرس جذورها عميقا في تربة الوطن وترفع راية تحريره وعروبته ووحدته، عن موقع القرار الحاسم سوية مع القوى الوطنية الاخرى، في صنع الحل الوطني الديموقراطي اللاطائفي، وعبثا يجرى البحث عن بدائل وترميم للحلول بمعزل عن الحل الجذري وادواته الحزبية المقاتلة".

"التنظيم الناصري"

وبعد قصيدة زجلية القاها السيد احمد بزي، تكلم المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد، فاعتبر "ان اصرار سوريا بقيادة الرئيس الاسد على التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني هو حق مشروع لها وتضحية جبارة منها، وهو يحقق وقف التفريط بالحقوق العربية ولاسيما منها حقوق الشعب الفلسطيني. وان اختلال هذا التوازن لمصلحة سوريا وبالتالي لمصلحة العرب، هو مقدمة حقيقية لاي حل سلمي لان اسرائيل لا يمكن من موقع التفوق الحالي ان تتزحزح قيد انملة عن تعنتها وتشبثها بالاراضي العربية".

وبعدما اشار الى مرحلة الاجتياح الاسرائيلي وما تلاها على الساحة اللبنانية، قال: "نشهد اليوم محاولات متكررة تقوم بها سوريا للمساهمة في معالجة الازمة في لبنان واعادة الهدوء الى ربوعه، وآخرها المحادثات الثلاثية واصرار "القوات اللبنانية" على المراوغة والمناورة ووضع العراقيل مما يضيف الى الازمة اللبنانية مزيدا من التعقيد، فلبنان لا يمكن ان ينشأ ويستمر على الهيمنة الطائفية وعلى منطق الطوائف، لانه لا يمكن ان يعيش الا ضمن الخيار العربي وان العروبة لا يمكن ان تقوم على الطوائف لانه عندما يكون البلد طائفيا بتركيبته ونظامه، يكون الولاء للطوائف والمذاهب. فشرط قيام العروبة الاصلاح الديموقراطي ومقدمة هذا الاصلاح الغاء الطائفية السياسية بتبني البرنامج الاصلاحي المرحلي الذي وضعه القائد كمال جنبلاط. وحتى تتسنى لنا مساعدة انفسنا وسوريا في مهمتها بعدما طرحنا المشروع السياسي الوطني في شتورة، لا بد من قيام الصيغة التنظيمية لجبهة الاتحاد الوطني كاملة للمشروع الوطني العام وكرافعة لاي حل وطني للبنان الجديد".

وحدد الصياد مهمات المرحلة بالآتي:

"١ - دعم المقاومة الوطنية اللبنانية الى اقصى مدى سياسيا وعسكريا وماديا واعلاميا (...)

٢ - قيام الصيغة التنظيمية المتقدمة من اجل تأطير العمل الوطني وحفظ مشروعها السياسي.

٣ - تحصين مناطقنا الوطنية من خلال التماسك الوطني ومنع الفوضى الامنية القائمة، واننا نحاول كقوة امنية وكلجنة تنسيق منع الفلتان الامني ومنع التعديات على المواطنين (...)

٤ - المزيد من تثبيت العروبة في لبنان من خلال التلاحم المصيري اللبناني - السوري - الفلسطيني".

"جبهة الاتحاد"

والقى المحامي فؤاد شبقلو كلمة "جبهة الاتحاد الوطني" فنوه بالحركة التصحيحية في سوريا "التي يكتسب احتفالنا بها اليوم اهمية بالغة لانه اعلان من الوطنيين اللبنانيين للتضامن والتأييد مع النظام الوطني التقدمي في سوريا". وعرض لانجازات الحركة داخل سوريا وخارجها وقال: "ما احوجنا نحن في لبنان الى حركة تصحيحية من نوع آخر، ما احوجنا الى تصحيح للعلاقات القائمة في المجتمع وبين الناس. تصحيح لعلاقة المرؤوس برؤسائه، والموظف بمواطنه. وما احوجنا الى تصحيح لعلاقة الحزب بمحازبيه والرئيس بمعاونيه والمسلح بسلاحه، والمقاتل باهدافه، الى تصحيح لعلاقة التنظيمات ذات الاهداف المشتركة في ما بينها من جهة وبينها مجتمعة وبين الرأي العام الذي تسعى الى تحقيق طموحاته.

ما احوجنا اليوم الى قيادة سياسية وطنية لبيروت، بيروت العروبة والوطنية بيروت الصمود، قيادة تحشد القوى وترص الصفوف وتستنهض الامكانات وتعبر بصدق عن طموح البيروتيين في الحاضر والمستقبل، قيادة تجاهر بالحقيقة اينما كانت دون وجل او خوف ولا مواربة او محاباة، وقيادة تواكب النضالات وتشارك فيها تتفاعل معها اذ لا يكفي ان ننتقد السياسيين التقليديين لقصر نظرهم وضحالة تفكير بعضهم وتغليبهم المصلحة الانية الضيقة على المصلحة الوطنية العليا وبعدهم عن المشاركة في معركة المصير الوطني وخوفهم من آفاق التغيير الديموقراطي المنشود من دون ان نفسح في المجال للقيادة الوطنية البيروتية ان تأخذ مكانها تحت الشمس وان تلعب دورها بحرية.

اذ لا يعقل ان نكون دائما كالايتام على مائدة اللئام، فكفانا تجاهلا وتجهيلا لاننا لسنا مواد تجميلية لتركيبة طائفية او مذهبية ولا نقبل ان نكون رداء يخلع ويلبس ساعة يشاؤون (...)

وقد كانت تلك التجاوزات والاخطاء وافدحها تلك التجاوزات السياسية التي لم تميز بين السلاح المتسيب والسلاح المنضبط فتمنع الاول وتعزز الثاني خصوصا في الساحة الفلسطينية مما اوقع شرخا في العلاقة بين الوطنيين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين ما زلنا نسعى الى تصحيحه، وكانت فرصة اقتنصها القناصون السياسيون المتربصون بتصيد الاخطاء وتكبير العلل ليدخلوا مجددا الى الساحة السياسية تحت شعار الدفاع عن مصالح الجماهير والقضية والتهجم الرخيص على المقاتلين والمناضلين بوصفهم هؤلاء "حملة سلاح" و"مرتزقة" من دون ان يرف لهم جفن لهذه الطعنة النكراء لجيل من الاوفياء الشرفاء حرروا الارض ودافعوا عن الكرامة في وقت عز الرجال ولم يرتزقوا ولم يستسلموا ولم يهربوا او يتخاذلوا، فأخذ المقاتلون الشرفاء بجريرة المسيئين من حملة السلاح وكانت كلمة حق قيلت من احد الساداتيين اريد بها باطل...

لقد دفعت بيروت ضريبة جمالها وبهجتها وانسها ونضارتها وحلاوة العيش فيها وللتنوع السكاني فيها ضريبتين الاولى من اعدائها وتجلى ذلك قصفا لمبانيها وتدميرا لاسواقها وحصارا لسكانها وترويعا لاهاليها وحرقا لخضارها واحيائها وتجويعا لاطفالها وبطالة لشبابها وتضيقا لخريطتها، والضريبة الثانية من اصدقائها وحلفائها الذين وجد بعضهم فيها واحة مغانم فوفدت اليها قبائل الغزو الاتية من كل حدب وصوب لتمارس غرائزها نهبا وسلبا وخطفا وقتلا وسرقة وخوة وتشبيحا وتشليحا وتسلية واستبيحت متاجرها ومصارفها وانسانها ومبانيها حيث تعود القبائل الغازية والذئاب الكاسرة الى مضاربها لتنعم بنتاج الغزو اليومي فباتت مدينة بيروت مدينة الاشباح الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود.

وكنا ننتظر ان يعاملنا الاعداء بمثل هذه القسوة، انما الغصة في الحلق من خيبة التعامل الرفاقي الذي لم يكن له ما يبرره على الاطلاق والذي آن الاوان ليتوقف الى الابد وان يعالج بعيدا عن التشنج والنكايات والتبريرات.

ما احوجنا الى عودة الروح الى العمل السياسي على اسس وطنية ديموقراطية تعيد الاعتبار الى القيم والمبادىء والشعارات وتحرص على مضامينها من دون تعريتها او تفريغها، ما احوجنا الى استعادة بيروت مركزها وموقعها، بيروت الحضارة والثقافة والفن المقاوم، والمعرض الدائم والكتاب المتنقل والمسرح المتكلم، والمقهى والندوة المتخصصة وملتقى المثقفين العرب، ومنتدى المناضلين ومحطة الاحرار، فعلام ننتظر استعادة هذا الموقع وهذا الوجه الجميل؟

فلنباشر جميعا العمل لاستعادته واستعادة دور بيروت الوطني وننهي عهد التشرذم والتفرقة عهد النفيات على قارعة الطرق ونفيات الكلمات والمواقف والجمعيات وسواها.

تلك هي البداية..."

منظمة البعث

وفي الختام القى عضو القيادة القطرية لمنظمة البعث السيد سهيل قصار كلمة المنظمة، فوجه في مستهلها "الف تحية اجلال واكبار الى رائد الامة العربية وقائد الثوار، بطل التصحيح والتحرير الرفيق المناضل حافظ الاسد". وعدد انجازات الحركة التصحيحية في سوريا وقال: "ان اندفاع سوريا على درب تحقيق التكافؤ الاستراتيجي يدخل في الاطار المباشر للمهمات التاريخية النوعية التي يضطلع بها حزبنا".

واكد ان حرص الرئيس الاسد على القضية الفلسطينية "ما هو الا وقفته الجريئة لقطع دابر الانحراف والتصدي للخط الانهزامي الاستسلامي داخل الثورة الفلسطينية هذا الخط الذي يقوده عرفات السائر في نهج كمب ديفيد. وجماهيرنا العربية تعرف ما كان لهذا الخط الانحرافي من ارباكات انعكست سلبا على القوى الوطنية التقدمية في لبنان لتحول دون المضي في التحرير بعد الانتكاسة التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي للبنان".

وقال: "ان لبنان الساعي الى التغيير والتصحيح لم يجد في محنته سوى سوريا الاسد، سوريا التي هبت للانقاذ، هبت لاصلاح ذات البين ولتقديم العون لاطفاء نار الفتنة ولتقديم النصح والرشد حين اشتد اوار الحرب والدمار، فامست سوريا الاسد الامل والملاذ للخلاص، وما هي محجة ابناء العائلة اللبنانية الواحدة يؤمونها جميعهم للحوار والوفاق بغية الوصول الى الاصلاح.

والاصلاح والتغيير الذي نريد هو التغيير لبناء لبنان العربي على قاعدة العدالة والمساواة على اسس وطنية ديموقراطية، لبنان اللاطائفي، لبنان الحضاري المضطلع بمهماته القومية والانسانية.

واذا كانت الرغبة الصادقة لدى الاحزاب القومية التقدمية وقواها الوطنية قد تجلت بمواقفها المبدئية على اسس الحوار والاصلاح لانهاء الازمة اللبنانية انطلاقا من المبادىء المعلنة في اجتماع شتورة كحد ادنى وطي الملف اللبناني بما يتماشى مع الاستراتيجية القومية التي ارست قواعدها سوريا الاسد الآيلة الى مواجهة الاستحقاقات عبر حشد الطاقات اللبنانية في اطر النضال ضد مخططات كمب ديفيد، هذه الرغبة التي وضع لها بعض العقبات والعراقيل، فاننا نؤكد ان الامكانات النضالية المختزنة لدى شعبنا العربي اللبناني وقواه الوطنية التقدمية قادرة على تخطي هذه العراقيل وعلى مواجهة ادواتها بالوسائل المناسبة لانتزاع الحقوق المشروعة وفرض التغيير والاصلاح اللذين يلبيان رغبات اوسع قطاعات ابناء شعبنا".

واكد ان المؤامرة مستمرة "لتغيير وجه بيروت الوطني الى وجه طائفي ومذهبي، فبيروت التي نعرف ونؤمن بها كانت ولم تزل بيروت العروبة (...) بيروت الخندق الصدامي المباشر مع المشروع الفاشي الكتائبي، فبيروت التي عجز الجيش الاسرائيلي وقوات المارينز والحلف الاطلسي والجيش اللبناني الطائفي عن النيل منها واخضاعها، ستبقى بيروت العربية الوطنية الحصينة (...) ولقد اضحت المؤامرة بعدما عجز المتآمرون عن اسقاط بيروت عسكريا، الى اسقاطها من الداخل من طريق تغيير الوجه الوطني لبيروت بالوجه المذهبي والطائفي. ونحن نقولها صراحة ان بيروت تسقط فعلا اذا تغير وجهها الوطني العربي المناضل الى وجه مذهبي سواء اكان سنيا ام شيعيا ام درزيا ام مسيحيا. ان قرارنا الوطني التقدمي ان تبقى بيروت لجميع الوطنيين المناضلين، ونحن ستقف معكم بالمرصاد لتفويت المؤامرة، وبيروت العربية القومية بأبنائها ستبقى عروس العواصم ولن تستطيع قوة على الارض تغيير وجهها الحقيقي الوطني العربي الاصيل".

ابو خليل عاد من الولايات المتحدة

عاد الى بيروت امس الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل من الولايات المتحدة الاميركية بعدما مثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في المؤتمر السنوي لرابطة الخريجين العرب الذي عقد في شيكاغو ما بين ٧ و١٠ من الشهر الجاري.

واستقبله في المطار كبار موظفي مجلس النواب.

شيخ العقل تفقد باتر ولاحق شؤون القضاء الدرزي

شيخ العقل في باتر. (ناصيف ناصيف)

باتر - "النهار":

زار شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا امس بلدة باتر الشوفية، ورافقه قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ بهجت غيث وعدد كبير من مشايخ منطقتي الشوف وعاليه.

واستقبل شيخ العقل في مجلس البلدة. وتكلم في المناسبة "الشيخ سليمان غانم مرحبا ومشيدا بالشيخ ابو شقرا و"قيادة الوزير وليد جنبلاط وتضحيات ابناء الطائفة الدرزية في حرب الجبل".

وتكلم شيخ العقل داعيا الى "التحلي بآداب التوجيه والمناقب والفضائل، والى التخلق بالشهامة والكرامة والتقوى وآداب الدين الشريف والصفات التوحيدية". وقال: "على ابناء التوحيد ان يتميزوا بالتقوى والطهارة وعسى الباري تعالى ان يلهم الى الصواب والفرج قريب". وتلا بعضا من اقوال ارسطو والاسكندر وبعض الحكماء، ثم عقبت تلك فروض دينية.

من جهة اخرى استقبل الشيخ ابو شقرا في داره في بعذران رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الدرزي في عاليه الشيخ نعيم حسن وعرض معهما عددا من القضايا المتعلقة بشؤون القضاء المذهبي الدرزي خصوصا لجهة تأخر المراجع العليا الرسمية في توقيع عدد من المراسيم الخاصة بالقضاء، مما يتسبب في عرقلة الكثير من المعاملات وتأخيرها.

"المرابطون": تعثر مشروع الهدنة سببه الخلاف على الحصص

اعتبرت الهيئة التنفيذية في لجنة الطوارىء المركزية لـ"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان "التعثر الذي يعانيه مشروع الهدنة الامنية بين القوى الثلاث المحظية، يشير الى ان الخلاف بينها هو على الحصص والمغانم وليس بسبب الحل الوطني الذي تنشده القوى الوطنية والعربية في توجهها ونهجها وادبياتها النضالية". ورأت "ان المشكلة اللبنانية ما زالت مرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط وقضيتها المركزية فلسطين".

وقالت الهيئة في بيان اصدرته امس بعد اجتماعها الدوري: "ان المطلوب جماهيريا ووطنيا ليس هدنة عسكرية انما المطلوب حل اساسي ونهائي لمشكلة الوطن والمواطن في لبنان والتخلص من الحالة الاسرائيلية والشعوبية المصدرة الى مجتمعنا، وهذا لا يمكن ان يحصل الا بالدعوة الى مؤتمر وطني عام تشارك فيه كل القوى الفاعلة محليا وعربيا وعلى وجه الخصوص حركة التحرر الشعبية الوحدوية والعربية والاسلامية ذات الجذور التاريخية التي تصدت بإباء وشرف لكل اعداء الامة العربية ونعني العدو الاسرائيلي والمتعاملين معه سرا وعلنا.

ان حل المشكلة اللبنانية هو طريق الجنوب، وهذا لا يتأتى الا بالانصهار الكامل داخل المقاومة الوطنية والاسلامية التي استطاعت بفضل الجماهير العربية المؤمنة في لبنان منذ اجتياح حزيران ١٩٨٢ والتي انطلقت شرارتها الاولى من بيروت ان تلحق اول هزيمة عسكرية بالكيان الصهيوني وعملائه.

لقد تفجرت المشكلة اللبنانية من رصاصات غادرة انطلقت على صدر القائد الوطني الناصري المناضل معروف سعد، والحل الوطني لا ينطلق الا من الجنوب وذلك بالقضاء على الحالة الاسرائيلية المتمثلة بانطوان لحد العلني والمتعاملين معه سرا.

ان الحوار مع الكيان الصهيوني تحت اي ظرف هو خيانة وطنية وقومية. فاسرائيل التي اخذت الارض بالقوة لا تخرج الا بالقوة، فلا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات مع الكيان الصهيوني، وما يعانيه اهلنا في اراضينا العربية المحتلة في لبنان وفلسطين ما هو الا بسبب التوافق الصهيوني - الاميركي واطماعه في منطقتنا العربية.

ان ما تشهده بيروت وصيدا وطرابلس واكثر من منطقة لبنانية من ازمات متلاحقة اقتصادية تطاول امنها الاجتماعي والتربوي وتخطف رغيف الخبز من ايدي اطفالنا ما هو الا تنفيذ لخطط مدروسة لالهاء المواطن عما يحاك من فتن ويبنى من كانتونات تشكل واقعا على الارض.

ان هذه الحالة هي نتيجة لقهر القوى الوحدوية والعربية والاسلامية في لبنان لانها هي القادرة والمعنية بأمن الوطن والمواطن، وهي الامينة على وحدة لبنان وتفاعله مع قضايا امتنا العربية".

"تجمع اللجان": السلام الاهلي يوفر كل الضمانات والاصلاحات

عقد امس "تجمع اللجان والرابطات الشعبية "اجتماعه الاسبوعي وتشاور في الاوضاع لبنانيا وعربيا.

وفي بيان اصدره اشاد بالذكرى الخامسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا، ولاحظ ان الذكرى "تمر في مرحلة تاريخية حاسمة اذ تتضح اكثر من اي وقت مضى ملامح المصير الواحد الذي بات يشد لبنان وسوريا ويرسم لهما آفاق التكامل الوحدوي".

ورأى ان هذه الحركة "شاركت في تصحيح النظرة العربية والعالمية الى اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر في حرب تشرين المجيدة، ونجحت في توفير الاستقرار المقرون بالازدهار والاعمار للقطر العربي السوري"، وقال: "من هذا المنطلق يتلاقى الوطنيون والقوميون والتقدميون في لبنان مع قيادة الرئيس الاسد في المهمة الرئيسية المعلنة لترسيخ وحدة لبنان وتكريس عروبته عبر التكامل الوحدوي مع سوريا والالتزام الاصيل بقضية فلسطين وشعبها ونضالها، هي المهمة التي تفترض قبل كل شيء انهاء حالة التحارب الاهلي في لبنان وابدالها بحالة من السلام المقرون بالحوار الديموقراطي الشامل القادر وحده على تحقيق كل الاصلاحات المنشودة كما على تمتين الوحدة الداخلية والاضاءة الحية على كل قضايا العروبة والانسان.

امام عودة الحياة الى مشاورات دمشق، يرى التجمع ان انهاء حال الحرب الاهلية في لبنان يبقى المهمة الرئيسية الكبرى التي يجب ان تتضافر حولها كل الجهود وتتشابك كل الايدي وتهون في سبيلها كل التضحيات، لان السلام الاهلي هو القاعدة الحقيقية لتوفير كل الضمانات والحريات والحقوق والاصلاحات (...)

ومن هنا، فاننا نرى ان واشنطن وتل ابيب وغيرهما من القوى وجدت في استمرار الحرب اللبنانية، والتقاتل اللبناني، مكسبا استراتيجيا وتاريخيا مهما لها على مستوى المنطقة باسرها، لن تدخر وسعا في وضع العصي في الدواليب، وعرقلة كل مساعي السلام والحل، الامر الذي يتطلب استنفارا شاملا لكل الطاقات المحلية والعربية والمحبة للسلام والحرية من اجل المساهمة في طي الازمة اللبنانية".

واشاد بعملية كونين، ورأى في تصعيد العمليات ضد قوات الاحتلال "ردا حقيقيا على الاحتلال وممارساته ومخططاته ومطامعه". وحذر من "خطوة اي اتجاه او حل يحاول فصل قضية الصراع الداخلي عن قضية التحرير في الجنوب".

كرامي تشاور مع مدير المخابرات ولجنة المساعدات من الدول العربية

الصابونجي: سنرفع رسائل ومذكرات



الرئيس كرامي مع زواره امام منزله في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

ما كانت "النهار" تنقل اول من امس تساؤل خطباء الجمعة في طرابلس عن غياب اللجنة التي اعلن عنها الرئيس رشيد كرامي لجمع التبرعات من الدول العربية حتى باشر رئيس الحكومة صباح السبت اتصالاته بالسفارات العربية اعدادا لجولة اللجنة المؤلفة من مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والدكتور حسن المنلا والمحامي عمر مسقاوي.

وكان كرامي امس الى ساعة قريبة من موعد الاجتماع المسائي الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق"، تابع اهتمامه بقضية مدينته، وبالهم السياسي العام، فاستقبل اولا مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وعددا آخر من الضباط. ورجح انه سألهم عن اعمال غرفة العمليات العسكرية المشتركة بين القوى الثلاث: الجيش السوري والجيش اللبناني والدرك اللبناني.

ثم استقبل وفد "اللجنة العليا" في الضنية برئاسة المحامي حمد الصمد وعضوية السادة علي الصمد وعلي لاغا واحمد جيدا وآخرين من وجهاء الضنية، واطلع منهم على "سير حياة الاخوان من جرود بقاع صفرين الى ساحل المنية".

واطلع رئيس الحكومة من قائمقام عكار السيد بشير جنبلاط وآمر فصيلة حلبا النقيب عبد الرحمن جمال على "قضية مكتب الكهرباء في مركز قضاء عكار الذي استولى عليه احدهم بحجة انه يملكه وطرد الموظفين منه"، وعلى "ما وصل اليه التحقيق في قضية مشاع عين يعقوب".

لجنة المساعدات

وعقد اجتماعا مع اعضاء لجنة المساعدات وجمع التبرعات من الدول العربية المفتي الصابونجي والدكتور منلا والمحامي مسقاوي. وابلغ اليهم ان اللجنة يمكنها ان تبدأ جولتها صباح اليوم. وتمنى لها التوفيق في مهمتها.

وانتقل اعضاء اللجنة من طرابلس الى بيروت في طوافة عسكرية برفقة العقيد قسيس. وادلى المفتي الصابونجي قبل مغادرته المدينة بتصريح قال فيه: "نقوم اليوم بالرحلة الثانية من الجولة التي تقررت من اجل مدينة طرابلس بعد الرحلة الاولى الى دمشق. وكان من المقرر ان تبدأ هذه الجولة قبل فترة، لكن الملوك والامراء كانوا مشغولين باجتماع القمة الخليجية. وعقب انتهاء مؤتمر القمة حدد بعض المواعيد. وتبدأ رحلتنا اليوم داعين الله عز وجل ان يكون التوفيق حليف الامنيات الصالحة المخلصة لخدمة هذه المدينة بالتخفيف من معاناتها.

ونكرر القول ان وفد طرابلس ليس من مهمته جباية اموال او جمع تبرعات وانما رفع رسائل ومذكرات تشرح الوضع في طرابلس وحاجاتها الى المساعدات التي تخفف من مصابها وتعيد اعمارها بكل النواحي. ولنا وطيد الثقة بالله ثم باخواننا العرب الذين يدركون قيمة طرابلس ووفاء طرابلس والمسؤولية العربية المشتركة في هذه المرحلة الدقيقة والمهمة من حياة هذه الامة. ان طرابلس التي اعطت الكثير لامتها وضحت بالكثير من اجل نصرة قضايا هذه الامة تطالب اليوم بموقف الوفاء والعطاء من اجل القضية الواحدة والمصير الواحد.

وابناء طرابلس الذين حملونا هذه الامانة يعلقون امالا كبارا على اريحيات اصحاب الجلالة والسمو ويطالبون في هذه الظروف المهمة بسرعة المبادرة كي يتمكن ابناء هذه المدينة من النهوض من هذه المشكلة وبلوغ ما يرتجونه من استقرار وتقدم وازدهار. وطرابلس تبقى دائما مدينة الصدق والاخلاص والعطاء ويظل ابناؤها في مستواهم الرفيع واخلاقهم الممتازة وتعاونهم وتكافلهم من اجل نصرة قضيتهم وتقدم مدينتهم. فنحن نتوجه اليوم على بركة الله مستمدين منه وحده سبحانه العون والتوفيق والسداد للجميع".

المحافظ

وعقدت لجنة الاغاثة والانماء والاعمار اجتماعا رأسه محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وحضره جميع الاعضاء في مركز اتحاد بلديات الفيحاء. وبحثت في شؤون عديدة تتعلق بتنظيم توزيع المواد الغذائية وتحديد مراكز التوزيع في كل شوارع المدينة.

واعلن غبريل بعد الاجتماع القرارات الآتية:

"١ - الابقاء على مراكز التوزيع للبطاقات التموينية والمواد الغذائية في كل حي مراعاة للظروف التي يعيشها المواطن وتخفيفا للنفقات التي يدفعها.

٢ - كلف عضو اللجنة السيد مدحت كوسا استكمال مهمته تأمين المستودعات لمواد الاغاثة المنتظر ورودها على ان يزودنا نتيجة استقصائه في هذا المجال اليوم، ويبت الموضوع في الاجتماع المقبل الاربعاء. وكلف السيد كوسا مع المسؤولة عن الانعاش الاجتماعي في الشمال السيدة روز شويري وضع برنامج مع هيكلية كاملة لعمليات تخزين مواد الاغاثة وتعليبها وتوزيعها، على ان يقدم الى اللجنة تقريرا بهذا الموضوع في الاجتماع المقبل.

٣ - تقرر تخصيص المؤسسات الاجتماعية وتحديدا دور الايتام ودور العجزة بمساعدات من كميات الطحين مجانا".

ثم عقد غبريل اجتماعا مع رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، وبحثا في قضية اصحاب البسطات الذين شكوا من انهم لم يجدوا سوقا تؤمن مصدر رزقهم.

واستقبلا معا وفدا من مديري المدارس الرسمية شكا من ان ابنية مدارسهم لا ماء فيها ولا مراحيض.

بلدية البداوي

وناشد رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف الرئيس كرامي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمدير العام لمؤسسة الحريري "العمل في سرعة لتصحيح ملف اعمار طرابلس، وذلك بادخال مدينة البداوي ثالثة مدن الفيحاء بعد الميناء، لتكون جزءا من هذا الملف لاعادة بناء ما تهدم.

جمعية الكشاف المسلم اطلعت المفتي على خطتها لنشر الحركة الكشفية

زار امس رئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان السيد شفيق منيمنة على رأس وفد من الجمعية، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد واطلعه على البرنامج الذي تنوي الجمعية تنفيذه، خصوصا في مجال تقوية اواصر العلاقة والتعاون مع الجمعيات الكشفية، وفي اطار الاتحاد الكشفي من اجل ان تتكامل نشاطاتها وجهودها لما فيه خير المجتمع اللبناني والشباب الطالع.

واطلعه ايضا على الخطة التي ترى الجمعية اعتمادها من اجل زيادة انتشار الحركة الكشفية في مختلف المناطق اللبنانية وضرورة التركيز ليس فقط على المدارس والمعاهد، انما خصوصا في الاحياء وفي اوساط العائلات اللبنانية.

ونقل اليه تصور الجمعية لامتلاك مقر عام وبيت كشفي وناد مركزي، بما يتناسب وحجم نشاطاتها حاضرا وفي المستقبل.

ورحب المفتي بالسيد منيمنة وبالوفد المرافق له، وهنأ الجمعية على تشكيل قيادتها الجديدة متمنيا لها دوام التوفيق والتقدم. ولفت الوفد الى ضرورة العودة الى اصول الحركة الكشفية والتمسك بقيمها ومبادئها النبيلة والانطلاق منها للمساهمة في بناء المجتمع اللبناني وتطويره، وفي رعاية الشباب وتهذيبه خلقا وعلما وسلوكا حياتيا وايمانا بالقيم.

وابدى ارتياحه الى ما يسعى اليه رئيس الجمعية والاعضاء في الانفتاح على سائر الجمعيات للمساهمة على نحو منظم في دورها الاجتماعي المهم.

وبعد انتهاء الزيارة تفقد الجميع مسجد القبة في عرمون، واطلعوا على اعمال الاصلاحات والصيانة التي يقوم بها كشافون تابعون للجمعية. وزاروا المركز الجديد المخصص في المسجد لمفوضية جبل لبنان التابعة للجمعية.

وضم وفد الجمعية الى منيمنة القائد يوسف دندن والدكتور سهيل بوجي والقائد احمد بربور.

"انصار الثورة": الاتفاق فرصة لا تجوز اضاعتها

رأى الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك "ان الاتفاق الثلاثي من حيث الجوهر ثمرة طيبة للجهود السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

وقال: "ان هذه الفرصة لا ينبغي اضاعتها لتكريس الاستقرار الامني في البلاد. وان مشاركة اكبر عدد من القيادات والفاعليات السياسية والاسلامية والمسيحية في وضع الاتفاق المنشود، تشكل الضمان الكبير للانطلاق به واستمراره بالاستناد الى القواعد الشعبية".

واعتبر "ان ما يحدث على ساحة بيروت الغربية من اساءات واعمال تشليح وسطو واعتداءات على حرمات الناس، هو تقليد جاهل للممارسات الفاشية في المنطقة الشرقية". وطالب كل المعنيين، خصوصا الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط بـ"رفع الكابوس عن المواطن في بيروت الغربية ليستطيع استئناف مسيرته في مجالات التحرر والتوحيد والعروبة".

القومي احتفل مع الاحزاب في طرابلس بذكرى تأسيسه

لن نتراجع عن تحرير أرضنا اللبنانية لننتقل منها الى تحرير جنوب الجنوب

طرابلس - "النهار":

خطباء مهرجان الحزب السوري القومي الاجتماعي في ذكرى تأسيسه السادة: بسام الداية وابو احمد مصطفى واسما مكارم كنعان ومحمود شحادة وعارف حيدر وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمود الواوي وعبدالله سعادة اثاروا، تباعا، مسألة الاصلاحات، وامن المخيمات الفلسطينية، وقضية المهجرين، والاتفاق الثلاثي والغاء الطائفية السياسية والاقتصاد الوطني واعمار طرابلس. واشادوا بتوافق ذكرى الحركة التصحيحية في دمشق مع ذكرى ولادة "حزب قومي تقدمي وطني"، وبمواقف الرئيس حافظ الاسد. ونددوا بموقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي "صنف اعمال المقاومة في خانة الارهاب".

ولعل الاهمية التي اتخذها احتفال الحزب القومي بالذكرى الثالثة والخمسين لتأسيسه تأتي من كونه "التظاهرة الحزبية" الثانية التي تشهدها عاصمة الشمال، بعد احتفال الحزب الشيوعي اللبناني في الميناء في ٢٣ تشرين الاول الماضي، في ظل الامن الذي فرضته القوات السورية واعاد طرابلس الى ما كانت. ولم ينس ممثلو منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"الحزب العربي الديموقراطي" و"حزب العمل الاشتراكي" والحزب الشيوعي الاشارة الى "عودة ابناء طرابلس الى طرابلس المحررة".

حضر المهرجان الذي اقيم في سينما "كولورادو" جمهور من المحازبين وممثلي النقابات والجمعيات والاحزاب يتقدمهم السادة: من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عبدالله قيس وابو احمد مصطفى، ومن منظمة البعث عبد الرحمن عبد الرحمن، ومن قيادة منطقة الشمال العسكرية النقيب عبد الرحيم اكومي، وبسام الداية ممثلا الرئيس رشيد كرامي، ومن القوات السورية في الشمال العقيد محمد شعبان، ومن قيادة قوى الامن الداخلي الرائد سمير صبح، ومن الاتحاد النسائي دعد عبد الرحمن، ومن "حزب العمل الاشتراكي" خالد القواص، ومن الحزب الشيوعي محمود الواوي، ومن "الحزب العربي الديموقراطي" محمود شحادة، ومن "تجمع المهجرين اللبنانيين" اسما مكارم كنعان، ومن "جبهة المقاومة الوطنية" والد علي غازي طالب. وقدم الخطباء السيد عيسى الايوبي.

كلمة كرامي

فتتح المهرجان بالنشيد الوطني الفلسطيني فنشيد الحزب السوري القومي ونشيد المقاومة الوطنية عزفتها فرقة من اشبال "فتح - الانتفاضة". ثم القى السيد بسام الداية كلمة الرئيس كرامي، قال: "يأتي هذا الاحتفال في الوقت الذي تسترد طرابلس عافيتها فيلتقي ابناؤها جميعا في مسيرة الخير والمحبة والتعاون، مسيرة البناء والاعمار. ويلتقي معهم ابناء الشمال ليؤكدوا تضامن هذه المنطقة الغالية من لبنان وتوافقها على النضال في سبيل تحقيق تطلعات اللبنانيين الوطنية والقومية. ولقاء ابناء طرابلس بل ابناء الشمال هو الظاهرة الطبيعية الحتمية باعتبار اننا نؤمن جميعا بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وبعروبته وبالعمل للاصلاح السياسي فيه. وتجمعنا قبل كل شيء نظرة موحدة الى العدو الاسرائيلي الذي ينتهك الجنوب المقاوم. لذلك فان المواطن يطالب بأن يتعاون الجميع لتحقيق الاهداف المشتركة، باذلين الجهود لتحرير الارض (...)

طرابلس الوفاء والاصالة تنتهز كل مناسبة لتؤكد تقديرها الكبير للشقيقة سوريا ولسيادة القائد المناضل حافظ الاسد. ففي دمشق برعاية الرئيس الاسد تم التوصل الى الاتفاق الاخير في شأن طرابلس والذي وفر لها اجواء الامن والطمأنينة ومكن ابناءها من صهر طاقاتهم في ورشة البناء والاعمار ومعركة التحرير. وطرابلس اعربت امس، بمختلف اشكال التعبير في مناسبة الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا، عن ايمانها بالدور السوري وبالدور المشرف لسيادة الرئيس الاسد وبالموقف الصامد للشقيقة سوريا".

وبعدما اشاد ببطولات المقاومة الوطنية في الجنوب، قال: "يتطلع لبنان في هذه المرحلة الدقيقة الى الجهود الوفاقية التي تبذل بأمل كبير لانها ستنقذهم من الخراب والدمار والاقتتال وتفسح لهم في مجال بناء نظام ديموقراطي بناء دائما ومستمرا يضمن تحقيق المساواة والعدالة بين افراد الشعب والمناطق التي يتألف منها الوطن. فالاحداث اثبتت ضرورة الاصلاحات في الصعد المختلفة (...) هذه الاصلاحات التي يريدونها ان تقضي على اي تمايز يعوق تقدم الوطن ويفرق ابناء الوطن (...)".

"جبهة الانقاذ"

ممثل "جبهة الانقاذ" قائد منطقة الشمال في حركة "فتح - الانتفاضة" السيد ابو احمد مصطفى خاطب "رفاق السلاح والتاريخ والخندق"، معبرا عن فرحه باللقاء في طرابلس بعد "غياب طويل". واشاد بالفكر القومي الاجتماعي ومدرسة انطون سعادة والمقاومة الوطنية في الجنوب، وقال ان "جبهة الانقاذ" مع انهاء الحرب في لبنان، لان انهاءها يضع حدا للتآكل في جسمنا العربي". وطرح ثلاثة اسئلة: "كيف تزال صور المجازر المتكررة في حق شعبنا ومجزرة صبرا وشاتيلا لا تزال ماثلة امامنا؟ من يضمن سلامة المخيمات وسواحل المخيمات في لبنان بعدما رأينا الساحل التونسي هدفا للطيران الصهيوني على رغم ان ساكني حمام الشط نفوا انفسهم من النضال في سبيل القضية الفلسطينية؟ هل الفلسطيني غريب في لبنان ام انه في ارضه وله حقوق مواطني الارض اللبنانية؟ وهل يأخذ دوره في لبنان كما في سوريا العربية؟" ورأى "ان الاجابة تكون في حلف ثلاثي بين جبهة الاتحاد الوطني وجبهة الانقاذ الفلسطيني وسوريا الاسد".

"تجمع المهجرين"

وقالت رئيسة "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" السيدة اسما مكارم كنعان: "انها المؤامرة التي سلخت جزءا ثمينا من امتنا وهي فلسطين، وما كانت لتسلخ ما سلخت آنذاك لولا خيانات الدول العربية، والتي احتلت جزءا ثمينا من لبنان هو الجنوب. وما كانت لتكون لولا مؤامرات بعض الدول العربية التي سكتت وشاركت ونفذت. هل التاريخ جامد؟ نحن النساء سنغير وجه التاريخ". وبعدما القت مقاطع من قصيدة حماسية قالت: ان "تجمع المهجرين" اقترح انشاء وزارة خاصة بالمهجرين على ان يكون وزيرها الرئيس سليم الحص، وانه شكل هيئة ادارية لمهجري طرابلس طلبت من الرئيس رشيد كرامي "ان تتولى هيئة التنسيق مباشرة توزيع المساعدات، وان تستعين الهيئة بالمهجرين انفسهم في ورشة الاعمار لان بينهم مهندسين ومقاولين وبنائين، وان تصرف هي الاموال المرسلة الى طرابلس، وان تدفع هي اجور المهندسين وفواتير الكهرباء والهاتف، وان تحصر مناقصات البناء بابناء طرابلس، وان تعوض من رمم بيته على نفقته، وان تحذف صفة مهجر من كل من استعاد بيته، وان تؤمن مساكن للمهجرين الذين لا يزالون في ابنية المدارس والمستوصف المركزي، وان تضع كل المساعدات المالية في الحساب الشخصي للرئيس كرامي فيمنع الهدر المعروف والتلاعب (...)".

"الحزب العربي"

ورأى ممثل "الحزب العربي" في الشمال السيد محمود شحادة في ولادة الحزب القومي "ردا طبيعيا على الاستعمار العثماني والاستعمارين الفرنسي والانكليزي". ورحب بتوافق ذكرى الحركة التصحيحية والذكرى الثالثة والخمسين للحزب، وقال: "مطلوب الان انسان عربي جديد". وهاجم من عارض الاتفاق الثلاثي، وقال: "هؤلاء يراهنون على سراب، او يراهنون على اسرائيل مجددا". وتساءل: "الم يفهموا ان تفجير دير عوكر هو رسالة لهم من دماء الشهداء"؟ واختتم بحملة على عرفات الذي "صنف اعمال المقاومة في خانة الارهاب" وقال: "طرابلس المحررة عرفت بنا كرامتها ودورها الوطني والقومي بعدما رحل عنها صوت عرفات".

"حزب العمل"

اما السيد عارف حيدر، عضو "حزب العمل الاشتراكي العربي" فرأى في الاحتفال لونا مميزا "لانه يعقد في طرابلس بعد تحريرها". وهاجم معارضي الاتفاق الثلاثي قائلا: "خبراء الشرقية نبشوا فجأة اتفاق القاهرة واصول المتصرفية لان ما لهم لهم وما لغيرهم لهم ولغيرهم". واضاف: "ان اي اتفاق لا يؤكد عروبة لبنان قولا وعملا لا يصل الى مستوى هدنة". واكد "ان الاحزاب الوطنية لن تترك سلاحها ما دام منخر فاشي واحد يقاسمنا الهواء". واشار الى ان سوريا الاسد التي تعمل على اغلاق الملف الامني في لبنان "لن تختار، اذا خيرت، بين التقدم والرجعية". واختتم كلمته باثارة ازمة المسكن والرغيف والمحروقات في طرابلس.

منظمة البعث

واشاد امين فرع منظمة حزب البعث في الشمال السيد عبدالرحمن عبدالرحمن بالمقاومة الوطنية في الجنوب ودور الحزب القومي فيها ومساعدة الرئيس الاسد لها. واضاف الى "الاحزاب الوطنية والتقدمية والديموقراطية" صفة "العلمانية"، وقال: "ان الوطن لا يبنى بتقاسم الجبنة بين الطوائف بل على الغاء الطائفية السياسية في معركة تحرير لبنان من الانعزالية والصهيونية والفاشية". وبعدما رأى "ظاهرة قومية" في توافق ذكرى الحركة التصحيحية وعيد الحزب القومي، اعتبر ان "الاتفاق الثلاثي خطوة مهمة واجهته عراقيل بتدخل اميركي دفع القوى المتضررة الى محاولة نسف بنوده وعدم توقيعه". ودعا الى التحالف مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وانهى بالاشادة "بهذه التظاهرة الوطنية على ارض طرابلس المحررة". وقال: "صحيح ان كل امكاناتنا للاعمار وللامن في طرابلس بمساعدة الجيش السوري. ولكن لن نكون يوما في منأى عن مهماتنا الوطنية والقومية".

الشيوعي

ونكر المسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي في طرابلس السيد محمود الواوي باحتفال الشيوعيين في الميناء، في ٢٣ تشرين الاول الماضي، وباحتفال بعلبك يوم الجمعة الماضي في ذكرى الحركة التصحيحية وقال: "التجربة علمتنا ان المناسبة الخاصة بكل حزب تقدمي ووطني هي ملك كل الاحزاب وملك الشعب وان اختلفت مناهجها". وحدد عمل الاحزاب بانه "ثورة مستمرة" ضد الصهيونية والانعزالية والكتائب وسلطتها". وقال: "عودتنا الى طرابلس ليست عودة الى التنافر والتقاتل بل هي ضمان اساسي للحرية والديموقراطية. وما نشهد اليوم من انتعاش للنوادي والجمعيات والمدارس والمؤسسات هو ابرز النتائج لعودة ابناء طرابلس الى طرابلس".

واثار مسألة انهيار الاقتصاد الوطني وغول الغلاء وتباطؤ الاعمار في طرابلس "على رغم حملة الاستنفار والاستنهاض التي قادها دولة الرئيس كرامي لان الحصيلة حصيلة غثة لا تسمن ولا تغني". وقال: "القروض التي اعطيت لبلديتي طرابلس والميناء ابتلعتها اجور الموظفين وقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لم يصرف بعد. واحياء واسعة في طرابلس لا تزال تعيش في ظلام وبؤس". واشار الى "مؤامرة على عمال معمل عريضة ومصفاة طرابلس". واثار قضية "اصحاب البسطات"، وقال: "نحن في الشمال ركن اساسي في قوى التغيير. وبعدما استعدنا طرابلس واستعادت طرابلس بنا ومعنا حريتها التي فقدتها طوال سنتين، علينا ان نضمد جروحنا". ورأى "ان الاتفاق الثلاثي "مشروع لا يعبر عن طموحاتنا، لكننا قبلنا به لانه ينهي الحرب ويؤكد عروبة لبنان ويؤسس لبنانا غير طائفي ويخلق نوعا من التوازن بين الطوائف، ويؤدي اخيرا الى نظام رأسمالي اكثر عقلانية". وهاجم من سماهم "جيف النظام المحنطة" الذين عارضوا الاتفاق، وقال: "سواء وقعته "القوات اللبنانية" ام لم توقعه فاننا نقول لها ما سبق ان نبهتها سوريا اليه: "ان ما يصلح اليوم لن يكون صالحا في الغد". ودعا الى "اقامة "جبهة الاتحاد الوطني" من تعثرها الاخير".

الحزب القومي

نائب رئيس الحزب القومي عميد الدفاع، الدكتور عبد الله سعادة اعتذر الى الحاضرين عمن نظم الاحتفال ولم يدرج فيه، في اناشيد الافتتاح، النشيد الوطني اللبناني، وتلا مقطعه الاول قائلا: "لم يكن قبلا له معنى. اليوم اكتسب معناه من بطولات جبهة المقاومة الوطنية". وقال: "(...) لقد ركز انطوان سعادة على امرين اساسيين: الامر الاول احلال الهوية القومية الاجتماعية والغاء كل هوية فئوية او حزبية لدى المواطنين والتلامذة. ان هويتنا ديننا الاجتماعي او القومية السورية الاجتماعية (...) التي حاربها كل التقسيميين والطائفيين وصمدنا في الحرب طوال ٥٣ سنة. وبدأ حزبنا في لبنان ضد المدرسة الكتائبية التي لم تقم اساسا بارادة الفرنسيين الا لمحاربة المدرسة السورية القومية الاجتماعية. حاربنا المدرسة الانعزالية الطائفية الكتائبية وسنستمر حتى ابادة كل اثر انعزالي طائفي (...) وحاربنا الكتائب الاخرى في السنة والشيعة والدروز. فالكتائب ليست محصورة بالطائفة المارونية خصوصا او المسيحية عموما. الكتائب موجودة في كل طائفة، كل طائفي كتائبي (...) وصمدنا في خدمة القضية القومية. سجونا واضطهادات وحرمانا. واني اعلن لكم ان اكثر من نصف اعضائنا موزعون في المغتربات لان الاضطهاد كان مريرا طوال نصف قرن فهربوا للعيش من اضطهاد النظام في كل حكم من اقطار امتنا. لكنهم بقوا يرفعون راية الزوبعة وراية القضية القومية في كل مغترب. واكدوا صدق انتمائهم بالامس في المؤتمر القومي للمتحدرين من اصل عربي".

واضاف: "بهدي هذه العقيدة شاركنا في المقاومة الفلسطينية منذ اطلاق رصاصاتها الاولى. نحن لن نتراجع، ايا تكن الظروف عن واجب تحرير ارضنا اللبنانية، لا لنقف بل لننتقل منها الى تحرير جنوب الجنوب. فلسطين ليست ملكا للفلسطينيين وسخافة القول بالقرار الفلسطيني المستقل (...) نحن مع النضال الفلسطيني شعبا قوميا واحدا وقضية عربية واحدة حتى اكمال تحرير اخر متر مربع من ارض فلسطين لان السرطان اليهودي، اذا بقي على متر واحد، يعود الى جسد الامة بكاملها.

لا راحة لكم، قد يرتاح غيركم بالوفاق اللبناني، اما انتم فسيبدأ نضالكم مع القوى الوطنية والتقدمية فتهيأوا لمعركة من نوع جديد تقودونها انتم لكي تشرق شمس نضالكم الجديدة (...)

وليس التفاتنا اليوم الى القيادة الشامية بقيادة الرئيس حافظ الاسد تبعية لنظام ولا تبعية لمركز قوى ولا انتهازية لكسب قوة انما هي تجسيد لحقيقتنا القومية. ويشاء القدر ان يكون مولد زعيمنا في اول اذار مع ثورة البعث في الثامن من اذار، وان تكون ذكرى تأسيس حزبنا في ١٦ تشرين الثاني مع ذكرى الثورة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني. كأن القدر استشرف ما عجزنا نحن عن استشرافه. الحركة التصحيحية ليست حدثا داخليا في حزب البعث العربي الاشتراكي. الحركة التصحيحية حكمها ويحكمها الوعي القومي والمسؤولية القومية. وبالحركة التصحيحية تمت وحدة الشام الداخلية وبناء القوات الذاتية، قوات الجيش السوري بدماء العمال والكادحين والفلاحين (...)".

وانهى سعادة: "اليوم ان الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الفذ المناضل المستشرف حافظ الاسد تعمل لاسقاط اتفاق ١٧ ايار جديد، اتفاق حسين - عرفات، ونحن معها في هذا الخط القومي المستشرف. ان الحركة التصحيحية تعمل لتحقيق الوفاق اللبناني على صيغة قومية وطنية، وترفض ان يبيع دعاة القيادة الفلسطينية فلسطين الارض (...) نقول اليوم نحن مع دمشق، كنا دائما مع دمشق قلب الامة. اما اليوم فنحن مع دمشق قلب الامة ومصدر قوتها القومية وخطها القومي المتصدي للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية (...)

ارجوكم ان تفهموا اشتراكنا في معركة طرابلس. ان اليوم اسعد ما اكون اذ نحيي هذه الذكرى مع هذه القوى الوطنية والتقدمية في طرابلس. انا نشأت قوميا سوريا في طرابلس قبل تأسيس الحزب. لا نقبل من احد بان يتهمنا بالطائفية. نحن لا نقاتل السنة في طرابلس، قاتلنا من اجلهم. واذا كانت ضحايا وقعت، وشهداء سقطوا هنا وهناك، فذلك لانقاذ طرابلس التي آلامها آلامنا وانتصارها انتصارنا".

الحضور في المهرجان.

الخطباء وقوفا على المنصة. (حسان عصافيري)

"حركة التجمع": الحكم يصعد وعلى سوريا التصدي للمعترضين

عقد المكتب السياسي لـ"حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر، اجتماعا عرض فيه نتائج الاجتماعات والاتصالات التي قامت بها الحركة مع عدد من القيادات والفاعليات، ودرس الاوضاع السياسية والاجتماعية والامنية.

وحذر المكتب في بيان اصدره بعد انتهاء الاجتماع من "التصعيد التدريجي للتفجير الامني والذي بدأ يتضح بازدياد وتيرته يوميا"، واكد "ان الحكم والقيادات الفئوية في جيش السلطة لن يجنوا من ذلك سوى التعرية الكاملة امام المواطنين".

وجاء في البيان: "ترى الحركة ان المفاوضات الجارية في دمشق، برعاية سورية صادقة، لانهاء الازمة اللبنانية هي المسار الحتمي والقناة الصحيحة لاية حلول او آراء او نظريات، وبذلك لم يعد من الجائز ان يسبح البعض في عكس التيار ويضع العصي في دواليب الحل، فلقد اصبحت الازمة اللبنانية دملا في خاصرة وتحتم استئصالها، وان اية عرقلة لمسيرة الحل تعني الرغبة في تفتيت لبنان وانهاء وجوده والقضاء على اية مقومات لانبعاثه".

ودعا سوريا الى التصدي لـ"المعترضين والمشككين". ورأى "ان التفجيرات الامنية الداخلية في المناطق الوطنية والتعديات والسرقات تدعو الى القلق على وحدة الصف". وناشد الفاعلين والقيادات "العمل على لجم الفلتان ووقف التعديات والاقتتال". ودعا "القوى الوطنية والاسلامية الى مزيد من التضامن والتلاحم وتوحيد الصفوف للقضاء على الاختراقات التي تستند الى معطيات واهية وتلبس لبوسا متمذهبا او مناطقيا او طائفيا".

وانهى البيان: "ان المكتب السياسي لحركة التجمع الاسلامي اذ يثمن للشقيقة سوريا دورها وجهودها في العمل على اعادة الحياة الى الوطن اللبناني، ليشكر للمسؤولين السوريين هذه الجهود ويؤكد ضرورة انجاحها خدمة للاهداف القومية التي من اجلها قامت الحركة التصحيحية في سوريا، ويهنىء الشعب العربي السوري رئيسا وحكومة وجماهير "مناضلة بهذه المناسبة القومية المجيدة".

في الذكرى الاولى لاغتيال امام الصوانة

فضل الله: لن ينجح حل ما دامت اسرائيل في لبنان



الحضور.

السيد فضل الله وعلماء في المقدمة. (توفيق العبدالله)

في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال امام بلدة الصوانة (قضاء مرجعيون) العلامة السيد عبد اللطيف الامين اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد حضره علماء دين وجمهور من المواطنين.

آي من القرآن الكريم للشيخ سلمان الخليل، ثم قدم الخطباء السيد توفيق صفا، وتلاه العلامة السيد محمد جواد الامين. والقى الشيخ عفيف النابلسي كلمة "هيئة علماء جبل عامل". فشدد على "ان الذين هزموا اسرائيل هم الشهداء".

ودان المفاوضات مع الحكم و"القوات اللبنانية". وقال: "واجبنا الشرعي يحتم علينا الا نصافح هؤلاء سواء على طاولة مستديرة او في مهرجان او بواسطة الرسائل. كل المفاوضات نعتبرها باطلة". واكد "ان المقاومة الاسلامية ستواصل ضرب العدو الاسرائيلي".

ورفض الشيخ زهير كنج "تجريد المسلمين من السلاح". وشدد على استمرار العمليات ضد اسرائيل. وقال: "ان سياستنا هي مواصلة الحرب حتى لو انسحبت اسرائيل الى الحدود الدولية". ودان اية مفاوضات معها. وتطرق الى اجتماعات اللجنة الثلاثية: "سنحبط اي مشروع لا يحقق لنا حريتنا وكرامتنا". ورفض "ان يكون ممثل المسلمين من جلس مع الجزارين في جنيف ولوزان ومن سيجلس مع ايلي حبيقة".

فضل الله

وختاما تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله، قال "كانوا يظنون عندما يسكتون صوته، ان الناس سيستسلمون وعندما قتلوا الشيخ راغب حرب كانوا يعتقدون ان الرصاصة يمكن ان تحل مشكلة شعب ومشكلة امة، ولكن ثبت الشعب والامة وجميع الذين عاشوا رسالتهم الاسلامية. ولقد انسحبت اسرائيل من المنطقة التي كان يعيش فيها الشهيد ومعمما عملاؤها (...)

ان اخراج اسرائيل من الشريط الحدودي يقتضي استمرار المقاومة لارباك خطط اسرائيل واسقاط جيش لحد (...) ولا خيار لنا الا المقاومة، لأن اسرائيل تعمل للاستيلاء على الارض. واذا كان ملوك البلاد العربية او رؤساؤها يقولون لاسرائيل انهم مستعدون لاعطائها السلام في مقابل الارض، فهذه خرافة في السياسة الاسرائيلية لأن اسرائيل اساسا لا تريد السلام. اسرائيل تطرح شعار السلام، لكنها تحضر للحرب. تعمل على اساس ان تثير امام العالم انها تحاول ان تدخل مؤتمر السلام مع الدول العربية لكنها تحاول ان تلتف على هذا لتعطله ولتنقل الكرة الى ملعب هؤلاء العرب الذين يلهثون وراءها.

نعتقد انه لا سلام في المنطقة اذا بقيت اسرائيل في المنطقه لاننا نفهم ما معنى وجودها في العمق، ونعرف ما معنى وجودها في الامتداد، وما هو دورها في الفكرة الصهيونية وفي الخطة الاستعمارية الدولية. ان السلام عند اسرائيل خرافة. اذ لا يمكن ان تعطي سلاما الا على طريقتها الخاصة. وهي تفكر الآن في ان تتوسع وتتمدد وان تحقق اسرائيل الكبرى على اكثر من جهة وصعيد".

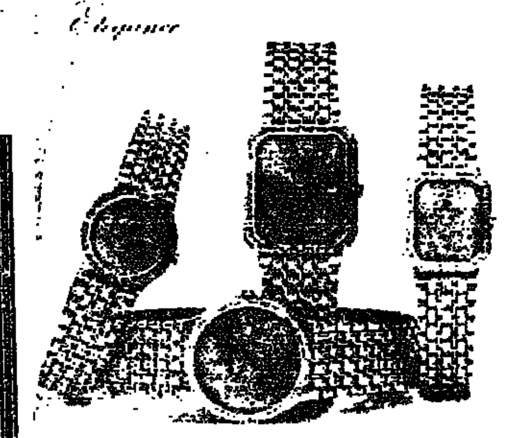
واضاف: "علينا ان نجعل المعتقلين لدى اسرائيل همنا الكبير. وان نجعل قضيتهم جزءا من المقاومة، وان نمارس كل ما نستطيع من ضغوط في سبيل اطلاقهم وفي سبيل اثارة الرأي العام الدولي وغير الدولي لنستطيع ان نمارس الضغوط نفسها التي مارسناها في شأن معتقلي انصار وعتليت".

وتطرق الى القمة بين الجبارين، قال: "ان حكاية ان يكون وجود الدول الكبرى قضاء الشعوب وقدرها هي حكاية لا نقبلها كمؤمنين ومسلمين، لأن الله سبحانه وتعالى عرفنا انه ما من قوة كبيرة الا ولها نقاط ضعف، وما من قوة ضعيفة الا ولها نقاط قوة. ان الله سبحانه وتعالى حملنا كافراد وكمجتمع وكأمة مسؤولية ان نحشد كل ما عندنا من قوة في سبيل ان نعدها للقوى الاخرى. وان نواجه كل ما عند الآخرين من ضعف حتى نستطيع ان نضرب نقاط الضعف. علينا ان نعمل على اساس ان يكون الاسلام قوة في العالم ولو بعد ٥٠ سنة. وعلينا ان نفكر في اننا اقوياء لاننا نملك طاقات. ونستطيع ان نستجد طاقات، واقوياء بالله سبحانه وتعالى. واننا نملك مصادر قوة احتياطية جديدة، وان الآخرين يملكون نقاط ضعف (...)

ان القضية هي قضية ان نظل واقفين على ارجلنا، وان نظل مرفوعي الرؤوس بين يدي الله سبحانه وتعالى امام كل الجبابرة والطواغيت (...) علينا دائما ان نثير الساحة كي يقاتل الجميع اسرائيل. كل من يقاتل اسرائيل بطريقة او بأخرى فنحن نشعر انه في الموقع الذي نقف فيه حتى لو اختلفنا معه في كثير من الافكار والمواقع، لأن قضية ان نصل الى الهدف هي قضية ان نجمع الناس كلهم مهما اختلفت آراؤهم في هذه المرحلة، من اجل ان نواجه هذا الهدف. لا بد لنا ان نفكر على هذا النحو. وعلى هذا الاساس لا بد ان نفكر في الساحة التي نعيش فيها في الداخل ونطلق التحدي لكل الذين يحملون شعارات الساحة الكبيرة. ان نطلق التحدي امامهم على اساس ان جبه اسرائيل هو الاساس. وان كل المشاريع وكل الخطط التي تطرح في الساحة لترتيب البيت اللبناني ولتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات ليست القضية في هذه المرحلة. بل القضية، كل القضية في هذه المرحلة، انما هي التخلص من الاحتلال الاسرائيلي، لأنه ما دامت هناك اسرائيل في المنطقة او في داخل لبنان، فلا يمكن ان ينجح اي حل الا الذي توافق عليه اسرائيل والذين ينسجم مع مصلحتها والذي تكون لها فيه حصة. ولهذا فان المسألة تكون عبثية على اكثر من مستوى. ولهذا نادينا كل هؤلاء الذين يتحدثون عن المشاريع ان يغلقوا ملف الحرب ويوجهوا كل دباباتهم ومدافعهم وراجماتهم الى اسرائيل وعملائها. بذلك تتحقق وحدة لبنان. وبذلك يمكن اغلاق الملف اللبناني اغلاقا حقيقيا صحيحا. وما دام هناك اناس يعيشون عمق التحالف والارتباط مع اسرائيل فانهم لا يمكن ان يقدموا اي شيء للحل في لبنان، حتى لو قدموا اكثر الطروحات تقدمية ووطنية، لأن المسألة ليست مسألة المشاريع لكنها مسألة اصحاب المشاريع. وليست المسألة مسألة المواد القانونية التي تطرح لكنها مسألة الموقف الذي يحاول ان يجعل من هذه المواد اساسا لبناء بلد جديد ومجتمع جديد".

في وزارة المال

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا رقمه ٢٨٦ تاريخ ١٩٨٥/١١/١٥ نقل بموجبه السيد نبيه اسطفان من رئاسة دائرة المال في جبل لبنان الى رئاسة دائرة شؤون الموظفين واللوازم والمحاسبة في وزارة المال.



احتفال تأبيني جامع في زغدرايا

قبلان: التحرير بعودة المسيحيين فقيه: بقاء اسرائيل يتهددنا



المفتي قبلان يلقي كلمته وبدا السيد فقيه والارشمندريت داغر وعلماء. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في ذكرى اسبوع المرحوم علي جواد موسى، اقامت امس حركة "امل" واهالي زغدرايا (صيدا) احتفالا تأبينيا حضره لفيف من العلماء ورجال الدين تقدمهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه ووفد من قيادة الحركة ضم السادة: محمد دياب، ابو علي روماني، خليل حمدان، محمد صالح، محمد التقي، قاسم ابرهيم، فرحات فرحات. وحضر ايضا قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وكاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر على رأس وفد من البلدة وامام الغازية السيد فخر الدين ابو الحسن ورئيس البلدية المحامي حبيب خليفة والمختار الحاج حسين رضا خليفة ومستشار رئيس مجلس النواب السيد حسين قطيش ونائب قائد سرية الدرك في الجنوب الرائد محمود الحاج ووفد عن قيادة منطقة الجنوب العسكرية قوامه العقيد عادل خليل والرائد ماهر طفيلي والنقيب الياس فرحات ومدير فرع مصرف لبنان السيد حكمت فرحات.

الامين

آي من الذكر الحكيم ثم قدم عريف الاحتفال السيد حسين جبيلي الخطباء فالقى العلامة السيد محمد حسن الامين كلمة شدد فيها على وجوب اعتبار هذا الاحتفال التأبيني "مهرجانا للوحدة بين المواطنين في الجنوب نظرا الى ما تمثله زغدرايا من موقع كبلدة مسلمة بين بلدات مسيحية من جهة، وفي جوار المخيم الفلسطيني ومدينة صيدا من جهة اخرى. وقد ضربت في الفترة الماضية مثلا رائعا في تعايش الطوائف".

وحض على مواجهة اسرائيل و"معالجة المشاكل الداخلية بمنطق الحوار".

ودعا السيد ابو الحسن الى "العودة الى جوهر الدين الاسلامي لحل كل قضايانا المصيرية". وحذر من "الوقوع في فخ الفتنة والمشاكل الداخلية".

واشاد الشيخ ارقه دان بزغدرايا، ومما قال: "نحن روينا ارضنا بدمائنا بينما وجد قوم حاربوا تحت عنوان ان كل من ولد خارج الكيان اللبناني هو غريب لكن ايديهم كانت ممدودة الى اسرائيل".

قبلان

والقى المفتي قبلان كلمة قال فيها: "محيط زغدرايا هو محيط الوحدة الوطنية والبيت اللبناني بكل مثله نراه هنا في هذه البقعة من ارضنا في هذه الارض الام التي تحتضن جميع الافرقاء اللبنانيين. ولا نستغرب ان نجتمع اليوم ويكون في هذا الاجتماع الاخوة اللبنانيون من جميع الطوائف.

وهذه ظاهرة خير وعافية لان اللبناني بطبيعته وبرحابة صدره يعيش دائما مع اخوانه ورفاق دربه وجيرانه، هذه المنطقة علينا ان نعزز وجود ابنائها فيها، فهي على مقربة من المخيم الفلسطيني وتطل عليها مغدوشة وهي تصل الى صيدا الام. ان اسرائيل بذلت جهدها لتفرق بين البيت والبيت، وبين الجار والجار وراهنت على الخلافات وعلى ما يعيشه بعضنا من رواسب قبلية طائفية مذهبية. اسرائيل ليست غبية ولا غريبة عن اورشليم، انها خبيرة بما يجري على ارضنا. تسمع ما نقوله وتقرأ ما نكتبه. واليهود يدركون حق الادراك ما يوجد في كواليس المذهبية وفي دهاليزها من نتوءات وترسبات حملناها من الماضي.

عندما دخلت اسرائيل هذه المنطقة ارادت ان تفرق بين المسلم والمسيحي. درب السيم لم تهدمها القرى المجاورة بل كانت محفوظة ومحمية كغيرها من القرى المسيحية. المسيحي قبل الاحتلال الاسرائيلي كان معززا ومحترما. وفي امكاني ان اقول اكثر لا يوجد مسيحي امين قبل الاحتلال. ولكن بعد الاجتياح هدمت درب السيم بصناعة اسرائيلية وعمل اسرائيلي مثلما هدموا دير ياسين وشردوا المسيحيين من كفربرعم. علينا الا يتهم بعضنا بعضا، فكثيرون منا اخطأوا او تجاوزوا ولكن لا بد لانساننا من ساعة الخير ولا بد من موقف فيه مصداقية.

نحن مسلمون مؤمنون لا نريد ان ننبش الماضي وعلينا فتح صفحة جديدة، فنتعامل في ما بيننا بالاسلوب القرآني الذي لا مثيل له في اي نظام او تنظيم او حزب او تيار. الاسلام مدرسة واخلاق وقيم وفضائل. اسلامنا يأمرنا بالحفاظ على الجار والمطلوب من المسلم ان يتصرف مع الاخرين بالاسلوب الاسلامي الايماني. ندعو دائما الى الوحدة، واذا بنا لدى اقل شيء نصاب بالنفور والبعد والانشقاق. الوحدة ليست مزاجية وليست ارتجالية، وحدة المسلمين متكاملة متينة وقوية لا يزعجها اي تصدع او تيار.

نتكلم ونحن نعيش المرارة، مرارة الاحتلال، فاسرائيل لا تزال تطل علينا في كفرفالوس تقدم هدايا في جباع وعين بوسوار مدافع وصواريخ وقنابل. واذا اردنا ان نطرد اسرائيل من كل الاراضي فعلينا ان نوجه نداء الى كل المسيحيين الذين تركوا قراهم للعودة اليها ونقول لاهل درب السيم عودوا. والاخوة في صيدا، في المجلس السياسي وحركة "امل" يتبنون معهم تعمير البيوت وحمايتها فنظهر للناس ان المسلم لا يظلم بل يحمي الجار وهو كفيل بأن يحمي الاخوة من دينه ومن غير دينه. وعندما تعود القرى المسيحية الى سابق عهدها نتعاون مجددا ونكون جميعا في خندق واحد لنحارب اسرائيل التي لا تزال تراهن على المسيحيين وعلى زيادة المشاكل والخلافات لتبقى القرى المسيحية ورقة ضغط في يد اسرائيل.

نحن نرفض ان تكون المقاومة فقط من المسلمين، نريدها من المسلم والمسيحي وعندنا براهين: نعمة هاشم وطوني ابي غانم. اسرائيل لا تعترف بالمسيح بل نحن نعترف به وبأنه نبي. لذلك علينا ان نتحرك مجددا، وعلى المسيحي ان يعود الى بلدته شرط الا يخطف على الحواجز من بيروت الى صيدا والجنوب. علينا ان نقول للاشتراكي في الاقليم والناصري في صيدا ان للمسيحي الحق في العودة الى بلدته. فلا نقول لهم عودوا ليخطفوا. وعلى "امل" والاشتراكيين والناصريين ان يؤمنوا هذه العودة ويسهلوها".

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه فدعا الى تعزيز الوحدة، ولفت الى محاولات ضرب الوفاق، ومما قال: "اننا لا نرى في الاتفاق الذي تم التوصل اليه الا حدا ادنى لما نسعى اليه ولما نهدف اليه. ونحن لا نهدف في طريقنا ونضالنا وجهادنا الا الى تغيير هذا النظام تغييرا جذريا يوصل كل انسان الى حقه متساويا مع اخيه الانسان. عندما توصلنا الى هذا الاتفاق وسلمنا به، كنا نهدف الى توحيد كل الافرقاء وزجهم في معركة التحرير وهذا ما نص عليه الاتفاق في احد بنوده. وعندما قرب الحل وحاولت سوريا حافظ الاسد ان تدعو الى مؤتمر وطني لمباركة المشروع، تحركت اميركا عبر سفيرها وتحركت اسرائيل على الجبهة في كفرفالوس والشريط الحدودي لتسخين الجبهة وقصف قرانا وكان الرد الطبيعي على هذا التحرك الاسرائيلي - الاميركي تصعيدا في المقاومة تأكيدا لاستمرارنا.

وترون ان التحركات الدولية نشطت في الوقت الذي تمت عرقلة الاتفاق وساد جمود سياسي وحصل توتير امني على المحاور وعلى خطوط التماس المناطق المواجهة للمناطق المحررة. فها قد بدأ الحديث عن تحريك اللجنة العسكرية لمحادثات اخرى في الناقورة. اننا نؤكد كما في السابق ان لا حاجة الى اجتماعات لهذه اللجنة العسكرية في اطار اتفاق الهدنة لان المطلوب واحد وهو خروج اسرائيل من ارضنا وانسحابها من دون قيد او شرط.

من هنا نحن الان نمر في ادق مرحلة واخطرها من عمر الازمة اللبنانية وفي وضع ازمة المنطقة على بساط البحث في القمة الدولية. لذلك نحن مدعوون الى التكاتف والى توحيد صفوفنا في سبيل اخراج اسرائيل. فالذي يعنينا هنا في الجنوب هو اخراج العدو الاسرائيلي لان اسرائيل اذا بقيت جاثمة على تلال سجد وجبل صافي والشريط الحدودي وجزين فسيبقى وضعنا في الداخل معرضا للخلل والتفجير ولحصول الفتنة في اي وقت من الاوقات".

اخيرا وجه الدكتور احمد جواد موسى كلمة شكر باسم العائلة الى جميع المشاركين في احياء ذكرى والده.

اتهم "القوات" بالمراهنة على الظروف

هاشم: كنا دائماً مع الحوار ولن نبقى معه الى الابد

احيت حركة "امل" في المروانية (صيدا) ذكرى اسبوع الحاج داود وهبي في حضور رئيس الهيئة التنفيذية السيد حسن هاشم ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وعدد من قادة الحركة وجمهور من الاهالي.

افتتح الاحتفال التأبيني بآي من الذكر الحكيم ثم تحدث السيد محمد وهبي فإمام البلدة السيد شريف السيد. والقى السيد محمد المصطفى قصيدة.

والقى المفتي سويدان كلمة قال فيها: "لو لم يثر المقاوم لكنا كغيرنا من الاعراب الذين ما زالوا يرزحون تحت الاحتلال". واشار الى "ان التاريخ يسير الى امام وحركة "امل" هي حركة التغيير كما ارادها الامام الصدر، وهي وجدت وستبقى حركة للجميع ومن اجل الجميع". وتوجه الى اعضاء اللجنة الثلاثية في دمشق: "ان الحل لا بد من ان يكون من الجنوب ولن نقبله الى حدود صيدا بل الى كل الاراضي الجنوبية". وحيا سوريا والرئيس حافظ الاسد.

ورأى السيد حسن هاشم "اننا نعيش اليوم صراعا من نوع آخر، صراعا من اجل الخروج من الحرب التي فرضها الغير علينا، صراعا في محادثات تجري في دمشق برعاية سوريا من اجل منطلقات الحوار الشامل". وقال: "المبادرة اللبنانية في هذه الظروف هي لاخراج البلد من حال التقاتل الى حال السلم بحيث نلتقي مع المبادرة السورية العاملة بكل ثقلها للخروج من دوامة الصراع. هذا الصراع ظنته القوات اللبنانية انه نزهة ومناورة تستفيد منها على انها ممثلة للمسيحيين في المنطقة الشرقية حيث لم يقطعوا جسورهم الممدودة والمتشعبة بل ما زالوا عليها عكس ما يشيعون. وعلى رغم سلوكهم طريق دمشق فانهم وزعوا ادوارهم ليعلن الرئيس شمعون رفضه المطلق للمبادرة السورية. وهذا ما استعملوه في لوزان وجنيف مراهنين على ظروف اقليمية ودولية ينتظرونها، ان مثل هذين التفكير والتصرف لا يمكن ان ينسجما مع ما نراه في طروحاتنا للحل، لان الاستمرار في التخفي والعودة الى نغمة الخوف يجعلنا نقول ليجربوا ما يخافون منه لاننا جربنا ما نحن عليه. اننا في حركة "امل" لم نكن يوما الا مع الحوار، لكن هذا لا يعني اننا سنبقى معه وحده الى الابد لان المراهنة لا تجدي والاستقواء بالغير لا يفيد. وليكن في علمهم ان مراهنتنا الجديدة واستقواءنا سيكونان خيار المقاومة الوطنية، مفتاح الحل وسبيله الى لبنان الذي نريد.

ان الامام الصدر الذي كان صاحب سياسة مغايرة لكل السياسات في هذا البلد، رفض ان يراهن وان يرتهن لغير الوطن والشعب اللبناني فكان ان خطف ولو انه ارتهن كغيره لكان اليوم بيننا".

وتعهد "الاستمرار في المقاومة حتى تحرير الشريط الحدودي".

ذكرى ابو خليل في حسينية القليلة

صالح: حاول العرب ويا للعار زجنا في مجازر لقتل المقاومة



السيد عبد المجيد صالح يلقي كلمته في حسينية القليلة (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت امس بلدة القليلة (صور) وحركة "امل" ذكرى محمود عقيل ابو خليل عميد عائلة ابو خليل، في احتفال تأبيني في النادي الحسيني حضره جمهور من العلماء وقادة "امل" والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام السادة وجيه ابو خليل وحسين امين وعواضة سلمان، فقصيدة القاها السيد حسين العسيلي.

صالح

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح كلمة، ومما قال: "نعيش اليوم مرحلة دقيقة من مراحل الوطن بعد حرب جعلت بلادنا خرابا وارضنا يبابا، تعاقب عليها الغزاة فحكموها وسرقوها وهيمنوا عليها وتسلطوا على اهلها. اشعلوا حروبهم فوق ارضنا من دون ان يكون لنا قرار في الذهاب الى هذه الحرب. فمنذ ١٨ عاما واكثر والجنوب يدفع الشهداء والموت والدمار في قراه من اجل القضية التي باعوها وتخلوا عنها وراحوا يساومون الشرق والغرب فاعتدوا واججوا الخلافات في ما بيننا، فاذا في كل قرية قرية اخرى وفي كل منزل منزل اخر، والبندقية والمال طريق الى التدمير لا الى التحرير وطريق الى استعداء الناس بعضهم على بعض حتى يشرذموا هنا الجنوب ويهيمنوا".

لقد حاول العرب ويا لعارهم، ان يزجونا في مجازر نحن في غنى عنها حتى يقتلوا روح المقاومة التي انتصرت. تبنوا المقاومة اعلاميا ففنوا لها ورقصوا ووزعوا المال، ونحن نعلم اين يستقر هذا المال. هكذا كان دعمهم، الاعلام والمال. كانت النسوة وكان الاطفال اشجع من جيوشهم، فكان اليهودي يفر امام الحجار الجنوبية التي القت الرعب في قلبه. من منا لم يكتشف جبن جيش الدفاع؟ ومن منا لم يعرف مدى غباوة استخباراته؟ ماذا اكتشف العرب الذين ضيعوا فلسطين والضفة الغربية وغزة والجولان والجنوب؟ لقد جلسوا ينتظرون سلاما من اميركا وهي لا تعطيهم اياه، بل تمرغ انوفهم على اعتاب البيت الابيض وعتبة اسرائيل.

لا نريد ان نفوت موقفا او ان نبيعه ونمرره كما يمرر اللاعبون الكرة. انما نرد سياسيا على الذين يريدون من الكتائب ومن القوات اللبنانية نهجا في محاربة اسرائيل. ان هؤلاء لن يأخذوا موقفا اذا بقيت لغة الحوار والتخاطب على صفحات الجرائد او تحت باب اعطاء النصائح. قادة الجبهة اللبنانية ابناء الجيل العثماني لم تنفع معهم لغة الحوار. يريدون الملك والملك عقيم، ولا يريدونه لانفسهم بل لاولادهم ايضا. كثيرون حاولوا بيع ارضهم والهرب في اثناء القبضة الحديد. ونقول لا تفرطوا في ما وصلنا اليه من حرية وشرف وعزة، ولن يكون ركوعنا ليمني او لسعودي او عراقي او ليبي او فلسطيني او اسرائيلي، ولا لاي قوة لا تفهم الا التشبيح. لن نركع الا لله عز وجل".

واختتم الاحتفال بمجلس عزاء.

"عامل" افتتحت مركزاً في صور للعلاج الفيزيائي وتأهيل المعاقين



عاملة في المركز تعالج احد المرضى فيزيائيا. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

باشر مركز مؤسسة "عامل" في صور اعماله في مقره الجديد الذي افتتح قبل ايام، للعلاج الفيزيائي والتأهيل المهني.

وفي المركز الاقسام الاتية:

١ - قسم تركيب الاطراف الاصطناعية للمعاقين بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

٢ - قسم العلاج بالكهرباء مع جناحين للتدليك والسونا.

٣ - قسم لتعليم الخياطة والضرب على الالة الكاتبة.

٤ - مشغل لتأهيل المعاقين، ويتولى نقل المعاقين من منازلهم واليها ويعلمهم مهنا تتناسب واوضاعهم مثل النجارة والاشغال اليدوية وغيرها.

المسؤول عن المؤسسة في الجنوب الدكتور درويش شغري قال ان هذا المركز "هو لمساعدة المعاقين وتأهيلهم اجتماعيا لئلا يبقوا عالة على انفسهم ومجتمعهم. ويقدم المركز الخدمات الطبية لامراض المفاصل والعضلات والسمنة وشلل الاطفال. ولنا في البازورية مركز يضم مستوصفا ودارا للتوليد ومختبرا، فضلا عن ٣ مراكز في سلعا والشعيتية ويانوح تحوي مستوصفات تؤمن خدمات صحية ووقاية طبية وتوفر الادوية".

بري وشخصيات هنأوا داود

صور - "النهار":

تلقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود برقية من رئيس الحركة الوزير نبيه بري الذي هنأه بسلامته بعدما اجريت له جراحة في انفه.

ومن الذين عادوا داود النائب الاسقفي العام لمطرانية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة والاب الياس شاهاتي ووفد من مطرانية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية برئاسة النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر ووفد من "اللجان الشعبية" في مخيمات صور وضباط من الجيش اللبناني وفاعليات محلية ووفود جنوبية.

سعد التقى وفدا من مغدوشة

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا من "لجنة اهالي مغدوشة" قوامه رئيسها النقيب المتقاعد جورج ابو فرحات والعقيد عادل خليل والاعضاء.

واوضح مصادر المجتمعين ان البحث تناول الاوضاع في المنطقة و"العلاقة التي تربط مغدوشة بصيدا". وشكر الوفد للمهندس سعد زيارته لمغدوشة و"جهوده المتواصلة في خدمة كل المواطنين".

بعد اللقاء قال سعد: "اكدنا للوفد اننا ما زلنا نصر على العيش المشترك في هذه المنطقة، وان هذه القضية مبدئية بالنسبة الينا ولا نقبل مجرد البحث فيها، وهي من منطلقاتنا الاساسية التي كان للشهيد معروف سعد دور كبير في ارسائها وارساء قواعد الالفة والمحبة بين صيدا والقرى المجاورة التي يشهد اهلها بذلك. ونحن نتابع طريق العيش المشترك واهالي مغدوشة اعزاء على قلوبنا وابناء صيدا يكنون لهم كل محبة واحترام".

ذكرى سقوط المقاتل الاول في "جبهة المقاومة"

في ذكرى غياب مهدي مكاوي "الشهيد الاول لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وضع وفد من منظمة العمل الشيوعي اكليلا على ضريحه في مقبرة الشهداء "تأكيدا من المنظمة لالتزام خيار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية سبيلا وحيدا لتحرير الارض والانسان".

واختتمت امس على ملعب نادي النهضة - الحمام العسكري - الدورة الرياضية التي اقيمت في المناسبة نفسها، والقى السيد عمر بوتاري كلمة باسم "تجمع الشبيبة الديموقراطي" اكد فيها "التزام الدرب الذي سار عليه الشهيد الذي لم يبخل بدمه في سبيل التحرير والتوحيد والديموقراطية".

تراشق مدفعي على محور كفرفالوس

صيدا - "النهار":

دارت امس اشتباكات على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والمتوسطة، وتخللها قصف مدفعي متبادل.

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "الجيش الشعبي" بالبيان الآتي:

"شوهدت صباح اليوم (امس) مجموعة عسكرية لما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي يرئسه العميل انطوان لحد، تقوم بتدريبات عسكرية على محور كفرفالوس، فقصفت بمدفعية "ب - ١٠" والمدفعية المباشرة فأصيبت. وعلى الفور هرعت سيارات اسعاف الى مكان القصف لنقل الاصابات. وردت مدفعية العميل لحد على العملية بقصف طاول محور لبعا - عين المير واستمر ساعة. ولم تقع اصابات في صفوفنا".

هدوء على المحاور عكرته رمايات

استرخى امس الوضع الامني على كل محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولم يعكر الهدوء سوى رشقات رشاشة وانفجارات محدودة، بدأت على محور كفرشيما - الشويفات قرابة الثالثة بعد الظهر، ثم امتدت الى محور غاليري سمعان - مار مخايل وصولا الى محاور طريق صيدا القديمة، نزولا حتى الاسواق القديمة.

وليلا سمعت رشقات رشاشة على المحاور التقليدية.

جثة لمجهول في المعاملتين

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"في تاريخ اليوم ١٧ الجاري عثرت قوى الامن الداخلي في البحر قبالة المعاملتين على جثة رجل ونقلتها الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه. هو في العقد الثالث من عمره، اسمر اللون، اسود الشعر، ذو شارب ولحية موبرة، طول قامته ١٦٥ سنتم يرتدي سترة رياضية كحلية ومقلمة بالابيض وبنطلون جينز اسود. ينتعل حذاء رياضيا كحليا وابيض وجوارب سودا.

يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه او مراجعة قيادة سرية درك جونيه شخصيا او بواسطة الهاتف على الارقام: ٩١٥٩٦٧ - ٩١٥٩٦٨ - ٩١٥٩٦٩ للتعرف عليه وتسلمه".

كونين محاصرة واكتشاف ٨ "كاتيوشا" موجهة الى الجليل

اسرائيل انذرت ذوي الاسرى الـ ١٥ بالابعاد اذا لم يعيدوا ابناءهم واسلحتهم في ٤٨ ساعة

اكياس رمل رفعت في كفررمان اتقاء للقصف والقنص.

كفررمان مقفرة.

سيارتان اصطدمتا بينما هما تهربان من القنص.

جثتا شكر وابو خنجر قبيل نقلهما الى صيدا. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

فيما واصل رجال المقاومة شن هجماتهم على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، اكتشف الاسرائيليون في "الحزام الامني" ٨ صواريخ "كاتيوشا" موجهة نحو الجليل وعطلوها قبيل ساعات من انطلاقها.

وتمثلت ردة الفعل على اسر ١٥ مجندا من "الجنوبي" في كونين، بضغوط كبيرة على الاهالي وانذارات بترحيل عائلات الاسرى وكل من لا ينتسب الى "الحرس الوطني". وترافقت الممارسات ضد ابناء الشريط الحدودي بقصف طاول قرى عدة على تخوم "الحزام" فأوقع ٤ جرحى.

انذار لكونين

في معلومات من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" اكتشف امس عبوة ناسفة كبيرة زرعت على مفترق بنت جبيل - عيناتا - عيرتون. وتولى خبير عسكري تعطيلها.

وتفاعلت امس في "الحزام" قضية اعتقال ١٥ عنصرا من "الجنوبي" في كونين، فعقد اجتماع مساء امس في البلدة حضره ضباط من وحدة الارتباط الاسرائيلية وآخرون من قيادة "الجيش الجنوبي". واعطت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" لاهالي كونين "فرصة للعيش في الحزام الامني ضمن ترتيبات الحرس الوطني للحفاظ على امنهم والاشتراك في مسؤولية هذا الامن او الخروج من البلدة طوعا".

وانذر "كل من يتخلف عن المشاركة في الحرس الوطني الذي سيكون الزاميا لكل ابناء القرى، بانه سيفرض على البيت الذي كان يأويه، احلال احد اقرانه مكانه لان صاحب البيت هو المسؤول الاول عن امن عائلته قبل السلطة الامنية التي لن تكون مسؤولة عن البلدة التي يتخلى ابناؤها عن امنهم فيها".

واتخذ المسؤولون العسكريون في هذا الاجتماع المقررات الآتية:

"١ - تعطى مهلة ٤٨ ساعة لذوي المجندين الـ١٥ الذين قالت "امل" انها اقتحمت مركزهم واسرتهم، لاعادة ابنائهم الى البلدة ومعهم كل اسلحتهم. ويسمح لابائهم بالاتصال باي مسؤول في "امل" بدءا من الوزير نبيه بري وصولا الى آخر مسؤول معه. وينتهي الانذار الثانية بعد ظهر (غد) الثلثاء.

٢ - اذا لم تسفر اتصالات ذوي المجندين الاسرى عن نتيجة، ترحل عائلاتهم من البلدة فورا. والتدبير نفسه يطبق لاحقا على كل ذوي مجند فار في القرى الاخرى.

٣ - تنسف منازل المتورطين في التآمر على زملائهم من الحرس الوطني، بعد الانتهاء من التحقيق. اذ ثبت للسلطات الامنية في الحزام ان ٣ مسلحين من برعشيت وشقرا، تآمروا مع نفر من الحرس الوطني على تسليم زملائهم الى سائق سيارة نقلهم الى خارج البلدة، بعد ما تم استدعاؤهم من بيوتهم واحدا واحدا من دون ان يطلق عيار ناري واحد بين الحرس والذين ادعوا مهاجمة مركزهم".

وقال مسؤولون في "الجنوبي" للاهالي "ان التواطؤ بين بعض عناصر الحرس والمسلحين عمل ارهابي لن نتساهل معه ولو اضطررنا الى ترحيل البلدة بكاملها".

وريثما تنتهي مهلة الانذار، منع اهالي كونين من مغادرتها او دخولها واوقفت اذونات المرور التي تعطى لسكانها وسمح لذوي الاسرى لدى "امل" بالتوجه الى صور للبحث في اعادة ابنائهم واسلحتهم.

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل "ان المجندين الـ١٥ رتبوا لقاء مع عناصر من "امل" وتم نقلهم الى صور". وقال انه "لا يملك براهين ثابتة على هروب المجندين"، مشيرا الى انه يعتمد في هذا الافتراض على تقرير لمراقبين في القوة الدولية جاء فيه انه لم يسمع اطلاق رصاص في كونين صباح السبت. ولفت الى انه "لو اطلق رصاص لسمعه المراقبون".

النبطية

في معلومات من النبطية ان مجموعة من المقاومة شنت ليل السبت - الاحد هجوما على موقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في جبل علي الطاهر، واستخدمت اسلحة صاروخية ورشاشة. وردت حامية الموقع بعنف على الهجوم، فقصفت كفررمان عشوائيا مما اوقع اضرارا جسيمة في منازل عدة عرف من اصحابها حسن داود شكرون ومحمد جواد ظاهر. وسقط ٣ جرحى لدى تعرض كفررمان لرمايات قنص ليل السبت اذ اصطدمت سيارة "رينو" و"مرسيدس"، فأصيب فيهما حسين محيدلي ومصطفى احمد ظاهر ودلال حسين حمزة ونقلوا الى مستشفى "النجدة الشعبية" في النبطية حيث اجريت لهم جراحات مستعجلة.

ومنتصف ليل السبت - الاحد انارت القوات الاسرائيلية سماء النبطية بالقنابل المضيئة، واتبعتها برمايات رشاشة غزيرة على احياء النبطية. وصباح امس بدت كفررمان مشلولة تماما، اذ لجأ معظم السكان الى الاماكن الآمنة ونزح عدد منهم الى القرى المجاورة. ورفع اصحاب المتاجر المواجهة للمواقع في تلال السويدا والطهرة وعلي الطاهر، اكياسا من الرمل اتقاء لرصاص القنص والقذائف العشوائية. وظهرا تجدد القنص على البلدة، فأصيب محمد سعيد ظاهر (٢٧ عاما) ونقل الى مستشفى "النجدة الشعبية" ثم نقل لخطورة اصابته الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وحتى ساعات بعد الظهر كانت رمايات القنص ما تزال تستهدف البلدة على فترات متقطعة.

ونقل الصليب الاحمر اللبناني - فرع النبطية جثتي شكر حسين حيدر شكر وعلي ابو خنجر اللذين سقطا في مواجهة "الجنوبي" في مزرعة الدمشقية، الى مستشفى حمود في صيدا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حبوش وكفرتبنيت وجرجوع تعرضت بعد الظهر لقصف عشوائي اوقع اضرارا، وتلته رمايات قنص من اسلحة رشاشة متوسطة.

واشارت الى تعرض حبوش وكفرتبنيت (النبطية) وياطر وكفرا وتبنين وبرعشيت (بنت جبيل) وجبال البطم (صور) لقصف مدفعي ليل السبت - الاحد.

ونقلت عن وافدين من الشريط ان الاسرائيليين يحاصرون عيناتا منذ ٣ ايام ويمنعون اهاليها من مغادرتها، وان عددا منهم تمكن من الفرار وروى ان الاسرائيليين ينكلون بالمواطنين، وانهم اعتقلوا بضع فتيات بحجة البحث عن فتاة تنوي تنفيذ عملية انتحارية. وعرف من المعتقلات: زينب حمود، خديجة فرج، مريم السيد علي.

● نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر عسكري في القدس انه تم تفكيك ٨ صواريخ "كاتيوشا" السبت الماضي، عثر عليها داخل "الحزام الامني" قبل ساعات من انطلاقها في اتجاه الجليل. وذكر المصدر ان وحدات من "الجيش الجنوبي" عثرت على اربعة منها على بعد بضع مئات من الامتار من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

بيانات المقاومة

اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان مجموعاتها نفذت سلسلة هجمات كالآتي:

"- التاسعة والنصف ليل السبت ١١/١٦ هاجمت مجموعة الشهيدين ابرهيم وعلي جابر حاجز معبر ريمات - جزين بثلاثة صواريخ ١٠٧ ملم فأصيب المركز اصابة مباشرة.

وعند وصول المساندة لعناصر المركز عادت المجموعة وقصفت الموقع نفسه بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم ولم تعرف الخسائر بسبب التمشيط الغزير، فيما شوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى المكان لنقل الجرحى وعادت المجموعة سالمة.

- وفي العاشرة مساء السبت ١١/١٦ قصفت مجموعة الشهيد حسين فرحات موقعا مشتركا على تلة كفرا - ياطر، بقذاف "آر.بي.جي" ورشاشات، ودار اشتباك استمر قرابة نصف ساعة واسفر عن تدمير مربض رشاش ١٢،٧ ملم، وشوهدت النيران تندلع في الموقع مدة خمس دقائق. وقد رد العدو على العملية بقصف المنطقة بالقذائف والرشاشات.

- الحادية عشرة مساء السبت قصفت مجموعة الشهيد محمد علي مروة موقعا مشتركا في جبل باسيل في مزرعة الصالحاني، بصواريخ ١٠٧ ملم، فأصابت اهدافها. ولم تعرف الاصابات.

- الاولى فجر الاحد قصفت مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية موقع تلة برعشيت بصواريخ ١٠٧ ملم وعلى اثر العملية قام العدو بتمشيط المنطقة بالرشاشات من عيار ١٢،٧ ملم وقذائف الهاون. وشوهدت مروحيات عسكرية تحلق فوق الموقع. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة.

- العاشرة مساء امس ١١/١٦ هاجمت مجموعة من المقاومة المؤمنة في قوات الشريط الحدودي - مجموعة الشهيد مصطفى شمران، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، موقعا مشتركا للعدو وعملائه على مثلث طير حرفا - الجبين. ودام الهجوم نحو ساعة. وكانت خسائر العدو فادحة في الارواح والممتلكات. اثر الهجوم قامت قوات العميل لحد بتمشيط المنطقة عشوائيا بالمدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ و١٢٠ مليمترا والرشاشات الثقيلة وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا قالت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد نجيب مهدي هاجمت موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل على تلة السوداء (النبطية)، بقذيفة "ب - ٧" والرشاشات وتمكنت من اسكات مربض ١٢،٧ ملم. ورد العدو برماية غزيرة من اسلحته الرشاشة".

مجلس الانماء والاعمار في ٣ سنوات (١٩٨٣ - أيلول ١٩٨٥)

تأهيل ٦٣٠ كلم من الطرق الدولية والرئيسية بمليار ليرة معقودة

٦٧١ مدرسة بـ ١٢٠ مليوناً، قروض للمؤسسات بـ ٤٠٨ ملايين

الوسط التجاري تنفيذ واستملاك وتوقف، وقروض الاسكان أقل من الملحوظ بكثير

في نيسان ١٩٨٣ وافق مجلس الوزراء على برنامج مجلس الانماء والاعمار القاضي بتنفيذ مشاريع واعادة تأهيل مشاريع اخرى حتى السنة ١٩٩١. وقدرت النفقات عامذاك بالاسعار الجارية بـ٦٢ مليار ليرة لبنانية، وكان سعر الدولار الاميركي في حدود الاربع ليرات لبنانية.

وتجزئة للمشاريع التي يتطلب انجازها انفاقا ماليا سنة بعد سنة، وضع المجلس برنامج الانماء والاعمار لسنتي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وبلغ حجم الانفاق ٢٥٨٦ مليون ليرة لبنانية. وهذه السنة وافق مجلس الوزراء ايضا على الخطة الاتفاقية للمجلس لتغطية المشاريع الواردة في برنامجه الاعماري لسنتي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ والبالغة ٤٣١٠ ملايين ليرة لبنانية.

لكن تنفيذ برنامج الانماء والاعمار اصطدم بواقعين:

الاول: عدم توافر الاموال اللازمة لتنفيذ الخطة، بعد تراجع واردات الخزينة، وتأخر بعض الدول في تسديد المساعدات والهبات المالية المقررة للبنان، وفي مقدمها المساعدات العربية المقررة في قمة تونس.

الثاني: تجدد الحرب في لبنان الذي تسبب في وقف التنفيذ (الوسط التجاري) او حال دونه في مناطق اخرى، كما ساهم في ارتفاع اسعار العملات الاجنبية في سوق القطع المحلي وتاليا في انخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية وارتفاع اسعار المشاريع ونفقاتها.

ومع ذلك لم يتوقف الانفاق الاعماري، على رغم ربط نفقات الجزء الثاني في الموازنة العامة بموافقة مجلس الوزراء ضبطا للهدر.

ولكن يلاحظ ان المشاريع التي تمول عن طريق مجلس الانماء والاعمار، تنفذها الوزارات والادارات والمصالح المعنية التي تتسلمها من دون تدخل المجلس. وعلى رغم المبالغ التي انفقت، والمشاريع التي تم تنفيذها، بقي كل شيء في البلاد الى تراجع على صعيد توفير الخدمات من ماء وهاتف وكهرباء وطرق ونقل مشترك ومستشفيات الخ...

مجلس الانماء والاعمار وضع جردة بما حققه في السنوات الثلاث الاخيرة توقفت عند ايلول ١٩٨٥، هنا عرض مختصر لها:

١ - التربية وشؤون التعليم والمدارس

نسق مجلس الانماء والاعمار، مع وزارة التربية الوطنية ومع المؤسسات الدولية والاقليمية المختصة، ومنها منظمة اليونيسيف والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، وذلك لمواجهة تفاقم الاوضاع السيئة التي مر بها قطاع التعليم في اثناء الاحداث، والدمار الشامل الذي اصاب ابنيته ولاسيما نتيجة الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢.

وما تم انجازه خلال الفترة الممتدة بين ١٩٨٣ وايلول ١٩٨٥، بالتعاون مع المراجع المعنية، يعتبر خطوة مهمة واساسية في حقل اعادة تأهيل المؤسسات التعليمية والتربوية في القطاع الرسمي وبعض اقسام القطاع الخاص.

وتناولت اهم الانجازات ما يأتي:

- المسح الشامل والسريع للمؤسسات التربوية والتعليمية المتضررة في جميع المناطق اللبنانية.
- اعادة تأهيل وترميم لما يزيد عن ٩٦ مدرسة في محافظة الجنوب وبعض مناطق بيروت وجبل لبنان بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بلغت كلفتها الاجمالية نحو ٤٠ مليون ليرة.
- التنسيق مع مجلس الجنوب لترميم نحو ١٥٠ مدرسة في محافظة الجنوب وبعض اجزاء محافظة البقاع وبلغت الكلفة الاجمالية ٢٣ مليون ليرة.
- اجرى مجلس الانماء والاعمار عقدا مع مؤسسة خاصة في شأن اعادة تأهيل وترميم للمدارس الرسمية في المناطق اللبنانية ادى الى تلزيم وتنفيذ لاعمال الترميم والتأهيل لمدارس رسمية في جميع المناطق بلغ عددها ٦٧١ مدرسة رسمية وبلغت كلفتها الاجمالية ١٢٠ مليون ليرة.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الانماء والاعمار، في نطاق السياسة المالية والاقتصادية التي يعتمدها والهادفة الى تخفيف عبء تحميل الخزينة العامة كلفة المشاريع المقررة والجاري تنفيذها من حيث المساهمة في مواجهة الازمة التي تعانيها الاوضاع النقدية لجهة تدني سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية، اخذ على عاتقه الاتصال بالدول والمؤسسات والمنظمات الدولية المختلفة بغية:

- الحصول على هبات ومساعدات لتغطية المشاريع المقررة والمطروحة.
- الحصول على قروض بشروط ميسرة وذات استحقاقات طويلة الاجل.

وقد توصل مجلس الانماء والاعمار الى توقيع اتفاقين مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية لترميم واعادة تأهيل وزيادة في ابنية المدارس الرسمية على اختلافها بما فيها مدارس التعليم المهني والتقني مع امكان الحصول على تجهيزات لهذه المؤسسات. اما قيمة الاتفاقين فبلغت:

- الاول: ١١ مليون وحدة اوروبية اي نحو ١٢٠ مليون ليرة لبنانية في شكل هبة.
- والثاني: ٥ ملايين وحدة اوروبية اي نحو ٦ ملايين ليرة لبنانية بشروط ميسرة جدا.

كما عمد الى تلزيم انشاء ابنية مدرسية جاهزة الصنع حددت فترة الانتهاء من تشييد كل منها بأربعة اشهر في المناطق الجنوبية التي اجتاحها الجيش الاسرائيلي.

٢ - الصحة

وجاء اشتراك مجلس الانماء والاعمار في اطار الصحة على النحو الاتي:

١ - المراكز الصحية:

بوشر انشاء عدد من المراكز الصحية مهمتها تخفيف الضغط عن المستشفيات في سائر المناطق. وتم تنفيذ مركزي النبطية وبنت جبيل في حين يتم استكمال الدراسات اللازمة لتشييد مراكز صحية مماثلة في مناطق اخرى.

٢ - المستشفيات:

لما كان من الضروري تعميم المستشفيات على المناطق النائية وعدم حصرها بالعاصمة ومراكز المحافظات، يقوم المجلس بدراسة لمستشفيي حلبا وتنورين تمهيدا لمباشرة تنفيذها.

٣ - مساعدة المستشفيات والمراكز الصحية الموجودة بعدد من التجهيزات الضرورية وفرتها لها منظمة اليونيسيف.

٣ - شؤون الاسكان

نظرا الى تراكم الحاجة الماسة الى مساكن منذ مدة طويلة، قدرت الحاجة في هذا المجال بأكثر من ١٧٠ الف وحدة سكنية.

ويقوم تنسيق مستمر ووثيق بين مجلس الانماء والاعمار ووزارة الاسكان والتعاونيات بمختلف اجهزتها المختصة ومصرف الاسكان، فضلا عن التنسيق مع الوزارات المختصة الاخرى.

اما الاجراءات الفعلية فهي:

أ - على مستوى المبالغ المخصصة للاسكان في برنامج الانفاق الاعماري:

تضمن كل من برنامج الانفاق الاعماري ٨٣ - ٨٤ - و٨٤ - ٨٥ عددا من المشاريع الاساسية والملحة في نطاق معالجة الاسكان في لبنان.

على هذا خصصت المبالغ الاجمالية الاتية للمشاريع الاسكانية في:

برنامج الانفاق الاعماري ٨٣ - ٨٤
٦٥٠ مليون ل.ل.

برنامج الانفاق الاعماري ٨٤ - ٨٥
٩٨٠ مليون ل.ل.

غير ان هذه المبالغ لم تصرف كلها.

ب - على مستوى التنفيذ الفعلي:

اتخذ مجلس الانماء والاعمار الاجراءات الاتية:

- ساهم مع وزارة الاسكان في التوصل الى زيادة الحد الاقصى للقروض الممنوحة بهدف ترميم المنازل، من ٤٥ الفا الى ٥٥ الف ليرة للوحدة السكنية، ومن ٩٠ الفا الى ١٠٥ الاف ليرة للاقسام المشتركة. وقد نفذ عدد ضخم من القروض بحيث من المفروض ان يكون مجموعها قد بلغ اواخر عام ١٩٨٤ نحو ٢٠٠ مليون ليرة.
- اتخذ الاجراءات لدعم مصرف الاسكان وقد اعطي هذا المصرف خلال ١٩٨٤ ما مجموعه ٧٠ مليون ليرة لتلبية طلبات لنحو ٥٠٠ عائلة لتملك مسكنها الخاص.
- وقع ثلاثة عقود مع:

الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني: بمبلغ ٢٠ مليون ليرة تمنح قروضا للتعاونيات السكنية في ضوء نظام خاص لتسليف التعاونيات السكنية وتعاونيات التوفير والتسليف للسكن، وضع بالاتفاق بين المجلس والاتحاد.

الصندوق المستقل للاسكان: بمبلغ ٢٠ مليون ليرة تمنح قروضا لذوي الدخل المحدود والمتوسط.

المديرية العامة للاسكان: بمبلغ ١٠ ملايين ليرة لتلبية طلبات ترميم المساكن المتضررة في مختلف المناطق.

هذا واتخذ مجلس الانماء والاعمار التدابير القاضية بمنح المؤسسات التي تعنى بشؤون الاسكان، المشار اليها اعلاه، ٢٥٠ مليون ليرة من اصل المبالغ الاجمالية المخصصة في برنامج الانفاق الاعماري ٨٤ - ٨٥، وذلك فور توافر الاموال اللازمة. وفي هذا المجال كان مجلس الوزراء قد قرر منح مجلس الانماء والاعمار سلفة بقيمة ١٠٠٠ مليون ليرة لبنانية والاجراءات تتخذ لوضع هذا المبلغ في حساب المجلس لدى مصرف لبنان.

٤ـ القروض الممنوحة للمؤسسات الصناعية، السياحية والاستشفائية

ان الهدف من هذا البرنامج هو تحريك القطاع الخاص في طور اعماره الجديد. هذا المشروع يتكل على ديناميكية المؤسسات اللبنانية ويرتكز على قدرات القطاع المصرفي المهتم باعادة انطلاق الحركة الاقتصادية الوطنية.

واستنادا الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٣٠ يتولى مجلس الانماء والاعمار تنفيذ هذا المشروع الذي يتوجه الى المؤسسات الصناعية، السياحية والاستشفائية المتضررة من جراء الاحداث والتي لا تتمكن من معاودة نشاطها من دون قروض طويلة الامد وبفوائد مخفوضة. وكان مجلس الوزراء قد كلف مجلس الانماء والاعمار الاشراف على تقديم القروض الى هذه المؤسسات من ضمن مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة اقرها في ١٩٨٣ ومثلها في ١٩٨٤.

اما القروض التي منحت لسائر المؤسسات فقد توزعت على النحو الآتي:

السنة	سلفات الخزينة (ل. ل.)	عدد القروض الممنوحة	مصادق عليها	قيمة القروض (ل. ل.) معقودة	مصروفة
١٩٨٣	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥١	١٥٠,٣٣٨,٠٠٠	١٠١,١٤٤,٠٠٠	٨١,٩٩٠,٠١٧
١٩٨٤	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٨	١١٤,٤٣٥,٠٠٠	١٧,٦٠٤,٠٠٠	٦٠,٨٣٠,٠٩٥
١٩٨٥ (حتى اخر حزيران)	-	٥٣	١٤٣,٨٨٧,٠٠٠	٥٨,٨٦٠,٠٠٠	٥٥,٤٤٥,٤٤٤
المجموع:	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥١	٤٠٨,٦٦٠,٠٠٠	١٧٧,٦٠٨,٠٠٠	١٩٨,٢٧٠,٥٥٦

ان مجموع القروض الممنوحة بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٣١ ما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٥ يبلغ ٩٠٤،٢١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية بينما مبلغ ٧٩٤،١٠٥،٢٥٠ ليرة لبنانية، اي نسبة ٨٧،٨ في المئة، تمثل مساهمة المجلس ممولة من سلفات الخزينة، كما تمثل ٩٩،٣ في المئة من القروض التي منحها المجلس من سلفات الخزينة الواردة اليه.

ويتبين ايضا ان حركة الاقراض لدى المجلس حافظت على السرعة ذاتها في التحرك ما بين الفترتين: من ١٩٧٨ الى ١٩٨٤ ومن ١٩٨٣ الى ١٩٨٥.

ان معدل القرض في الفترة الاولى كان في حدود مليوني ليرة لبنانية في حين وصل الى ٣،٧ ملايين ليرة لبنانية في الفترة الثانية. ومرد ذلك الى تدني سعر صرف الليرة اللبنانية بين الفترتين مما يجعل عملية تأهيل المؤسسات وشراء المعدات من الخارج اكثر كلفة بالعملة المحلية.

٥ - النفط

بعد الاضرار التي اصابت مصفاة منشآت النفط في طرابلس نتيجة للاحداث التي شهدتها محافظة لبنان الشمالي (١٩٨٤)، باشر مجلس الانماء والاعمار محاولته لاعادة تأهيل المصفاة. واستقدم لهذه الغاية وفدا من الخبراء الاجانب من مؤسسة PRC الذي زار الموقع بصحبة ممثل للمجلس ومهندسين من مكتب خطيب وعلمي بغية وضع تقرير اولي عن الامور الواجبة معالجتها لترميم هذه المنشآت الحيوية بالنسبة الى توفير المشتقات النفطية في السوق اللبنانية.

وكانت الاجهزة التي اصيبت هي:

- خزانات البنزين: أحترق منها ١٠ وسلم ٣
- المازوت: احترق ٥ وسلم خزان واحد
- الكاز: احترق ٣ وسلم ٤
- الفيول اويل: احترق ٥ وسلم ٣

وفي المجموع سلم ٢٣ خزانا من اصل ٥٦ خزانا سلمت من الحريق ولم تسلم من الفجوات، وقدرت الخسائر آنذاك وحسب ثلاثة تقارير بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية.

٦ - مياه للشرب

نظرا الى قلة الموارد المائية المتوافرة للعاصمة بيروت وازدياد الضغط السكاني، بوشر البحث عن موارد جديدة تفاديا لما امكن من الهدر الذي تشهده الشبكات الحالية، وقد توزع النشاط على النحو الآتي:

١ - مشروع جر مياه آبار الدامور الى بيروت:

ان التنفيذ في هذا المشروع يسير في شكل جيد وبلغ الانفاق حتى تاريخه نحو ٢٠ مليون ليرة لبنانية. يتألف المشروع من تجهيز الابار المذكورة بمحطات ضخ متطورة مع خطوط جر حتى داخل العاصمة. ويؤمل ان يوفر ذلك ما بين ٢٥،٠٠٠ و ٥٠،٠٠٠ متر مكعب يوميا.

٢ - مشروع جر مياه الاولي الى بيروت:

قطعت الدراسة الاولية شوطا بعيدا واصبح المشروع قيد تلزيم الاشغال الطوبوغرافية والجيولوجية اللازمة لاتمام الدراسة في شكل نهائي بغية الانتقال الى التنفيذ. ويؤمل ان يزود هذا المشروع العاصمة نحو ٢٨٠،٠٠٠ متر مكعب يوميا عند انجازه.

٣ - تقوية خط البحر بين جعيتا وبيروت وتركيب قساطل جديدة بين مستديرة الصالومي وخزانات الاشرفية في اشراف مصلحة مياه بيروت.

٤ - اعداد دراسة اعادة تأهيل شبكة مياه بيروت وضواحيها بالتنسيق مع مصلحتي مياه بيروت وعين الدلبة للحد من الهدر الناتج من التآكل اللاحق بتجهيزات الشبكة القديمة.

اما بالنسبة الى المناطق الاخرى فأن مشروع اعادة تأهيل الطرق بما يلحظ من تمديدات لمياه الشفة حسب مطالب مصالح المياه في المناطق وبعد موافقة وزارة الموارد المائية والكهربائية، سيؤدي الى تطوير التوزيع المائي في شكل يحد كثيرا من الهدر ويزيد الكميات المستطاع نقلها الى سائر المناطق بحيث يسد قسما كبيرا من الحاجات على الامدين القريب والمتوسط.

وتولى مجلس الانماء والاعمار بواسطة مؤسسة اليونيسيف حفر عدد من الابار وبناء خزانات عدة وتوفير معدات لتنقية المياه وتركيب بعض التمديدات خصوصا في محافظة لبنان الجنوبي.

٧ - الخطة الوطنية للمجاري والنفايات

في نطاق ما اخذه مجلس الانماء والاعمار على عاتقه في شأن التوصل الى مخطط توجيهي يؤدي الى تحديد المشكلات المتعلقة بالمياه المبتذلة ومياه الامطار والنفايات وتقديم الحلول الانمائية في هذا الخصوص، نفذ المجلس عددا من القرارات والاجراءات المتعلقة بالموضوع خلال الفترة بين النصف الثاني من ١٩٨٣ وايلول ١٩٨٥ اهمها:

- مباشرة تنفيذ مصنع حرق النفايات في منطقة العمروسية - الشويفات وتعيين المكتب الاستشاري المشرف على التنفيذ وقد تأمن تمويل المشروع من البروتوكول المالي اللبناني - الفرنسي، غير ان المشروع توقف لاسباب امنية وسياسية.
- الموافقة على توسيع مصنع حرق النفايات في منطقة فرن الشباك وتأمين تمويله ايضا من البروتوكول المالي اللبناني - الفرنسي.
- بت الدراسة المتعلقة بالمجمعات الرئيسية لتصريف مياه السيلان في ضاحية بيروت الجنوبية.
- اقرار الدراسة والتنفيذ لعدد من شبكات المجاري في بعض المدن اللبنانية.

وتجدر الاشارة الى الخطوات المتخذة على مستوى الادارات والمؤسسات المحلية او بالتنسيق وبالتعاون مع منظمات ومؤسسات دولية وفي صورة خاصة منظمة الصحة العالمية. وهذه الخطوات هي:

- الاتفاق الذي وقع سابقا بين الدولة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP ومنظمة الصحة العالمية WHO في موضوع:
- وضع مخطط توجيهي لتصريف المجاري والنفايات.
- وضع دراسة جدوى للمنطقة بين حوض تصريف نهر ابرهيم وحوض تصريف نهر الدامور، بما فيها مدينة بيروت.
- وضع برنامج وطني لمراقبة تلوث مياه الشرب.

وقد لزمت منظمة الصحة العالمية الدراسات اعلاه لشركةCamp Dresser Mc ku فشملت:

- وضع دراسة مساندة حول الانهر اللبنانية لجهة استيعابها المياه المبتذلة.
- دراسة بحرية.
- دراسة امكان استعمال المياه المبتذلة والرواسب الصلبة والنفايات بعد معالجتها.
- وضع برنامج وطني لمراقبة المياه السطحية والمياه الجوفية ومكافحة تلوثها.

وتوصل الى وضع برنامج عمل يمتد الى سنة ٢٠٠٠ يتوزع حسب المراحل الاتية:

- الاعمال الملحة والمستعجلة (١٩٨٣ - ١٩٨٥).
- اعمال المرحلة الاولى ١٩٨٥ - ١٩٩٠
- اعمال المرحلة الثانية ١٩٩٠ - ١٩٩٥
- اعمال المرحلة الثالثة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠

وحدد برنامج المرحلة الملحة والمستعجلة:

أ - المياه المبتذلة: اصلاح واعادة تأهيل للمنشآت المدمرة او المعطلة بما فيها اصلاح محطات الدفع في الشمال والجنوب وحمانا وطبرجا.

- تنفيذ شبكات مجارير في ٦١ قرية تمت دراستها سابقا.
- دراسة وتنفيذ لمجمعات رئيسية ومحطات دفع في كل من طرابلس وجونية والمتن وغادير وصيدا وزحلة.
- تنفيذ وتشغيل لمحطة تكرير نموذجية في البقاع.

ب - المياه السطحية: تنظيف الانهر واقنية التصريف في مختلف المناطق.

ج - النفايات: اعادة تأهيل مراكز تجميع النفايات ورميها واقفال بعض مراكز التجميع غير الصالحة وشراء اجهزة معالجة نقالة وتجهيزات مختلفة، استملاك اراض للتخلص من النفايات بطريقة الطمر الصحي.

وتنفيذا للمشاريع اعلاه انشأ مجلس الانماء والاعمار الهيئة الوطنية للمجاري والنفايات بقراره الرقم ٨٣/١٢٤ تاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٥.

٨ - المواصلات السلكية واللاسلكية

كانت الاعمال في مجال تنمية المواصلات السلكية واللاسلكية وتطويرها كالاتي:

١ - مراكز التحويل الهاتفي الالكترونية:

بتمويل من البروتوكول الفرنسي، تم تزويد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عددا من هذه المراكز الالكترونية مما سيوفر نحو ٢٥٠ الف خط جديد ويضاعف طاقة الاستيعاب للخطوط المتوافرة في

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

الانفاق الاعماري ١٩٨٣ - ١٩٨٥

١ - برنامج ١٩٨٣ - ١٩٨٤

الطرق	٤٢٠ مليون ل.ل.
اعادة اعمار الوسط التجاري	٥٧٥ مليون ل.ل.
الاسكان	٦٥٠ مليون ل.ل.
المدارس	١٦٨ مليون ل.ل.
السكك الحديد	٣٧ مليون ل.ل.
مرفأ بيروت	١٥٠ مليون ل.ل.
الخطة الوطنية للمجاري والنفايات	١٠٥ مليون ل.ل.
مياه الشرب	٢٥٥ مليون ل.ل.
دراسات تنظيمية	١٦ مليون ل.ل.
دعم المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية	٢٠٠ مليون ل.ل.
المجموع	٢٥٨٦مليون ل.ل.

وكان التعديل الوحيد في انفاق برنامج الاعمار هذا اضافة ٢٠٠ مليون ليرة لدعم المؤسسات

٢ - برنامج ١٩٨٤ - ١٩٨٥

التربية	٢٨٣ مليون ل.ل.
الصحة	٧٤ مليون ل.ل.
الاسكان	٩٨٠ مليون ل.ل.
الزراعة	١٥٣ مليون ل.ل.
الري	١٠٧ ملايين ل.ل.
الصناعة	٢٥٠ مليون ل.ل.
النفط	١٥٠ مليون ل.ل.
مياه الشرب	٤١٣ مليون ل.ل.
المجاري والنفايات	١٣٠ مليون ل.ل.
المواصلات السلكية واللاسلكية	٩٤ مليون ل.ل.
الطرق	٧٨٠ مليون ل.ل.
المرافىء	١٠٩ ملايين ل.ل.
السكك الحديد	٤٣ مليون ل.ل.
الاعلام	٢٠ مليون ل.ل.
الوسط التجاري للعاصمة	٥٩٠ مليون ل.ل.
تنظيم استعمال الاراضي	٨ ملايين ل.ل.
الادارات العامة	٤٤ مليون ل.ل.
دراسات تخطيطية شاملة	٧٢ مليون ل.ل.
المجموع	٤٣٠٠مليون ل.ل.

المشاريع التي قام بها المجلس بتكليف من مجلس الوزراء

يتولى مجلس الانماء والاعمار، مباشرة، تنفيذ اي مشروع يكلفه مجلس الوزراء القيام به، فضلا عن المشاريع الواردة في الخطة العامة والخطط المتعاقبة والبرامج. وقد كلفه مجلس الوزراء خلال السنوات الثلاث تنفيذ المشاريع الآتية :

قرار مجلس الوزراء	موضوع التكليف
١٩٨٣/٦/٨	الموافقة على المخطط التوجيهي العام لمنطقة ساحل المتن الشمالي وتكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ المشروع لجهة اختيار الجهة المنفذة والممولة. وقد اتخذ مجلس الانماء والاعمار الخطوات التنفيذية بحيث توصل الى التعاقد مع المتعهد الذي جاء عرضه افضل العروض المقدمة وهو الان في صدد التعاقد مع المكتب الاستشاري المختص للقيام باعمال الاشراف والرقابة على المشروع.
١٩٨٣/٦/١٥	تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ الاشغال الواردة في برنامجه لعام ١٩٨٣ واشغال توسيع مطار بيروت الدولي بالتنسيق مع الادارة المختصة. في صدد مطار بيروت الدولي اتخذ مجلس الانماء والاعمار قرارات عدة كما قام بخطوات مهمة واساسية في نطاق المعالجة الامنية والاقتصادية لوضع المطار. ومن الخطوات والقرارات الاساسية نذكر : - تشكيل هيئة تطوير مطار بيروت الدولي وتجهيزه. - تكليف شركة اوجيه - لبنان اعمالا ضرورية وملحة في نطاق حرم مطار بيروت الدولي. - تلزيم انشاء سور حول مطار بيروت الدولي وكذلك ازالة الاعشاب وبقايا الاليات المدمرة وغيرها من العوائق. - مباشرة عقد صفقات شراء مجموعة من المعدات والتجهيزات الضرورية لتأمين السلامة العامة ان على مستوى مراقبة اغراض المسافرين او على مستوى المراقبة الالكترونية. - مباشرة عقد صفقات شراء معدات وتجهيزات اساسية في نطاق برج المراقبة ومراكز التحويل الآلي وغيرها من المعدات الفنية مع السعي الى تغطية نفقاتها في نطاق بروتوكولات المساعدة الخارجية واتفاقاتها.
١٩٨٣/٦/٢٩	تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مشروع اذاعة لبنان الكبرى. في هذا الصدد باشر المجلس بالتنسيق مع وزارة الاعلام اتخاذ الخطوات التنفيذية التي تضمن حسن القيام بالمشروع.
١٩٨٣/٩/٢٧	وضع مستشفى بعبدا العام في تصرف الجامعة اللبنانية وكلية الطب وتكليف مجلس الانماء والاعمار انجاز البناء. اجرى المجلس تعاقدا مع مكتب هندسي مختص بوضع الدراسات والخرائط والمستندات الفنية التمهيدية والضرورية لوضع ملف التلزيم. كل ذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة ومع رئاسة الجامعة اللبنانية
١٩٨٥/١/٢١	تكليف مجلس الانماء والاعمار تأمين الخدمات العامة في المنطقة التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي من اصلاح المباني وترميمها واصلاح الطرق والمياه والهاتف واعداد برنامج اعماري لصيدا. وقد اتخذ المجلس الخطوات التمهيدية الاساسية في هذا الشأن بحيث : - طلب من وزارة المال وضع الاموال اللازمة للتنفيذ في تصرف المجلس (من المرتقب ان تتم هذه الخطوة بعد المصادقة على الموازنة العامة). - اعد، في نطاق ادارته المختصة، تصورا علميا وعمليا لبرمجة الاعمال المطلوبة بموجب تكليف مجلس الوزراء.
١٩٨٥/١/٢٣	الاجازة لمجلس الانماء والاعمار عقد اتفاق بالتراضي مع شركة عالمية للقيام بدراسة مفصلة عن اوضاع الطيران في لبنان واوضاع شركتي الطيران «MEA» و «TMA» وجدوى دمجهما. في هذا الاطار اتخذ مجلس الانماء والاعمار الخطوات التنفيذية الآتية : - نتيجة استقصاء الشركات العالمية المتخصصة المؤهلة للقيام بالدراسة المطلوبة، اجرى المجلس عقدا في تاريخ ١٩٨٥/٤/١١ مع الشركتين المختصتين «TOUCHE ROSS» و «ALISTAIR TUCKER» البريطانيتين في موضوع تحضير دراسة مفصلة عن وضع صناعة الطيران في لبنان مع دراسة معمقة حول وضع الشركتين التجاريتين «MEA» و «TMA» والبحث في امكان دمجهما وجدواه مع ما يستتبع ذلك من اقتراحات وتوصيات عن افضل اساليب الدمج. كما اجرى المجلس عقدا في تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٠ مع مكتب تدقيق الحسابات جورج عويضة في شأن تأمين الخدمات الضرورية وجمع المعلومات والقيام بالتنسيق الضروري وكل ما يحتاج اليه حسن تنفيذ الدراسة التي تنفذها «TUCKER» و «T. ROSS». انهى مكتب جورج عويضة مهمته في حين بدأت الشركة المندمجة البريطانية بايداع مجلس الانماء والاعمار التقارير المرحلية تمهيدا لوضع التقارير النهائية والاقتراحات في مهلة لا تتعدى اواخر تشرين الثاني ١٩٨٥.
١٩٨٥/٢/٢٧	تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مشاريع انشاء مستشفى القبيات - عكار ومستشفى بيروت - بئر حسن ومستشفى الساحل - الضاحية الجنوبية. في هذا المجال كان مجلس الانماء والاعمار قد عهد الى شركات محلية واجنبية متخصصة في اعداد الدراسات المتعلقة بتنفيذ عدد من المستشفيات المرتقبة في مختلف المناطق ومنها مثلا محافظة الجنوب (حاصبيا - صيدا - تبنين) وفي كل من حلبا وتنورين فضلا عن تكليف سابق لتطوير مستشفى ضهر الباشق. في هذا الاطار توصل المجلس اخيرا الى برمجة عملية وضع مراحل الدراسة القطاعية الصحية وتنفيذها. والخطوات الاساسية المتخذة في الوقت الحاضر تتناول وضع الملفات النهائية لتلزيم مجموعة المستشفيات المقررة على ان يتم ذلك كله بتمويل خارجي ان في نطاق البروتوكولات القائمة او في اطار عروض تتضمن "اقتراحات التمويل الذاتي".

لبنان الطرف الثالث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نفسية مضرة فضلا عن الاضرار المادية والبشرية الهائلة. وضرورة توقف الحرب باتت ملحة للبلدين وللمنطقة كلا.

الظاهرة الاضافية الثانية التي بدأت تتآكل قدرة دول النفط على الانفاق تتمثل في انخفاض سعر صرف الدولار في الاشهر الثلاثة الاخيرة، فمعدل التدهور بلغ نسبة ٣٠ في المئة قياسا على اسعار الين الياباني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية والجنيه الاسترليني. وبما ان مستوردات دول النفط هي بنسبة ٨٠ - ٩٠ في المئة من الدول الصناعية التي تعززت اسعار عملاتها، وبما ان مداخيلها بالدولار، تدنت نسبيا قدراتها الشرائية لان عملات البلدان النفطية مرتبطة ارتباطا وثيقا باسعار صرف الدولار.

وبلدان المشرق العربي غير النفطية، اي الاردن وسوريا ولبنان ومصر والشعب الفلسطيني، تتأثر الى حد بعيد بالانكماش الاقتصادي عبر تقلص صادراتها من المنتجات والخدمات الى دول النفط. وفي صورة اهم نتيجة تقلص فرص العمل نحو ٢،٥ - ٣ ملايين من مواطني الدول المعنية الذين كانوا يعملون او ما زالوا في الدول العربية الغنية بالنفط المحيطة بالخليج.

وقد حث ادراك ارتباط اقتصاد الدول النفطية بعضها بالبعض، قادة دول مجلس التعاون الخليجي على ايلاء الجانب الاقتصادي اهمية كبيرة خلال القمة الخليجية التي عقدت في سلطنة عمان اوائل هذا الشهر، وبالفعل كان التركيز في محادثات هؤلاء القادة على امرين: حرب العراق وايران وضرورة توثيق اواصر الدفاع المشترك بين اعضاء مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك تنسيق التجهيز والتدريب العسكري واعداد قوة للتدخل السريع في الحالات الطارئة والعلاقات الاقتصادية بين دول الخليج وضرورة تعجيل تطبيق انظمة السوق المشتركة بين الدول الاعضاء وتعزيز الموارد والقدرات للهيئات والشركات والمؤسسات المالية والصناعية والاقتصادية المشتركة.

في المقابل، بدأت الدول العربية غير النفطية التي تتحسس نتائج تقلص النشاط الاقتصادي وفرص العمل في الخليج، تبحث عن وسائل تنشيط اقتصاداتها وامكانات التكامل في ما بينها من اجل توفير الزخم الذي يحافظ على مستويات النشاط في كل منها. وكان الاردن قد حقق النمو الاسرع بين البلدان المعنية (سوريا، الاردن، لبنان ومصر) خلال السنين العشر المنصرمة، وبسبب شح موارده الطبيعية بدأ الاردن يشعر بوقع الانكماش الاقتصادي في الخليج بقوة، وبالتالي خصص المسؤولون في الاردن جهودا ملحوظة لتحديد وسائل انعاش التبادل والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية الشرق الاوسطية.

وفي تقديرنا ان من اسباب اقدام الاردن على الانفتاح على سوريا الجمود الذي سيطر على العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وكانت هذه العلاقات قد تنظمت ضمن اطر ومشاريع مشتركة ما بين اواسط السبعينات ونهاياتها. ولا شك في ان احياء التعاون الاقتصادي بينهما فيه فائدة لكليهما وبالتالي كان سببا مهما للتحول الجديد، هذا مع التأكيد ان السبب الجوهري الاقوى هو احساس الملك الاردني بان التعاون مع ياسر عرفات انتج محاذير دولية واقليمية بسبب تصرفات لعرفات تخالف منطق الاتفاق الاردني - الفلسطيني وروحه.

ومعلوم ان اقتصاد الاردن يستند الى مبدأ الحرية الاقتصادية، وهنالك رقابة على التحويلات الرأسمالية من البلد واليه تعود في المقام الاول الى ضرورة الحفاظ على سعر صرف الدينار الاردني وكون ميزان المدفوعات يعاني عجزا على الحساب الجاري يغطى من تحويلات الاردنيين والفلسطينيين العاملين في العالم العربي النفطي.

اما لبنان في علاقاته الاقتصادية مع سوريا فهو في وضع مماثل للاردن، بل هو في وضع يفترض التعاون مع سوريا الى حد اكبر، ذلك ان امتداد النشاط اللبناني الى المحيط العربي يرتهن الى حد بعيد بالعلاقات والاتفاقات مع سوريا. ولو كان لبنان اليوم في وضع اقتصادي جيد لا في وضع معاناة وتقهقر، لكان من الواجب على السلطات المسؤولة البحث في سبل تنمية العلاقات والاتفاقات الاقتصادية مع سوريا. ونرى بسبب تطورات الخليج وتحسن المناخ بين سوريا والاردن ان ثمة فرصة جيدة للبنان كي يصير الطرف الثالث في الاتفاقات السورية - الاردنية، ومن الضرورة في مكان اليوم ايجاد فرصة الدفع كي يتحرك الاقتصاد اللبناني، واذا بقينا خارج حلقة مساعي توثيق التعاون ضمن اطار مبادىء الاسواق المشتركة نكون عاجزين في المستقبل عن قطف ثمار التعاون حتى لو ساد السلام في لبنان.

مروان اسكندر

جنيف الوليمة الصعبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الايديولوجيا والتكنولوجيا فيسلم بان اطاحة تركة ماو اسهل بكثير من نظرية "العوالم الثلاثة". وامام مرارة الحقائق لا يستطيع سوى الجلوس امام الشاشة الصغيرة ليرى الامبريالية تصافح "نزعة الهيمنة".

واذا كانت هذه احوال الثلاثة الذين يمتلكون ترضية العضوية الدائمة في مجلس الامن فكيف تكون حال اولئك الذين يستوردون شفرات الحلاقة والجرارات الزراعية والطائرات المدنية والحربية ولا يحصلون على القروض الا بعد ان يدفعوا الثمن من عدم انحيازهم؟

والجباران جباران يقيمان عند جلدك او داخل جسدك. يرصدان موجك ويسهران في سمائك. يضعان حربك وسلامك. لا الحياد ينجي ولا الانحياز يحمي دائما. لهذا يذهب العالم غدا الى جنيف خصوصا تلك الدول المقيمة في حرائقها. فللتراجع الانفراج ثمن ولعودة الانفراج ثمن ومن حق الصغار ان يتابعوا وليمة جنيف الصعبة.

• • •

قمة جنيف هي اللقاء الرابع عشر بين رئيس اميركي وزعيم سوفياتي ولعل اهم ما يميزها انها قمة اقوياء. فالرئيس ريغان الذي انتخب عام ١٩٨٠ خرق تقليد اللقاءات الاميركية - السوفياتية الذي كرسته الادارات السابقة وفضل الانتظار طويلا. لم يجتمع ببريجنيف ولم يمش وراء نعشه. لم يصافح اندروبوف ولم يشارك في مأتمه. لم يلتق تشيرنينكو ولم يكن في وداعه في الساحة الحمراء. دخل البيت الابيض حاملا مشروع اميركا القوية وتعهد عدم التحدث الى السوفيات الا من موقع قوة. رفض الانفراج الذي يتيح لموسكو تحريك بيادقها معتبرا القدرة على الردع ضمانا لانفراج حقيقي. قال ان ايام التغاضي عن الانتهاكات السوفياتية للانفراج ولت وان لكل انتهاك ثمنا. ولتحقيق مشروعه دفع موازنة الدفاع الى ارقام قياسية وانتج اجيالا جديدة من القاذفات والصواريخ مجددا شباب الترسانة الاميركية. ولعل اخطر ما اقدم عليه تمثل في نقطتين: نصب الصواريخ النووية الاميركية في القارة الاوروبية مما يعني ترميم الروح الاطلسية وانجاز انقلاب على التوازنات التي اختلت لمصلحة موسكو، وتبني مشروع "حرب النجوم" لبناء خط دفاع جوي. ومع "حرب النجوم" وضع ريغان الاتحاد السوفياتي امام خيار صعب فاما القبول بانفراج اكثر توازنا يعني تحسنا في موقع الولايات المتحدة واما خوض سباق تسلح يبدو منهكا للاقتصاد السوفياتي.

واستطاع ريغان التخلص من "عقدة فيتنام" واقنع الاميركيين بجدوى التدخل في غرينادا. واستطاع ابتلاع "الهزيمة" في لبنان من غير ان يدفع الثمن. وتمكن في الوقت نفسه من تأكيد زعامة الولايات المتحدة للدول الغربية والصناعية. وهو نجح في ايجاد ملايين الوظائف للاميركيين وفي كبح التضخم وان يكن الخبراء يعتقدون ان لسياسته نتائج كارثية في المدى البعيد. والاهم من ذلك كله ان ريغان امتلك فن مخاطبة الاميركيين واقناعهم وقدم نفسه مدافعا عن قيم الحرية والاسرة والمبادرة من غير ان ينس تقبيل زوجته نانسي في كل مناسبة.

في المقابل تمكن غورباتشيوف الذي لم يطفىء بعد شمعته الاولى في الكرملين من القيام بانقلاب على التوازنات التي ورثها في الدولة والحزب. اخرج منافسه غريغوري رومانوف واقصى اندريه غروميكو الى الاعلى وتفهم الظروف الصحية لنيكولاي تيخونوف فاعفاه من رئاسة الحكومة. في شهور فقط نجح في دحرجة رؤوس وفي اصعاد جيل اكثر كفاية وشبابا جعل سياسته تحظى بتأييد المكتب السياسي واللجنة المركزية. حملته على الفساد ذكرت باندروبوف الذي وفد الى الكرملين من مبنى الـ"ك.ج.ب". تشديده على الجانب الاقتصادي ذكرت البعض بستالين. حملته على الكحول بدأت تؤتي ثمارها. الفاسدون اسقطوا او ينتظرون دورهم. وللمقصرين مصير مشابه.

يجيد ادارة البلاد من مكتبه ويجيد الفرق بين عمال المصانع لسؤالهم عن الانتاج والمتاعب. قوي في الداخل وقوي في الخارج. لم يجد صعوبة في تذكير الجنرالات بان الاولوية هي دائما للحزب. قوي في مخاطبة الاعداء والاصدقاء. نهج ديناميكي يصالح بين اهمية المحافظة على النموذج وضرورة التطوير والفوز في معركة التكنولوجيا. جدي لا تعوزه حنكة ويتقن الابتسام. جدي لا تعوزه النكتة. متحرك احرج ريغان بسلسلة اقتراحات للحد من الاسلحة. زوج صالح يصطحب رايسا معه في اسفاره ولا يعارض زيارتها في باريس لايف سان لوران ووقوفها امام ازيائه.

• • •

جنيف موعد الاقوياء. فريغان لا يشبه كارتر المتردد الذي وقع في فيينا "سالت - ٢" قبل شهور من تدخل السوفيات في افغانستان وسقوط نيكاراغوا في ايدي الساندينيين. وهو لا يشبه جيرالد فورد "المفركش" الذي اعطى السوفيات في فلاديفوستوك (١٩٧٤) شهادة حسن سلوك فيما كانوا يوسعون امبراطوريتهم. وهو لا يشبه حتى ريتشارد نيكسون الذي اعلن في موسكو في ١٩٧٣ ولادة "التعايش السلمي" وترسيخ انفراج لمصلحة السوفيات فيما كانت واشنطن غارقة في فيتنام. وهو لا يشبه ليندون جونسون "المتورط" في قمة غلاسبورو في ١٩٦٧.

و"فتى الكرملين" لا يشبه هو الآخر تشيرنينكو المتكىء على حراسه واندروبوف المصاب بـ "البرد" الرسمي ولا بريجنيف الذي يلتقي اطباءه اكثر من مستشاريه ولا "الفلاح الاوكراني" الذي رفع حذاءه في الامم المتحدة.

ولان الزعيمين قويان ولا يشبهان اسلافهما ولان شروط الصفقة الشاملة غير متوافرة يصعب التكهن بالنتائج من السلاح الى الشرق الاوسط وصولا الى هجرة اليهود السوفيات. واذا كانت القمة تعكس قرار الجبارين العودة الى رقصة الانفراج فان الاستمرار في الرقص يستلزم حدا من التفاهم يمكن من ملاءمة الخطوات مع موسيقى المصالح.

والاكيد ان القمة تحقق للزعيمين شيئا من النجاح. فريغان المحارب يريد ان يذكر كرجل سلام ولن يستطيع خصومه اتهامه بالعمل لدفع العالم الى الحرب. لهذا وافق على استقبال رسول "امبراطورية الشر". وغورباتشيوف يرى في القمة اعترافا علنيا بان الغرب بلع مسألة افغانستان و"تطبيع" الوضع في بولونيا. ولا تخلو المسألة من مفارقات. ففي قمة فيينا قبل ست سنوات كان الزعيم السوفياتي اكبر بـ١٩ عاما من الرئيس الاميركي وفي قمة جنيف سيحدث العكس وسيتساءل العالم عن صحة ريغان وآخر اخبار السرطان المتجول في جسده.

ريغان ذهب الى جنيف بلا اوهام. وكذلك غورباتشيوف. والاكيد ان الجبارين يتعاملان مع الحقائق والوقائع والارقام تاركين الاوهام للدول الصغيرة التي تتابع اخبار مستقبليها عبر الشاشة الصغيرة.

غسان شربل

قمة جنيف غداً والرئيس الاميركي يستعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى "النيويورك تايمس".

ونفى السيد روبرت سيمز الناطق باسم البنتاغون ان تكون لوزارة الدفاع اي علاقة بتسريب الرسالة. وقال ان نسخا منها وزعت على كل من السيد جورج شولتز وزير الخارجية والسيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي والسيد وليم كايسي مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إي." والسيد دونالد ريغان رئيس اركان البيت الابيض والسيد كينيث ادلمان رئيس وكالة الحد من الاسلحة ونزع السلاح، مضيفا انه "يمكن الافتراض ان هؤلاء وزعوها على مساعديهم".

وكرر غير مرة ان لا علاقة للبنتاغون بنشر الرسالة واعرب عن اعتقاده ان الحادث لن يؤثر على العلاقة بين ريغان وواينبرغر.

(و ص ف، رويتر)

مشيراً الى احتمال "جمع شمل العائلات"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجهود التي قامت بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا اضافة الى الكثير من المنظمات الدولية والاحزاب الشيوعية من اجل حض الاتحاد السوفياتي على السماح لليهود بالهجرة وعلى المحافظة على حقوق الانسان فيه".

اما اسحق شامير وزير الخارجية فاعرب عن "امله في خروج نحو نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي قريبا"، مؤكدا "ان موسكو ستكسب تعاطف الملايين في حال قيامها بهذه الخطوة". وقال: "ان الولايات المتحدة ستحقق هي الاخرى مكسبا من هذه الخطوة باعتبارها معقل الحرية والمحافظة على حقوق الانسان".

وتطرق وزير الاستيعاب ياكوف تسور الى هذا الموضوع، فابدى "قلقه البالغ من استفحال اوضاع اليهود السوفيات". وقال: "ان الاتحاد السوفياتي تراجع بعدما صدرت عنه قبل شهر اشارات يستفاد منها ان ثمة املا" في السماح لليهود بالهجرة. واوضح ان مصدر هذه الاشارات كان "خصوصا" الولايات المتحدة واعتبر ان "الايام الراهنة حاسمة بالنسبة الى مصير اليهود السوفيات".

(و ص ف)

المراوحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تعكر هذا الهدوء سوى رمايات رشاشة وطلقات قنص.

وتعقد لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقرها في ميدان السباق، العاشرة صباح اليوم في حضور جميع اعضائها، فضلا عن رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار بوري ومساعديه وممثل عن قوى الامن الداخلي.

واوضحت مصادر اللجنة ان البحث سيتركز على موضوع الغاء مركز المراقبين الفرنسيين في التلة ٨٨٨ في الجبل واحلال قوات فصل من الامن الداخلي مكانها.

ويت التقى محتجزي الاميركيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حلاق الذي يعرف في الحي الذي يقيم فيه بـ "طبيب الفقراء" والسيد كليمان دانا.

وتلقت "النهار" بيانا من "منظمة المستضعفين في العالم" تضمن الآتي:

"لا يزال اهلنا في جبل عامل الصامد يعانون نير الاحتلال اليهودي الطامع في الارض والماء والتوسع لبناء الدولة اليهودية ولا يزال المجاهدون المسلمون يقاومون هذه الغدة السرطانية في ظل التراجع العربي والانهزام الكامل للانظمة الزاحفة وراء الصلح المنفرد والجماعي.

وبالامس القريب قام المستضعفون المسلمون في لبنان بتحرير المجاهدين الصابرين في سجن عتليت فاذا باليهود وعملائهم في الداخل يقيمون سجنا آخر على ارضنا الطاهرة الخيام يسجن فيه اكثر من ثلاثمائة من المجاهدين والابرياء العزل ويتعرضون فيه لشتى انواع العذاب والتقتيل والمعاملة اللاانسانية اقلها منع وفد الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى المعتقل والاطلاع على اوضاع المعتقلين الصحية.

ونحن اذ نحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة هؤلاء المجاهدين، نعلن عن اعتقال اربعة اعضاء من لجنة دعم قيام اسرائيل في لبنان: ١ - ايزاك ساسون، ٢ - ايزاك طراب، ٣ - ايلي سرور، ٤ - حاي كوهين حلالا في مقابل اطلاق كل المعتقلين المجاهدين في معتقل الخيام ونعاهد المستضعفين في كل مكان على الاستمرار في الجهاد حتى انتصار المستضعفين على المستكبرين.

منظمة المستضعفين في العالم".

ويت

اما مبعوث اسقف كانتربري فعقد مؤتمرا صحافيا قبيل مغادرته بيروت الى روما في طريقه الى لندن ومنها الى واشنطن صرح فيه انه التقى خاطفي الاميركيين وجها لوجه في بيروت لكنه شدد على ان "الوضع لا يزال في غاية الصعوبة والخطورة". وتوقع ان يعود الى بيروت، مشيرا الى ان "الطريق لا يزال طويلا".

وقال ويت لدى توقفه في روما ان الوضع "يبعث على الامل كما انه خطير في آن". واضاف: "اود ان ابلغ الى ذوي المخطوفين اني لم افقد الامل".

الاسد تلقى رسالة من خامنئي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لايران في حرب الخليج في جانب منه من عدائها للعراق.

من جهة اخرى غادر دمشق امس السيد كارين بروتنتس نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وكان بروتنتس وصل الى دمشق اواخر الشهر الماضي ثم قام بزيارة قصيرة لعمان قبل ان يعود مجددا الى العاصمة السورية.

واذيع في دمشق ان الاسد تلقى امس برقية من العقيد معمر القذافي في مناسبة ذكرى "الحركة التصحيحية" جاء فيها: "في مناسبة الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية يطيب لي ان ابعث اليكم باسمي شخصيا وباسم شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية باخلص التهاني واطيب الاماني راجيا من الله العلي القدير ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة وعلى الشعب العربي في سوريا الشقيقة بالتقدم والازدهار وان يوفقنا جميعا لتحقيق الوحدة العربية الشاملة التي تمثل الضمان الحقيقي الوحيد لتحرير الارض السليبة وحماية كرامة الامة وسعادتها ومستقبلها".

● الى طرابلس وصل مساء امس وزير الخارجية الايراني لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين.

(سانا، رويتر)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اثيرت في اللقاء وان يكن يعتقد ان عرفات اطلع المسؤول العراقي على نتائج محادثاته مع الملك حسين.

● في نيودلهي اعلن ناطق حكومي هندي ان عرفات سيبدأ اليوم زيارة للهند تستغرق ٣ ايام. وعلم ان رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي سيستقبل رئيس المنظمة غدا الثلثاء بعد عودته من مسقط حيث يشارك في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني.

(اب، وصرف، رويتر)

محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في موسكو اشادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بسلطنة عمان التي اقامت موسكو علاقات ديبلوماسية معها في ايلول الماضي باعتبارها دولة رفضت "التسلط الامبريالي" لمصلحة سياسة خارجية متوازنة. ونوهت الوكالة في مقال عشية العيد الوطني لسلطنة عمان بالتقدم الصناعي والتربوي في السلطنة التي تعتبر حليفا قويا للولايات المتحدة وبريطانيا.

وتعكس الاشادة رضا موسكو من مسقط نظرا الى ان حملة سوفياتية في السنوات الاخيرة من اجل وجود اكبر في دول الخليج المحافظة قد اثمرت.

(رويتر، سانا)

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

تجري بلدية قرنة شهوان، عين عار، بيت الككو عند الساعة السابعة عشرة من يوم الثلثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٣ مناقصة عامة لتلزيم جمع النفايات ونقلها ضمن نطاق البلدية. على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل، على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص والعائد الى هذه المناقصة خلال اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية.

رئيس بلدية قرنة شهوان، عين عار - بيت الككو
جوزف يعقوب زعرور

انذار

الى دولة ارملة ابرهيم علي احمد وملحم وفوزي وفايزة ونهاد ورثة ابرهيم علي احمد واسعد وناظم وفايز وسميرة واسعاف واميرة وسامية ورثة خليل علي احمد

ينفذ طالب التنفيذ امون جريصاتي في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨٣/١١٨ تاريخ ١٩٨٣/١١/٥ بوجه المنفذ عليهم ورثة هلا فرج المصري ارملة امين علي احمد وورثة خليل وابرهيم علي احمد وورثة الياس ابو صالح عقدي بيع الاول موقع في تاريخ ١٩٣١/١/٧ وبموجبه باعت كل من هلا فرج المصري واولادها خليل وابرهيم علي احمد كامل ما يملكونه في العقار الرقم /٥٠١/ وحلة اراضي من المشتري الياس ابو صالح والثاني في ٩٨٣/١٠/١ باع بموجبه ورثة الاخير كامل ما انتقل اليهم بالارث عن والدهم في العقار المشار اليه من طالب التنفيذ. وقد قررت رئاسة دائرة التنفيذ اعتباركم مجهولي محل الاقامة والسكن وابلاغكم بالطرق الاستثنائية.

فعليه يطلب منكم الحضور الى قلم هذه الدائرة لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ والعقدين المطلوب تنفيذهما مع مرفقاتها كما تنذركم هذه الدائرة بانفاذ مضمون العقد الموقع من مورثيكم في مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ او بتقديم اعتراضكم على التنفيذ خلال هذه المهلة امام المحكمة المختصة. وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض يصبح السند غير قابل للطعن الا بسبب انقضاء الحق كليا او جزئيا وفقا للمادة ٨٥٠ اصول مدنية. وتضاف الى المهلة المذكورة عند الاقتضاء مهلة المسافة وفقا للمادة ٤٣٠ اصول مدنية.

كذلك عليكم اتخاذ محل اقامة لكم في نطاق هذه الدائرة عملا بالمواد ٤٠٣ و٤٤٩ و٤٥٠ اصول مدنية حتى اذا لم تفعلوا جاز عندئذ ابلاغكم في قلم الدائرة جميع الاوراق التي كان يصح ابلاغها اليكم في المقام المختار.

مأمور التنفيذ

انذار

تنذر بلدية المرفند جميع المكلفين المتخلفين عن تأدية الرسوم البلدية للسكن وغير السكن، بوجوب تسديد ما عليهم في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار الذي يعتبر انذارا شخصيا لكل مكلف قاطعا لعامل مرور الزمن، والا ستتخذ في حق المتخلفين الاجراءات المنصوص عليها في قانون الرسوم البلدية الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥.

محافظ الجنوب
القائم باعمال بلدية المرفند
حلهم فياض

"معركة" في الضاحية، نبطيّة وجنوب وفرقة "الحكواتي" منشّطة لتعابير الأهالي


الحمامة.

من "معركة" : المذلة.

بعد عشرين من التجارب المسرحية المتحمسة، ينتقل روجيه عساف الى التعبير السينمائي، ومن اول فيلم طويل له يكشف عن رؤية مميزة. اسلوب اصيل وبراعة في المناخات الاسرة، "معركة" (بنجاح جماهيري في سينما دنيا - صور، ومن اليوم على شاشة مونتي كارلو) زواج غني، متفجر للواقع والروائي.

"معركة" عن الموت والشهادة وعن رفض المذلة، جميل جدا، حزين جدا. فاجع ومشع بالامل. تتلقاه صدمة، يصفعك، يهزك، يزعجك بلقطاته وصناها طويلا في نفسك.

"معركة" عن شيعة الجنوب وعلاقتهم بالموت والحياة. انشودة للمرأة الجنوبية. وملحمة النساء الموجوعات الجسورات، وحكايات من معتقل انصار.

شديدة الخفر، كاميرا ثابتة على خطوات من الشخصيات والاحداث التي يعاد تمثيلها. ولا تبحث عن الاثارة، بل واقع تم تشكيله فجاء نافذا، اصدق. وفي الافتتاح المسرحي ورفاقه من فرقة "الحكواتي" قيد تصوير مشهد معركة النبطية. وهنا ساحة في ضاحية بيروت تتحول الى ساحة النبطية. والرجال والنساء من اهل الجنوب، انس فيهم محترفو فرقة "الحكواتي"، انما مثابة منشطين اكثر من ممثلين. وفي "معركة"، مفهوم ادارة الممثلين مختلف عن المفهوم التقليدي. ناس الجنوب امام الكاميرا بمواقف ولحظات عاشوها في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وبصدق لم تتوصل اليه من قبل الكاميرات التسجيلية والروائية التي تناولت واقع الجنوب واهله. ومن خلال مجلس تعزية، ذكريات الجنوبيين في بيروت.

في تاريخ الافلام العربية، تجربتان سابقتان ناجحتان مهمتان لسينما تمزج التسجيلي والروائي، المعيوش والممثل : "الايام الايام" للمغربي احمد معنوني و"الذاكرة الخصبة" للفلسطيني ميشال خليفة. انهما اثنان من ابرز اعمال السينمائيين العرب الشباب منذ عقد. وينضم اليهما "معركة"، تجربة متميزة في درب تعبير سينمائي اصيل، ذاتي، مختلف، عبر انصهار حميم لمعطيات السينما التسجيلية والسينما الروائية. ومعنوني، خليفة وعساف من عائلة سينمائية واحدة. كل له المواضيع التي تخصه، وموقف واحد في العلاقة بالواقع المعيوش والواقع المعاد عن احاسيس ومشاعر وتطلعات واحلام جماعية. فيلم معنوني عن الهجرة من الريف المغربي، فيلم خليفة عن الذاكرة الفلسطينية المنغرسة في ارض فلسطين، و"معركة" عن رفض اهل جنوب لبنان للوجود الاسرائيلي المسلح. والاول عن فتى يهذي باضواء المدينة البراقة. والثاني عن امرأتين فلسطينيتين في "الداخل"، صورتين عن التعايش الصعب مع الواقع الاسرائيلي. والثالث عن ناس الجنوب اللبناني وصرخة رفضهم للغزو. ومن اللقطات التي لا تنسى في "معركة" تلك المرأة وهي في وجه العسكري الاسرائيلي الموجود خارج الكادر، تصرخ الغضب الجماعي، وثورتها ذاتية جدا ومع ذلك سخطها سخط كل الامهات والزوجات والحبيبات على الغازي الآتي بالعنف والقمع والموت.

حقيقة بشرية

ذروة اسلوب عساف في تصويره شخصيات تتعدى الرموز الى حقيقة بشرية، تتبلور في رسمه للشخصيات النسائية. هنا لا يضطر الى التفسيرات النفسانية ولا الى الحوارات الوصفية التي تعوق احيانا الشخصيات المنكرة. ومثالية الخفر العميق لكتابته، مشهد البراد في المستشفى ومشهد استشهاد نزيه قبرصلي. وهنا مقاربة صامتة لباب براد ويد الممرضة تحكم اغلاقه وتقول رهبة الموت الصاقعة. ثم التتابع الفوري لسقوط قبرصلي مستشهدا ولصق صورته على الحائط واشياء واشياء عن الحياة والموت. وحمل جثمان الشهيد من امام امه، وزيارة الوالدين للمقبرة والتحام اصوات الرجال المعتقلين باصوات النساء المنتفضات في الخارج، من اللحظات حيث شفافية رؤية عساف وقوة تعبيره الشاعري.

ونقطة الضعف في "معركة" في البناء الدرامي للثلث الاخير. اذ بعد انتفاضة عيد الاضحى الجامعة رجال انصار ونساءهم، ترتبك الخيوط الدرامية (عملية الهروب من انصار) ومعها الشخصيات المرسومة في خطوط عريضة حتى السذاجة (بلال فحص)، ويتوه الفيلم لوهلة في الثرثرة والتطويل قبل مشهد المواجهة الشعبية ضد الجنود الاسرائيليين وتحليق ملحمي اخير، الى اللقطات العريضة لمدافن الشهداء والكاميرا تنزل ببطء لتمسح الرخام، الزهور واوراق الشجر اليابسة، وتربة تتغذى بدم ابنائها.

باعادة توليف الجزء الاخير وحذف ١٥ او ٢٠ دقيقة، يكون مما عرض في ساعتين اقوى ترابطا واعمق تأثيرا.

الدقائق الحميمة الواقعية

عكس الفولكلوري، يصور "معركة" دقائق الحياة اليومية الحميمة في قرى الجنوب. وليس بواقعي في المعنى المتفق عليه تقليديا. بل يتناول معطيات الواقع والصقها به ويصنع منها شيئا اخر ليس غير الواقع بالواقع. ولحن شديد الحنو وملحمة جنائزية. احتفال جماعي في قيادة سينمائي يشهد للانسان الشيعي كما لم يفعل لبناني من قبله. وعن الموت، يتطلع اليه بكبرياء، بشهامة. وعن حرقة الفراق وعن الحب والزهد والشهادة. انه غاضب، راعد وحنون وحزين.

مسرحي شاب

في بيروت مطلع الستينات، برق فجأة نجم ممثل شاب في الثالثة والعشرين لامع الحضور، لافتا وهو يؤدي بالفرنسية وبالعربية متميزا برقة الاحساس، نضارة الحيوية وعمق الصدق في التعبير.

في بيروت اواخر الستينات ومطلع السبعينات، طاقات مسرحي بارع، والجماهير في اعجاب وحماسة للتجارب الملتهبة مع نضال الاشقر، بغية مسرح شعبي راق، واقامة افراح على الخشبة بسخرية قوية عن الواقع الاجتماعي والسياسي.

في بيروت نهاية ١٩٨٥، الآراء منقسمة مسبقا حول اول عمل سينمائي من روجيه عساف. وفي اسباب رفضه بقسوة وتقبله بلهفة لا مجال ينكر متاحا للقيم السينمائية لاول فيلم للمسرحي الموهوب. اذ لانه متقشف، مفزع ومحتشم، سيعاني "معركة" قراءات تشوبها المواقف السياسية والعقائدية المتشنجة. وفي سنين وسنين، حين تموت نيران الاحقاد التي تمزقنا ويخمد هلعنا بعضنا من البعض (واولا من خصائصنا) تجمع الجماهير اللبنانية على الجمال والاهمية في الملحمة الشيعية الجميلة كما وضعها روجيه عساف وفرقة "الحكواتي".

سمير نصري

"معركة"

مسرح "الحكواتي" يقدم "معركة" (فيلما عن الجنوب اللبناني). اعداد : رفيق علي احمد، روجيه عساف، حسن بدر الدين، حسين سبيتي، علي كلش، حاكمة ابو علي، سليم بدير، كميل فرحات، حسني بدر الدين، سلمان زلغوط، عباس مراد. مدير التصوير : حسن نعماني. مساعد : علي بيرم. مساعدة اخراج : ريما كريمة. مهندس الصوت : انور صعب. مونتاج : ملى الصبان. مساعدة مونتاج : شيرين طنوس، حنان الحاج علي. ميكساج بيار. مدير الانتاج : حسن بدر الدين. اخراج : روجيه عساف.

... والغضب.

روجيه عساف يطمئن في الجماعة "السينما وكل الفنون ليست الا أداة"

● في مسيرتك المسرحية، والاخص في مرحلتي "محترف بيروت للمسرح" ومسرح "الحكواتي"، طالما اخذت بمبدأ العمل الجماعي. والمعروف في السينما ان الابداع في النهاية فردي جدا، صنع مخرج.

- اود اولا شيئا من التصحيح في الرؤية حول جماعية عملنا في المسرح ومشاركة الفريق. في المسرح، توزيع للتقنية، للاخراج، للتمثيل وللكتابة. وجماعية العمل، ليست في القالب المسرحي. هي اولا في علاقة اعضاء الفريق فيما بينهم بالبعض وبكل التفاصيل، وثانيا في علاقة فريق العمل، علاقته بالحياة وبالناس. اعني ان الاساس في هذا المجال خارج المسرح. والمسرحية هي التعبير عن عمل جماعي موجود خارج المسرح. هذه العلاقات التي نبنيها وتعززها بعضنا ببعض وبالناس، هي اساس العمل الجماعي ونهجه. بعد ذلك، لايجاد شكل مسرحي او سينما، مرحلة استخدام الادوات، وهنا كل يعطي بحسب طاقته، بحسب موهبته، بحسب خبرته، بحسب معرفته - دون التخلي عن مفهوم التعاون. انا، مثلا، لدي المام بالكهرباء، المام بالاخراج، لغتي جميلة. والحوارات التي اكتبها ليست حواراتي انا، والاخراج الذي احدده ليس اخراجي انا. خبرتي بالاخراج اضعها في خدمة شيء موجود خارج المسرح.

● تنقل الى الخشبة شيئا موجودا في الحياة...

- لا انقل. اعثر على شكل. مهمتي شكل لشيء موجود في الحياة وفي حياتي انا. اذا كنت احقق هذه المسرحيات وهذه الافلام، فلأني انا كعضو، كفرد في هذه الجماعة البشرية، في حاجة الى التعبير. هم في حاجة الى التعبير وانا ايضا. وهذا التعبير لا وجود له الا لاننا نتشارك في بلورته. وهم غير ملمين بصناعة المسرح بينما انا ملم به : هنا الفرق.

● قيل انك، في لقاء تلفزيوني، قلت ان السينما صناعة هينة وانك اقدمت عليها باستهانة وسرعان ما ادركت انها سهلة، بسيطة للغاية.

- هل شاهدت الفقرة التلفزيونية التي تستشهد بها؟

● كلا، نقل لي حديثك.

- آسف، نقل بشيء لا بأس به من التشويه. قلت ان هناك ناسا يقدمون المسرح او السينما في شكل راعب، مهول... وان هذا فن وله قداسته واسراره. الخ. لا. انا اعتبر ان السينما اداة، وعلي ان اتعلم كيف تستعمل هذه الاداة للتمكن منها، وان استعملها كأداة.

● لتوصيل فكرة او للتعبير عنها او عن نفسك.

- للتعبير. السينما او المسرح، في رأيي الخاص، ما هما سوى اداة تعبير، وهذا في ذاته عظيم. انما السينما ليست بفن في ذاته. ليس هناك فن في ذاته : هو وسيلة تعبير. وكي يكون تعبير يجب ان تكون حاجة اليه، وكي يأتي التعبير وله قوته وقيمته ومغزاه، يجب ان تكون الوسيلة مسيطرا عليها، ان يكون امتلاك لها، والا كان التعبير "حايلا".

انا كمخرج سينمائي او مسرحي، لا اشعر بحاجة الى فيلم او مسرحية، وان علي العثور على موضوع لاعبر عنه. كلا. بل لانني لدي موضوع، علي العثور على وسيلة. والسينما وسيلة موجودة، يمكنني استعمالها بعد ان تعلمتها ولانني احبها واجد فيها متعة، الجأ اليها. والحافز ليس ان من الضروري فيلما، لا : الحافز ان علي ان اعبر. لان هذا الموضوع انا اعيشه وليس في وسعي ان لا اعبر عنه. في هذا المعنى، اقول : السينما - ومثلها كل الفنون - يجب تجنب النظر اليها كشيء مقدس، راعب. بل مجرد وسيلة، اداة. وهذه الاداة، اذا كنت اجهل استعمالها، لا البي حاجتي. اظل جائعا، اظل عطشان، متعطشا.

● هل تعتبر ان هناك رسالة عليك ايصالها، انك صاحب رسالة؟

- لا لا لا. انا ابحث عن تعبير عن نفسي. ولكن ليس كفرد. اعثر على نفسي في الجماعة. اكتشف نفسي، اتعرف عليها، اعزها لاني في جماعة، ومن خلال الاخرين الذين يعزونني واعزهم واشعر مثلهم واحزن معهم وافرح معهم. انن، في حاجة التعبير عن نفسي مثلي مثل غيري. وعندما اعبر في شكل فردي، لا اجد متعة. انا كمخرج احسني اول متفرج، انا مشاهد. ومتعتي في العمل كمشاهد اكثر ما هي كمنتج.

من هنا في المسرحيات، والاخص الاخيرة، لاحظت ان اقسى نقد هو ما جئنا به نحن. لم يتمكن احد من الانتقاد بالقدر الذي منا نحن. وفي هذا الفيلم ارى عيوبا وهفوات ونواقص اكثر من كل الذين يشاهدونه.

● متعتك اكبر في النهاية، عند وصول العمل، ام اثناء فعله؟

- في المرحلتين. والتحضير والتصوير والتجهيز ومعايشة الاخرين واشتراكهم، شيء ناجح وممتع. بالطبع لو حجب الفيلم ولم يظهر، لكان نقص واحساس بالحرمان. هذا الحرمان لا يلغي متعة التوصل الى التعبير.

كذلك، في المسرح، قبل الجمهور، المسرحية مكتملة. اثناء التحضير لمسرحية مثل "ايام الخيام"، كنا باستمرار محاطين بالناس يشاركون، وهناك مناخ جماعي - حتى لو العمل فردي. انا كمخرج وحيد جدا، اشعر بالوحدة احيانا - ولست فقط انا، كل من يحاول التعبير انسان يشعر بالوحدة : الكاتب امام الورقة، الرسام امام لوحته والوانه. وفي السينما كل شخص وحيد : عامل الاضاءة ومركب الشريط والمسؤول عن الماكياج، الخ، الخ. كل يشعر بالوحدة في وظيفته، وانما المناخ الذي يغلف مناخ جماعي. ولا مرة اقتنعت بان الجماعية هي ان كلنا بعضنا مع البعض نقوم بكل الاعمال. هذا غير صحيح. هناك تفاوت في المواهب، تفاوت في الخبرات، تفاوت في الاستعداد. لا يمكنني ان احل محل الحاجة حمدي عندما تؤدي الدور وتعطيني ما لا يمكن ان اعطيه انا، وهناك اشياء لا يمكن لاحد ان يحل محلي، انا كمخرج، لانجازها.

روجيه عساف في تصوير "معركة" - الحدث يتفجر.

الحاج محمد

● ماذا عن الفيلم القصير لكم في ١٩٨١ بعنوان "حكاية الحاج محمد".

- فيلم في ربع ساعة، حكاية من الحكايات التي عالجناها في المسرح : رجل عجوز من الخيام تهجر الى بيروت. لم يكن قادرا على العيش في بيروت، يحاول الهروب من المكان حيث وضعه اهله. وفي يوم، يصله خبر موت اصدقائه الختيارية، قتلهم الاسرائيليون في الخيام. ينطفئ العجوز، يموت. يسير في البحر. يتقدم في المياه الى ان يغرق ويفنى.

● في العديد من مشاهد "معركة" نضج في التعبير الفني يبدو لي غريبا لفيلم اول. هل تعتبر انك تعلمت السينما من "حكاية الحاج محمد"، او انت هاوي سينما مغرم، تعلم اللغة بالمشاهدة؟ هل تذهب كثيرا الى السينما؟

- في الفترة الاخيرة، لم ابق من رواد السينما. في الماضي عشقتها وشاهدت العديد جدا من الافلام وكان مخرجون اكن لهم اعجابا بلا حدود - وفيما بعد غيرت رأيي.

● من للمثال ؟

- مثلا اورسون ويلز، كنت اعتبره عبقريا. ايليا كازان. هيوستون، ولا ازال احبه كثيرا... هؤلاء ليسوا لي في دور اساسي. لعبوا دورا لمعرفتي بالصورة، بالمونتاج، بتكون حسي السينمائي. وفي المسرح، تطرقت كثيرا الى السينما. والمسرحيات فيها كثير من المونتاج، ولا اراها تدين كثيرا للتقاليد المسرحية الصرفة. السينما اثرت في المسرح، في تقنيتي كمخرج - لا شك في ذلك. واعتقد، اذا هناك ما اكتسبته من هذه السنوات، انه موقفي كمشاهد - محترف. تجاه اعمال الاخرين، وخاصة تجاه اعمالنا. انا مشاهد - محترف، وهذا يساعد كثيرا.

طبعا بدأنا الفيلم ولدي العديد من النواقص في التقنية السينمائية. تعلمتها بسهولة. في البدايات كان الامر صعبا قليلا. مثلا، جلست الى طاولة المونتاج وانا اجهل المونتاج - ومع الايام صرت حلما به، لذلك اقول - بدون اي نبرة احتقار - ان السينما كتقنية، كأداة، مجرد لعبة يمكن تعلم اصولها الاولية.

● تقنيات السينما ترتكز على معدات وادوات : كاميرا، لمبات، الخ، ويميز مخرجا عن اخر، ويجعل للواحد اسلوبا وللاخر غيره، استعماله لهذه الادوات. اثناء التصوير، ما الذي كان يدفعك الى عدسة ما وليس الى غيرها، الى علو معين للكاميرا لا غيره، زاوية معينة؟

- اولا فريق العمل التقني تعامل معي باخلاص هائل. واحتجنا الى فترة حتى يفهم بعضنا البعض وان نتفاهم. اول فترة صعبة، ثم توصلنا وسار العمل بلا مصاعب جمة وهذا، في رأيي، بسبب انسانية العلاقة. قدموا لي الكثير من الاخلاص ومعرفتهم وموهبتهم وتمكنت من تشغيلهم.

وهناك اصعب بكثير من هذه العملية : انا انسان مركب، في ثقافتي، في تربيتي. لغتي مركبة. لا اعرف ولن اعرف في حياتي ان امثل مثل الذين اعمل معهم. بسبب اللغة، بسبب كل التربية الفنية. لغتهم احبها، احسها بعمقها ولا يمكنني ان ادعي انني ملم بها، انني في استطاعتي ان اكتب هذه الحوارات. لا يمكنني ان امثل دورا ما امام شخص واقول له : "هكذا عليك دورك". في استطاعتي ان احس، ومعا نعثر على الطريقة. هو بمفرده لا يعرف اي درب. ومعظم الذين في الفيلم، اذا قلت لهم : "مثلوا هذا الدور..."، مباشرة يقلدون ممثلي التلفزيون او الممثلين المصريين. ما اعتبره خبرتي، دوري الاساسي كمخرج ان اكون حلقة الوصل بين الانسان والتعبير. هذا التعبير موجود عنده، غير موجود عندي. ولكن هي علاقته بالتعبير غلط. وفي تصحيحه هنا دوري الاساس. وهذا ما اسميه جماعية التعبير، جوهر العمل الجماعي. انا لا اعطي لشخص حوارا واقول له : "مثل لي هذا الدور...". والا، ساعتها احتاج الى ممثل محترف، الى نص مكتوب في شكل مختلف، وعلى اية حال هذا النمط لا يهمني وربما عاجز عن القيام به، اجهله، تركته من زمان واليوم لا يروقني.

اضيف ان ما نبحث عنه ونحققه جماعيا قد يكون فرديا جدا، خاصا جدا، وممكنا ان يكون بالعكس جماعيا، يوحدنا، يخلق بيننا هذه الحاجة المشتركة للتعبير. وهذا يجعلني ابتعد عن نمط من الفن، عن الاعمال الغربية التي تهتم كثيرا بخصوصية المشاكل الفردية. الاتجاه الذي يهمني هو في الاشياء التي في وسعنا ان تقربنا. انت بنفسك قلت لي منذ لحظة ان الفيلم جعلك تحب هؤلاء الناس الذين كنت وربما لا تزال تجهل الكثير عنهم. ما هو الذي ربطك بهم؟ اشياء موجودة في نفسك واكتشفتها موجودة لديهم. واكتشاف هذا المشترك والانسانية المشتركة والتعبير عنها : هذا ما اصبو اليه.

● هل تعتبر ان "معركة" كذلك فيلم اتنولوجي؟

- لا. كي يكون اتنولوجيا، يجب ان اكون انا خارجا عنه. طبعا، الغربي لو شاهد الفيلم لمس الفرق بين الاتنيات، لكن الفيلم ليس كي يعرض هذا الفرق او الخصوصية. ما اردناه - وربما توصلنا اليه في بعض المقاطع، في بعض اللقطات - هو الوصول الى الجوهر الانساني. وهذا الجوهر كذلك لديك، حتى لو علاقتك بهذا الجوهر مختلفة، انما هو هو، جوهر واحد، اقفز الى الوراء، الى سؤالك لماذا لجأت الى عدسة دون غيرها، الى ارتفاع كاميرا او تحريكها. اضيف انني في النهاية، في عملي المسرحي كما السينمائي، انا حدسي للغاية. اعمل باندفاع الحدس. بالرغم من المظاهر، في كل ما اقوم به هناك حدس اكثر بكثير من منطق. ربما اتكلم في شكل عقلاني، ولا اتصرف بعقلانية.

● حادثه : س. ن.

سينيوريه في ثلاثة قويّة وغير ملتهمة


سيمون سينيوريه في "القط".

مع الان دلون في "الارملة كودير"

"تريز راكان" الذي افتتح به برنامج - تحية سيمون سينيوريه، وفيلما هذا الاسبوع من الافضل في تظاهرة نادي سينما جونية (المركز الثقافي الفرنسي) : "القط" (غدا، الساعة ١٩,٠٠) و"الارملة كودير" (الجمعة، الساعة ١٩,٠٠) من بيار غرانيه - دوفير عن قصتين لجورج سيمنون، عثرت فيهما الممثلة الراحلة العملاقة على دورين من الاقوى لسن النضج.

في "القط" (١٩٧١) : زوجة عجوز، عرجاء في حياة كراهية وبغض الى جوار رجلها الحمل الحقود (جان غابان) وفي "الارملة كودير" (١٩٧٣)، فلاحة قاسية، بخيلة، تتقدم في السن، لا تعرف الشفقة ولا تأمن احدا. وفي يوم، تلتقي شابا وسيما (الان دلون) على الطريق، تؤويه، تعطيه عملا، نبيذا ومأوى، الى ان تقع في غرامه. دوران كبيران للممثلة وفيلمان اسودان لتقني امين بلا موهبة خارقة، انما مدير مدهش للممثلين. في "القط" و"الارملة كودير" سيمون سينيوريه الفنانة القديرة، نجمة بعيدة كل البعد عن محاولة تحميل هيئتها، مهتمة بتقمص الشخصية وشحنها بما لديها من احساس مرهف، ذكاء ومهنية جبارة. بلا مساحيق، مبدعة الى قمة نضجها الفني والانساني. وجان غابان والان دلون ينجحان، كل باسلوبه، في عدم تركها تلتهمهما.

الكلمة الضائعة

ة	د	ر	ع	ش	ة	ل	ص	خ	ق
ل	ي	ض	و	ب	ر	ح	ص	و	ل
م	و	ا	ا	ا	ي	ج	ف	ش	د
ا	ك	ف	ب	ر	م	و	ة	ت	ا
ك	ق	ص	ق	ر	ق	ن	ت	ي	ع
ث	ب	ت	ة	ي	ا	ن	ح	م	ب
ا	ك	ج	ي	ي	ه	ن	ا	ة	ا
ن	ا	م	ص	ل	ا	م	ا	م	ح
و	ر	ل	ة	ر	ب	ي	ر	و	ت
ي	م	ة	ر	ب	ا	ع	ي	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

فقيه - رباعيات - جملة - ثانوي - شتيمة
جمرة - كاملة - مراكب - حمام - صيانة
نيوك - بيروت - ابعاد - بيوت - صبار
حصول - انقراض - حذار - خصلة شعر - قتيل

الكلمة : من الفواكه

السابقة: تليفون

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا فا الف الف لام فا الف لام فا لام الف
ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا
را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مركبات

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	الضلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المرأة النسر" (المرأة تغامر).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).
٢ - "الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتييه).
٣ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير. اخراج الان باركر، عرض اول).
٤ - "برازيل" (روبرت دونيرو في المغامرة الغريبة والتاسية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحذقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"فلاش بوينت" (كريس كريستوفرسون يغامر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سري جدا" (كوميديا واجواء).
٣ - "مس شيف" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ - "اساتذة" (كوميديا).
٣ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٤ - "غونيز" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه التشويقي الغريب).
٥ - "فضيحة حقيقية" (بن غزارا ملتبس الهوية، بين عائلتين وامرأتين. اتهام وملف. من الايطالي كامبانيلي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"النمر المفترس" (كاراتيه، جاكي شان).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١):
"قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - "روكوس" (بوليسي). ٢ - "اضاعة في تكساس" (اجرام).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "غوتشا" (شباب يتجسس).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب، حبا وهربا من سأم المنزل).
٣ - "شاهد" (بوليس محمي صبيا رأى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا مع مارتشيللو ماستروياني وناستاسيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"زملاء الغرفة" (خلاعة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "الزمرة المتوحشة" (عنف).
٣ - "فجر وحشي" (عنف وتشويق).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتنكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): راجع في ما هو اولويات، لئلا يفيض برنامجك ولا تعود تعرف اين تكون من وقتك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ترغب حقا في بسط حنانك على القريبين منك. وتجد السلام الذي ظننت انك فقدته.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): انا عدت من بعيد، فانظر جيدا في اغراضك واوراقك. غالبا تكون شاردا وفي مكان آخر.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تقف مطولا على حافة الذكريات، ما دمت في عائلة متحدة. وهذا امر يطمئنك جدا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): حكاية لا ترغب ان تتناقلها الافواه وتسمعها الآذان. اذن احفظ لسانك وكن كاتما.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لك الفرصة المتاحة لكي تبرهن اخلاصك المثالي وحسك بالتدبير. وتحرز اكتفاء جميلا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): بعض الغيوم في الافق. وسوء تفاهم ربما اثار خلافا، وجعل الانسجام متعذرا.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تشارك للعمل وللراحة ايضا. الروابط الزوجية الى توطيد وثبات. وولادة قريبة للبعض.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): رغم ارادتك الطيبة يصعب تفرغك بقرار لنهارك، حين يتدخل الشريك او القريب. في ساعة الوحدة انصب مبتعدا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): في صحوبة عابرة، تروح تعي جانبا من وجودك وكنت حتى الان تربه الى مكانه المحتم.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انت في دور ثان لا يلائمك. وحاول الا ترمي ملاحظات وافكارا قاسية.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): الاتفاق يجب ان يكون تاما في البيوت. والعلاقات العائلية ملفوفة بالتفاهم المتبادل.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ شوكي، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ اوراق السبت، ٤،١٠ ستريت هوك.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ بسمة التخلي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني، ٧،٠٠ جزيرة المرجان، ٧،٣٠ مساء الخير، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ٩،٠٠ اغنيات فرنسية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩١

افقيا:
١ - متعطفات. ٢ - تخرج من كنا - صب. ٣ - نصف ربوع - جدها في المعصومة. ٤ - ماشية - طاقة. ٥ - مرتفع - اكتمل - تجمد. ٦ - طلبه - للنبة. ٧ - داهية شديدة - نصف راتب. ٨ - تخلق - سيد. ٩ - التنفس الممدود.

عموديا:
١ - خواطر. ٢ - تسامى - حرف ابجدي. ٣ - اسم شرط - اصيل في الشرف - ٤ - وصيته. ٥ - اشار - نصف مالت - ناحية. ٦ - هاب لم تنبت لحيته. ٧ - سقط بعضها اثر بعض - اسم موصول. ٨ - كفوا وامتنعوا. ٩ - الطرق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - رحيق - اجله. ٢ - ضال - كف - اي. ٣ - الوم - هـ ف - ٤ - بافيا. ٥ - هم (معكوسة) - اطراء. ٦ - جعالة - آت. ٧ - ند - اماء. ٨ - لو - ابلح. ٩ - الشفوف - عز.

عموديا:
١ - رضاب - جنلي. ٢ - حال - معدول. ٣ - بلوكها. ٤ - لاطف. ٥ - ناتم. ٦ - افراط - الف. ٧ - فرائد. ٨ - لاهيات - ل ع. ٩ - هيفاء - عجز.

هكذا أصبح الأصل

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

تعادل ألمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا ٢ـ٢

تعادلت مساء امس المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا ٢ـ٢ (الشوط الاول ١ـ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في ميونيخ (المانيا الغربية) في آخر مباريات المجموعة الاوروبية الثانية في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

سجل اصابتي المانيا الغربية اندرياس بريمه في الدقيقة ١ وكارل هاينس رومنيغه في الدقيقة ٨٧، واصابتي تشيكوسلوفاكيا جوزف نوفاك في الدقيقة ٥٢ وفلاديسلاف لاووا في الدقيقة ٦١.

مالطة ـ اسوج

في فاليتا (مالطة) وامام ١٠ آلاف متفرج، خسرت مالطة امام اسوج ١ـ٢ (الشوط الاول ٠ـ١) في المجموعة نفسها.

سجل اصابتي اسوج روبرت بريتز في الدقيقة ٢ وغلين شترومبرغ في الدقيقة ٧٣، واصابة مالطة نازدو فاروجيا في الدقيقة ٦٥.

وهنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة، علما انه سبق لالمانيا الغربية والبرتغال ان تأهلتا للادوار النهائية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المانيا الغربية	٨	٥	٢	١	٢٢	٩	١٢
البرتغال	٨	٥	ـ	٣	١٢	١٠	١٠
اسوج	٨	٤	١	٣	١٤	٩	٩
تشيكوسلوفاكيا	٨	٣	٢	٣	١١	١٢	٨
مالطة	٨	ـ	١	٧	٦	٢٥	١

أوروبا لكرة القدم

إسبانيا: ريال مدريد احتفظ بالصدارة

فاز ريال مدريد على قادش ٣ـ١ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسباني لكرة القدم واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة واحدة عن سبورتنغ خيون الذي فاز على هيركوليس ٣ـ١، واتلتيكو مدريد الثالث على اسبانيول ٢ـ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فالادوليد ٤ـ لاس بالماس٢
ريال مدريد ٣ـ قادش١
سلتا ٠ـ برشلونة٢
سبورتنغ خيون٣ـ هيركوليس١
ريال سوسييداد١ـ اشبيلية٠
بتيس٢ـ اتلتيكو بلباو٠
فالنسيا١ـ اوساسونا١
اسبانيول١ـ اتلتيكو مدريد٢
سانتاندر٢ـ ساراغوسا٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ ريال مدريد١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥ـ١٠).
٢ـ سبورتنغ خيون ١٨ (١٤ـ٥).
٣ـ اتلتيكو مدريد١٥ (٢٥ ـ١٧).
٤ـ اتلتيكو بلباو ١٥ (١٧ـ١٢).
٥ـ برشلونة١٤ (١٥ـ٩).

هولندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الهولندي، اقيمت امس مباراة واحدة فاز فيها سبارتا روتردام على اف. سي. تونتي انشكيده ٢ـ٠.

وارجئت المباريات الاخرى في مناسبة استعداد هولندا لمباراتها الفاصلة مع بلجيكا في التصفيات الاوروبية لكأس العالم هذا الاربعاء.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٢٧ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ـ فينورد روتردام٢٤
٣ـ اجاكس امستردام ٢٠ من ١٤.
٤ـ اف. سي. اوتريخت١٩
٥ـ دن بوش١٨

سويسرا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على لوسيرن ٧ـ٢، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثاني وبال ٢ـ٢، وفاز سيون الثالث على فيفي ٢ـ٠.

وهنا النتائج:

بال٢ـ غراسهوبرز زوريخ٢
لاشو دو فون١ـ ارو١
لوزان٢ـ سيرفيت جنيف٠
لوسيرن٢ـ نوشاتيل٧
سيون٢ـ فيفي٠
ويتنغن٠ـ غرينشن٠
يونغ بويز٠ـ بادن١
زوريخ١ـ سانت غال٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة؟

١ـ نوشاتيل ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٥٢ـ١٢).
٢ـ غراسهوبرز زوريخ ١٩ (٣٢ـ١٥).
٣ـ سيون١٨ (٢٩ـ١٧).
٤ـ زوريخ ١٨ (٣٠ـ٢٢).
٥ـ لوسيرن١٨ (٣٢ـ٢٧).

تركيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التركي، احتل اسكيشهر صدارة اللائحة بدل سمسون سبور الذي لم يلعب، بفوزه على ريزي سبور٢ـ١، وفاز غلطة سراي الثالث على ساكاريا٣ـ٠، وتعادل بشيكطاش الرابع وفنربخشه سلبا.

وهنا النتائج:

غلطة سراي٣ـ ساكاريا٠
فنربخشه٠ـ بشيكطاش٠
كنجلر برلكي١ـ زونغولداك١
ملاطية٣ـ بورسة سبور٢
اورنوسبور١ـ طرابزون سبور٠
ريزي سبور١ـ اسكيشهر٢
الطاي١ـ ساريير٠
دينيزلي سبور٠ـ كوجا آلي٠
قيصري سبور٠ـ انقرة كوجو١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ اسكيشهر١٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢٣ـ١٤).
٢ـ سمسون سبور١٥ (٢٤ـ١١).
٣ـ غلطة سراي١٥ (١٤ـ٤).
٤ـ بشيكطاش١٥ (١٢ـ٣).
٥ـ كنجلر برلكي١٥ (١٦ـ١٤).

المجر

في المرحلة الـ١٨ من الدوري المجري، فاز هونفيد بودابست متصدر اللائحة على شيوفوك ٢ـ١، وخسر بيش الثاني امام اوجبشت دوجا٠ـ١، وفاز فيديوتون الثالث على شومباتلي١ـ٠.

وهنا النتائج:

اوجبشت دوجا١ـ بيش٠
فاشاش٠ـ تاتابانيا٠
هونفيد بودابست٢ـ شيوفوك١
زالاغيرشيغ٣ـ بيكيشابا٠
فيديوتون١ـ شومباتلي٠
رابا ايتو١ـ ام. تي. ك.١
فولان٢ـ فرنسفاروش١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ هونفيد بودابست٢٨ نقطة من ١٨ مباراة (٢٧ـ١٥).
٢ـ بيش٢٤ (٢٧ـ١٢).
٣ـ فيديوتون٢١ (١٧ـ١٥).
٤ـ زالاغيرشيغ٢٠ (٢٣ـ٢٥).
٥ـ رابا ايتو٢٠ (٢٠ـ٢٥).

البرتغال

في الدور الثاني من كأس البرتغال، سجلت النتائج الاتية:

اغويدا٠ـ اف. سي. بورتو١
بونتي سور١ـ سبورتنغ لشبونة٢
كاسابيا٠ـ غيمارس٤
الفيركا٠ـ بنفيكا٢
لوروسا١ـ فيتوريا سيتوبال٢
مولتيخو١ـ ماريتيمو٢
بينيشي١ـ كوفيليا٠
اكاديميكا٢ـ كوفا دا بيدادي١
جيل فيشنتي١ـ بوافيستا٢ (بعد تمديد الوقت).
بينافيل٥ـ اوفارنسي٠
بيليننسيس٤ـ سيلفيش٠
افيش٤ـ بواريش١
براغا٣ـ ريفوا٠
شافيش٦ـ بيرامار٢
سالغويروس١ـ ساكافيننسي١
بورتيموننسي٥ـ كاستيلو برانكو٠

المكسيك والارجنتين تعادلتا مجددا ١ـ١

تعادلت امس المكسيك والارجنتين ١ـ١ (الشوط الاول ١ـ٠) في مباراتهما الدولية الودية الثانية في كرة القدم في مدينة بويبلا المكسيكية التي تعلو الفي متر عن سطح البحر. سجل اغيري للمكسيك في الدقيقة الاولى وعادل روجيري للارجنتين في الدقيقة ٦٨.

وكان الفريقان تعادلا ١ـ١ في مباراتهما الاولى التي اقيمت في مدينة لوس انجلس الاميركية.

البحرين تمنع اللاعبين الاجانب

صرح ناطق باسم الاتحاد البحراني لكرة القدم انه لن يسمح للنوادي البحرانية في المستقبل بالتعاقد مع لاعبين اجانب.

واضاف انه في موسم ١٩٨٦ـ١٩٨٧، سيجاز للنوادي التعاقد مع لاعب اجنبي واحد، ويتوقف الاستيراد كليا في موسم ١٩٨٧ـ١٩٨٨.

وفي البحرين الان ٦ لاعبين اجانب هم برازيليان وسودانيان وغاني وسعودي.

شؤون الطلاب

ذكرى المولد النبوي

دعت "القوى الطالبية الاسلامية" في الجامعة الاميركية في بيروت الى احتفال في ذكرى المولد النبوي الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في "اسمبلي هول" يتحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ محرم العارفي.

رالي مارلبورو للطرق الوعرة



ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في اول كانون الاول، رالي سيارات على طرق وعرة في رعاية سجاير "مارلبورو" ضمن بطولة لبنان لسنة ١٩٨٥. ويجرى هذا الرالي في مناطق كفرذبيان، حراجل، فقرا وفاريا.

بدأ التسجيل في نادي الكسليك الاثنين ١١ تشرين الثاني ويستمر الى الخميس ٢٨ منه. وكان اول المشتركين سمير غانم الذي يحتل المركز الاول في الترتيب العام لبطولة لبنان، وتسجل ايضا كل من بيار مكي، ميشال عوكر، سرج شوبوريان وسركيس باباهكيان.

يذكر ان هذا الرالي يبدأ من نادي الكسليك الاحد اول كانون الاول السادسة صباحا وينتهي في النادي مساء اليوم ذاته.

(بيان)

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

فاز ليندل على بيكر ٣ـ٢

احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول بطولة دورة "بنسون اند هيدجز" البريطانية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الالماني الغربي بوريس بيكر ٦ـ٧، ٦ـ٣، ٤ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

ماكنرو ـ بورغ

● في المباراة الاستعراضية الرابعة بينهما، فاز الاميركي جون ماكنرو على الاسوجي بيورن بورغ ٦ـ٤، ٧ـ٦، في سانت لويس (ولاية ميسوري الاميركية).

وباتت النتيجة ٣ـ١ لمصلحة ماكنرو.

دورة بريزبين

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة بريزبين الاوسترالية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثالثة ٦ـ٤، ٧ـ٥.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا وشرايفر على الالمانية الغربية كلوديا كوده ـ كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ١.

دورة اوساكا

● احرزت الاميركية كريس ايفرت لويد بطولة دورة اوساكا اليابانية الدولية الرباعية اذ فازت في الدور النهائي على البلغارية مانويلا ماليفا ٧ـ٥، ٦ـ٠.

ونالت لويد ١٠٠ الف دولار، وماليفا ٥٠ الفا.

طائرة سيول للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة دورة سيول الكورية الجنوبية الدولية للكرة الطائرة للرجال اذ فاز في الدور النهائي على فرنسا ٣ـ١ (١٥ـ٩، ١٢ـ١٥، ١٥ـ١٠، ١٥ـ٣).

وحلت ثالثة الولايات المتحدة بفوزها على بلغاريا ٣ـ١ (٧ـ٥، ١٥ـ١١، ١٦ـ١٤، ١٥ـ٥).

● في المرحلة الخامسة من كأس العالم للسيدات التي تقام في اليابان، فازت الصين على كوبا ٣ـ١ (١٦ـ١٤، ١٥ـ٧، ٥ـ١٥، ١٥ـ١٢)، والبرازيل على تونس ٣ـ٠ (١٥ـ٠، ١٥ـ٤، ١٥ـ٨) والبرازيل على كوريا الجنوبية ٣ـ٠ (١٥ـ٧، ١٦ـ١٤، ١٥ـ٤)، والاتحاد السوفياتي على اليابان ٣ـ٠ (١٥ـ١٢، ١٥ـ١٢، ١٥ـ١١).

الشطرنج: بطولة العالم للفرق تشارك فيها ١٠ هي الأقوى

بدأت اول من امس في لوسيرن (سويسرا) بطولة العالم الاولى للفرق في الشطرنج وتشترك فيها ١٠ فرق هي: انكلترا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي، رومانيا، المانيا الغربية، سويسرا، المجر، الصين، الارجنتين، ومنتخب يمثل القارة الافريقية.

في الحفل الافتتاحي قال رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) عن هذه البطولة انها بطولة البطولات ذلك ان الفرق المشتركة فيها هي الاقوى في العالم (تغيب الفريق الاميركي بسبب خلاف داخل الاتحاد الاميركي للشطرنج، وحل مكانه الفريق الفرنسي).

وتألفت الفرق المشاركة على النحو الآتي:

ـ الاتحاد السوفياتي: بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، آرثر يوسوبوف، رافائيل فاغانيان، اندريه سوكولوف، الكسندر بليافسكي، بطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف، الكسندر تشرنين، ليف بولوغايفسكي.

ـ انكلترا: انطوني مايلز، جون نن، جوناثان سبيلمان، نايجل شورت، جوناثان مستل، موراي تشاندلر، جيم بلاسكت، غلين فلير.

ـ المجر: لايوش بورتيش، زولتان ريبلي، جولا ساكس، يوسيف بينتر، اندراس ادوريان، ايفان فاراغو، ايستفان تشوم، اتيلا غروسبتر.

ـ فرنسا: بطل العالم السابق بوريس سباسكي، بشار قوتلي، الدو هايك، مرشاد شريف، جان ـ لوك سيريه، اوليفييه رينيه، مارك سانتو ـ رومان، جيل ميراي.

ـ الصين: كي جيانغسوان، لي زونيان، يي جيانغتشوان، سو جون، لين تا، يي رونغوينغ، وو سيبين.

ـ سويسرا: فيكتور كورتشنوي، فيرنر هوغ، هاينس فيرتنسون، ديتر كيلر. فرنان غوبيه، ماركوس تريب، جيانكارلو فرانزوني، ماتياس رويفيناخت.

ـ المانيا الغربية: اريك لوبرون، هلموت بفليغر، ستيفن كيندرمان، رالف لاو، هانس يواكيم هيغت، كلاوس بيشوف، جيرالد هارتنك، كلاوس دارغا.

ـ رومانيا: ميخائيل شوبا، فلورين غيورغيو، تيودور غيتشكو، دان باربوليسكو، ميخائيل غيندا، فالنتين ستويكا، سيرجيو غرونبرغ، كونستانتين يونيسكو.

ـ الارجنتين: اوسكار بانو، ميغيل كنتيروس، كارلوس غارسيا ـ باليرمو، دانيال كامبورا، جيراردو باربيرو، يورغي روبينيتي، يورغي غوميث ـ بايو، غييرمو سوبيه.

ـ منتخب افريقيا: عاصم عفيفي (مصر)، صلاح الدين حمادي (تونس)، ك. سكلي (المغرب)، أ. بو سماحة (الجزائر)، الكسندر ناسيمنتو (انغولا)، تيرفيليوس كايفاس (نيجيريا)، س. كناني (كينيا)، أ. بن عثمان (ليبيريا).

واسفرت مباريات المرحلة الاولى عن النتائج الآتية:

ـ انكلترا٤ـ منتخب افريقيا وعلقت جولتان.
ـ المجر ٣ـ فرنسا١ وعلقت جولتان.
ـ سويسرا ٢،٥ ـ المانيا الغربية ١،٥ وعلقت جولتان.
ـ الارجنتين٢ـ الصين٢ وعلقت جولتان.
ـ الاتحاد السوفياتي ١،٥ـ رومانيا ١،٥ وعلقت ٣ جولات.

وتجدر الاشارة الى ان كاربوف فاجأ المتفرجين باختياره في جولته ضد شوبا تفريعا في الدفاع الهندي (نيمزوفيتش) كان كاسباروف اعتمده ضده بنجاح في مباراة بطولة العالم الاخيرة، ولم ينجح في الحصول على اكثر من نصف نقطة.

هافلانج يؤكد الاستعداد لدعم لبنان

التقى الامين العام للجنة الموقتة لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة في دمشق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج الى فطور عمل.

وافادت الامانة العامة انه تخلل هذا اللقاء عرض شامل لاوضاع اللعبة في لبنان ولبرنامج النشاطات الذي يعتزم الاتحاد الدولي تنفيذه في العالم العربي اعتبارا من ١٩٨٦ ولاسيما منها اقامة اكاديمية للتدريب والتحكيم والطب الرياضي في دمشق.

واكد هافلانج استعداد "الفيفا" لتقديم كل اشكال المساعدة والدعم للبنان.

نبتون والتضامن فازا بسلة الحكمة

انتهت امس مساء دورة مدرسة الحكمة جديدة المتن في كرة السلة.

فازت انسات ابناء نبتون على الحكمة ٦٦ـ٤٠ (الشوط الاول ٤٠ـ١٨) واحرزن كأس السيدات. قاد المباراة الحكمان ايلي كركر وقسطة فلوطي.

وفاز التضامن الزوق على الكهرباء ٧٦ـ٧٠ (الشوط الاول ٣٧ـ٣٢) واحرز كأس الرجال. قاد المباراة الحكمان نقولا فلوطي وانطوان كركر.

ووزع الكؤوس والميداليات رئيس المدرسة الاب خليل ابي نادر ورئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري.

كأس جبل لبنان

في نطاق دورة كأس جبل لبنان في كرة القدم، اجريت امس على ملعب بلدية سن الفيل ٣ مباريات.

فاز الجعيتاوي على الانترانيك بضربات الترجيح ٥ـ٤ بعد تعادلهما ١ـ١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وقاد المباراة الحكم جوزف نعوم وعاونه حكما التماس طوني هاشم وازاد هرمندريان.

وفاز مطر على الامير ٣ـ١ (الشوط الاول ٢ـ٠) وقاد المباراة الحكم ايلي نعوم وساعده نادر ندره وانور الخاص.

وفاز الانتصار الدورة على ماسيس ٥ـ١ (الشوط الاول ١ـ١). وقاد المباراة الحكم نقولا شماعة وعاونه ايلي نعوم وسركيس ثابت.

● كان مقررا ان يلتقي على ملعب بلدية برج حمود في مباراة ودية الاهلي صربا والهومنمن، لكنها ارجئت لاحتفال هومنتمن برج حمود بمرور ٥٠ سنة على تأسيسه.

وجرت مباراة في كرة القدم بين هومنتمن بيروت وهومنتمن برج حمود انتهت بفوز الاول ٤ـ١ (الشوط الاول ١ـ١). وقاد المباراة الحكم ازاد هرمندريان وعاونه مارون عبود وانور الخاص.

ثم جرى عرض على انغام الموسيقى لفرق كشافة هومنتمن برج حمود وفرق كرة القدم.

ماراتون طوكيو لالمانية شرقية

فازت العداءة الالمانية الشرقية كاترين دوريه حاملة كأس العالم، في ماراتون طوكيو الياباني الدولي. مسجلة ٢،٣٤،٢١ ساعتين.

وهنا هو فوزها الثامن على التوالي في ٩ سباقات اشتركت فيها منذ ١٩٨٢.

وحلت ثانية مواطنتها بيرغيت فايتهولد ٢،٣٦،٢٩، وثالثة اليابانية هيروكو تازاكي ٢،٣٦،٣٢.

في النادي الاولمبي

نظم النادي الاولمبي في مقره في منطقة الصيفي مسابقة الاستقلال في كمال الاجسام في حضور عميد النادي خليل عبود.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة الثالثة: ١ ـ بوزانت ازاديان، ٢ ـ جان ازاديان، ٣ ـ كيفورك جولهايان وتوفيق حداد.

● الفئة الثانية: ١ ـ ديمتري نوينس، ٢ ـ جبران كرم، ٣ ـ بهار بدر ونبيل ابو رجيلي

● الفئة الاولى: ١ ـ جون نادر، ٢ ـ فادي خوري، ٣ ـ بديع خوري وجاك كوندكجيان.

اشرف على المسابقة الحكام بشارة عبود وطانيوس المير ومارون عبود.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على اتلانتا هوكس ١٠٢ـ٩٦، وانديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ١١١ـ١٠٩، وواشنطن بولتس على فيلادلفيا لايكرز ١١٨ـ٩٧، وكليفلاند كافاليرز على شيكاغو بالز ١٣٢ـ١٢٨، وهيوستون روكتس على دالاس مافريكس ١٢٢ـ١١٧، وسان انطونيو سبرز على سياتل سوبرسونيكس ٩٧ـ٩٥، ودنفر ناغتس على لوس انجلس كليبرز ١١٣ـ١٠٩، ويوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ١٠٠ـ٩٦، وغولدن ستايت ووريورز على فينيكس صنز ١١٨ـ١٠٥.

ضاحية الاستقلال: الأنطونية ٥ من ٨

كانت لنادي الانطونية الرياضي حصة الاسد في سباقات الاستقلال لاجتياز الضاحية التي نظمها امس اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت وشارك فيها ١٩١ عداء وعداءة يمثلون ١١ جمعية رسمية، الى جانب عدائي الجيش في فئة الرجال. فقد فاز الانطونية في ٥ سباقات وكل من ناديي السان جورج الزلقا والمريميين وهومنتمن برج حمود في سباق واحد.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال ـ المسافة ١١ كيلم:
١ ـ بلال حنوف ـ الانطونية ـ ٣٨،٢٢ دقيقة.
٢ ـ طوني شهوان ـ حفرون اهمج ـ ٣٨،٤١
٣ ـ سليمان مطر ـ الانطونية ـ ٣٨،٥٢
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ الانطونية ١٠ نقاط
٢ ـ حفرون ١٤
٣ ـ المريميون والجيش من دون نقاط لعدم وصول ٣ عدائين لكل ناد.

● الناشئون ـ المسافة ٧،٧٠٠ كيلم:
١ ـ فادي خوري ـ المريميون ـ ٢٧،٠١ دقيقة.
٢ ـ اسامة موسى ـ العاب القوى ـ ٢٧،٥٢
٣ ـ عارف شوحا ـ حفرون ـ ٢٧،٥٨
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ حفرون ١٧ نقطة.
٢ ـ الانطونية ١٨
٣ ـ العاب القوى ٣٦
٤ ـ المريميون والجمهور من دون نقاط.

● الفتيان ـ المسافة ٥،٥٠٠ كيلم:
١ ـ بول طراف ـ السان جورج ـ ٢٠،٤٢ دقيقة.
٢ ـ رمزي سلوان ـ الجمهور ـ ٢١،٠٨
٣ ـ جورج مرعب ـ الانطونية ـ ٢٢،١٨
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ الجمهور ١٦ نقطة.
٢ ـ العاب القوى ٢٦
٣ ـ حفرون ٣٠
٤ ـ الانطونية والسان جورج من دون نقاط.

● الاحداث ـ المسافة ٣،٢٠٠ كيلم:
١ ـ جهاد خليل ـ الانطونية ـ ١٠،٥٣ دقائق.
٢ ـ جوزف شبلي ـ الانطونية ـ ١١،١٤
٣ ـ روبير ميتليان ـ هومنتمن برج حمود ـ ١١،٢٩
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ الانطونية ٨ نقاط.
٢ ـ المريميون ٢٩
٣ ـ حفرون والسان جورج الزلقا ٤٩
٥ ـ الجمهور ٦٠
٦ ـ هومنتمن بيروت وبرج حمود والالعاب من دون نقاط.

● السيدات ـ المسافة ٣،٢٠٠ كيلم:
١ ـ هويدا غانم ـ الانطونية ـ ١٥،٣٧ دقيقة.

● الناشئات ـ المسافة ٣،٢٠٠ كيلم:
١ ـ هلا شبلي ـ الانطونية ـ ١٤،١٥ دقيقة.
٢ ـ سهيلة غانم ـ الانطونية ـ ١٦،١٥
٣ ـ كاترين حكيم ـ الانطونية ـ ١٨،١٥
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ الانطونية ٦ نقاط.

● الفتيات ـ المسافة ٢،٨٠٠ كيلم:
١ ـ ليليان حداد ـ الانطونية ـ ١٢،٥٧ دقيقة
٢ ـ زينا ابي راشد ـ الانطونية ـ ١٤،٠٧

● الحديثات ـ المسافة ٢،٢٠٠ كيلم:
١ ـ سيرانوش كريكوريان ـ هومنتمن جونيه ـ ٩،٢٥ دقائق.
٢ ـ مايا بجاني ـ الانطونية ـ ٩،٤٩
٣ ـ هويدا نداف ـ الانطونية ـ ٩،٥٨
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ الانطونية ١٠ نقاط.
٢ ـ هومنتمن برج حمود ١٨
٣ ـ الالعاب عمارة شلهوب ٢٩
٤ ـ العاب القوى ٤٥
٥ ـ السان جورج الزلقا من دون نقاط.

اشرف على السباقات امين سر الاتحاد والحكام ريمون بحلق والاب ايلي عبد المسيح وطوني حردان وناجي ابو خليل وغربيس كتنجيان وجانيت ايوب وغسطين غسطين ومارون سعادة وايلي داكسيان والمدرب الوطني انطوان سبعلي.

ورافق المشتركين رجال قوى الامن الداخلي.

الفروسية: بيطار، غصن، عسيلي



لارا غصن الفائزة في فئة الناشئين.

اقام قبل ظهر الاحد نادي القلب الاقدس على مرمح مون لاسال في عين سعادة مسابقة كأس الاستقلال لاجتياز الحواجز في الفروسية في اشراف اتحاد الفروسية.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "د":
١ ـ جورج بيطار على فري تايفر ـ ضبية.
٢ ـ كارولين رباط على يابوتا ـ بودا.
٣ ـ مونيك غريب على عمر ـ بودا.
٤ ـ فريدي حداد على تيلت ـ بودا.
٥ ـ ساندي كوشكجي على كافلكاد ـ القلب الاقدس.
٦ ـ باتو كوشكجي على مجد لبنان ـ القلب الاقدس.

● الناشئون:
١ ـ لارا غصن على ماجستي ـ بودا.
٢ ـ كريم فارس على لورد ـ القلب الاقدس.

● الفئة "ث" الحرة:
١ ـ بيار عسيلي على غوري ـ عسيلي.
٢ ـ لين حداد على هاني بي ـ ابولو.

ووزعت كؤوس على الفائزين.

الدراجات: دعبول وماليكيان




انطلاق السباق.

احتل جوزف دعبول من هومنتمن بيروت المركز الاول في سباق الاستقلال للدراجات لفئة الناشئين وفاسكين ماليكيان من هومنمن بيروت المركز الاول في فئة الدرجة الاولى.

الساعة ٧ صباحا وضع المشتركون في السباق اكليلا من الزهر امام لوحة الجلاء في نهر الكلب وانشدوا النشيد الوطني، ثم اعطى رئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس المير اشارة الانطلاق.

واتجه الدراجون نحو نهر ابرهيم وطبرجا، ثم عادوا الى اوتوستراد جونية ـ انطلياس في اتجاه بولفار الجديدة ـ البوشرية حيث مقر اتحاد بلديات المتن الشمالي.

كانت مسافة السباق ٥٥ كيلم قطعها الاول بمعدل ٣٦،٧٠٠ كيلم في الساعة.

وهنا النتائج الفنية:

● الناشئون:
١ ـ جوزف دعبول ـ هومنتمن بيروت ـ ١،٣١،٢٥ ساعة.
٢ ـ هراتش زادوريان ـ هومنتمن بيروت ـ ١،٣١،٥٤
٣ ـ سيبو ازيلازيان ـ هومنمن بيروت ـ ١،٣٧،٤٢
ـ ترتيب النوادي:
١ ـ هومنتمن بيروت ٩٢ نقطة.
٢ ـ هومنمن بيروت ٥٨

● الدرجة الاولى:
١ ـ فاسكين ماليكيان ـ هومنمن بيروت ـ ١،٢٨،٢٠
٢ ـ قبلان باسيل ـ هومنتمن بيروت ـ ١،٣١،٢٤
٣ ـ اسطفان بدوي ـ هومنتمن بيروت ـ ١،٣٩،٠٠
ـ ترتيب النوادي:
١ ـ هومنتمن بيروت ٦٢ نقطة.
٢ ـ هومنمن بيروت ٣٠

اشرف على السباق رئيس الاتحاد وقاضي الوصول موريس دومانيان والحكام سيمون شكرجيان وفارتكس زادوريان والميقاتي بوغوص ايغزيان.

شطرنج فروع البقاع

تقيم ادارة النشاط الرياضي في فروع الجامعة اللبنانية في البقاع دورة الاستقلال في الشطرنج ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥.

تبدأ المباريات في العاشرة صباحا وتجرى وفق الطريقة السويسرية في مبنى الفرع الرابع لكلية الآداب (شتورة).

من يرغب في الاشتراك يمكنه الاتصال بالمشرف الرياضي في فروع البقاع او الحضور قبل موعد بدء اللعب بنصف ساعة على الاقل.

توزع كؤوس فضية وميداليات على الخمسة الاول.

مجلس الانماء والاعمار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٧ ـ

الوقت الحاضر.

٢ ـ تشييد ابنية مراكز هاتفية جديدة:

تم تنفيذ مركزي الهاتف في شتورة وبعلبك الجديدين.

٣ ـ تم توفير معدات وتجهيزات لاعادة تأهيل الشبكات الموجودة بتمويل من البنك الدولي والمساعدات الاميركية.

٩ ـ مشروع اعادة تأهيل الطرق اللبنانية

بوشر في الاساس عام ١٩٨٠ ولاقى نجاحا لا يستهان به في انطلاقته الاولى. ومع بداية ١٩٨٣ وعلى مدى ثلاث سنوات، شهد هذا المشروع تطورا وازدهارا ملحوظين فبعدما كان يتركز على الاهتمام بنحو ١٢٠ كلم من الطرق الدولية حتى اواخر عام ١٩٨٤، اضيف اليه ١٨٠ كلم من الطرق الدولية و٣٦٠ كلم من الطرق الرئيسية.

بذلك اصبحت فوائده تعم مختلف المناطق اللبنانية على السواء.

اما عن المراحل التي مر بها المشروع في السنوات الثلاث الاولى من عهد الرئيس الشيخ امين الجميل، فكانت على النحو الآتي:

١ ـ اواخر عام ١٩٨٣ وبعدما كان العمل ماضيا على قدم وساق في المرحلتين الاولى والثانية من الطرق الدولية التي تمحورت على الطريق الدولي الساحلي بين بيروت ـ طرابلس وصيدا وعلى الطريق الداخلي الدولي الذي يربط بيروت، شتورة في اتجاه الحدود السورية ودمشق، لزمت المرحلة الرابعة من الطرق الدولية التي كان الهدف منها:

أ ـ اكمال ما تبقى من الوصلات غير المؤهلة بين بيروت وطرابلس (مثلا: جبيل ـ المدفون، المدفون ـ الهري ...).

ب ـ محاولة تحسين ربط عاصمة محافظة الشمال بالبقاع بتأهيل طريق العبدة ـ القبيات من دون الاكتراث لتصنيفها الاساسي كوصلة رئيسية لا دولية. ونظرا الى توافر الظروف الامنية الملائمة لهذه المرحلة تسارعت الاعمال ضمن نطاقها وان معظم اشغالها هي في طور الانتهاء مع اقتراب اواخر سنة ١٩٨٥.

ج ـ اضيفت الى طرق هذه المرحلة عند التلزيم وصلة زفتا ـ النبطية في الجنوب اكمالا لطريق الزهراني ـ زفتا التي وردت في المرحلة الدولية الاولى السابقة. كان الهدف من ذلك محاولة انماء سائر المناطق من دون تمييز. لكن الظروف الامنية التي سادت تلك المنطقة كانت ولا تزال تعرقل تنفيذ الاشغال هناك.

٢ ـ خلال شهر حزيران ١٩٨٤، قام مجلس الانماء والاعمار بانطلاقة جديدة في مجال التأهيل حين لزم نحو ١٠٢ كلم من الطرق الدولية في مرحلتها الثالثة التي لم تتمكن من ان ترى النور حتى اليوم اضافة الى الوصلات الرئيسية ملزما ٦٣٠ كلم في مختلف المحافظات. اما تفاصيل هاتين المجموعتين فهي كالآتي:

أ ـ مرحلة الطرق الدولية الثالثة:

قصد منها اصلا اكمال اعادة تأهيل جميع الوصلات على الطريق الساحلية الدولية الجنوبية بين بيروت والناقورة اضافة الى طريق خلدة ـ عرمون ـ عاليه التي تلعب دور تحويرة لطريق بيروت ـ دمشق بين بيروت وعاليه. لاسباب عدة ابرزها الظروف الامنية التي كانت تسود مناطقها، اضطر المجلس الى تأخير تلزيمها واعطاء امر مباشرتها الى ما بعد المرحلة الدولية الرابعة.

ووقع عقد تنفيذ لوصلة بولفار الاوزاعي ـ خلده وتنتظر بقية الوصلات اتمام دروسها الاولية ليصار الى اقرار كمياتها ووضع العقود اللازمة لانجازها.

ب ـ المرحلة الاولى للطرق الرئيسية:

تعتبر اكبر مشاريع المجلس على الاطلاق وشملت وصلات طرقها محافظات جبل لبنان، الشمال والجنوب مركزة على الاولى نظرا الى الكثافة السكانية التي تشهدها مما يحتم تسهيل الوصل بين مناطقها وقراها.

وشهدت الاشغال التي بوشر تنفيذها ضمن نطاق هذه المرحلة تطورا في مفهوم اعادة التأهيل ليشمل توسيع الطرق وعدم الاكتفاء بتأهيل الموجود اذا كان هناك استملاك نافذ لتعريض الطرق.

ان ذلك يؤدي الى تغيير ملامح الطرق المعروفة في معظم الجبال اللبنانية، فبدل وصلات ضيقة يقل عرضها عن اربعة او خمسة امتار، تشاهد الآن في مناطق الشوف، عاليه، المتن الشمالي، كسروان، جبيل، الكورة، زغرتا، عكار ومحافظة لبنان الجنوبي اشغال لانشاء طرق بعرض يراوح بين ١١ و١٤ مترا مما يسهل كثيرا حركة السير.

وبلغت النفقات على هذا المشروع خلال اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ حتى حزيران منها ما يربو قليلا على مليار ليرة لبنانية في حين تجاوزت العقود الموقعة مبلغ ملياري ليرة لبنانية.

ان مشروع التأهيل يكلف ما بين ٥٠ و١٠٠ مليون ليرة لبنانية شهريا تتوزع فوائدها الانية على العاملين ضمن نطاق ورشه، اضافة الى الحركة والنشاط اللذين يعطيهما للقطاع الصناعي والوطني من معامل الترابة، الحديد العادي والمشغول، القساطل من الخرسانة والاترنيت، القساطل من البلاستيك، القساطل المزيبقة ...

اما على المدى البعيد فان اثره سيبدو جليا في تسهيل حركة التنقيل بين المناطق والقرى، وتحسين الاتصالات الهاتفية، وتطوير شبكات مياه الشفة وتركيب المجاري الصحية في المناطق الاهلة.

١٠ ـ المرافىء

لما كان مرفأ بيروت يعتبر مرفأ الشرق منذ القدم، فقد تم التركيز على الاهتمام بتطوير منشآته واعادة تجهيزه.

وانحصر العمل في تنفيذ المرحلة الاولى من الحوض الرابع خلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٥، وبلغت قيمة الاشغال المنفذة خلال هذه المدة نحو ٤٥ مليون ل.ل.

وتم استدراج عروض لتبليط المول الثالث وعروض لشراء قاطر وزورقي خدمة بواسطة تمويل من البروتوكول الفرنسي.

١١ السكك الحديد

لحظ في برنامج الانفاق الاعماري ٨٣ ـ ٨٤ مبلغ ٣٧ مليون ليرة لمشروع تأهيل السكة الحديد الزهراني ـ طرابلس على ان يشمل المشروع:

ـ اصلاحات في الخط والتجهيزات.
ـ اصلاحات في المحطات.
ـ اصلاحات في العربات مع شراء اضافي.

كما عاد مجلس الوزراء وخصص مبلغ ١٣ مليون ليرة للغرض اعلاه.

وقطع البرنامج المراحل الآتية:

ـ اجرى عقد اتفاق مع شركة S.E.I. الفرنسية في تاريخ ١٩٨٣/٧/٢٩ في موضوع اشغال اعادة تأهيل خط السكك الحديد بين بيروت وصيدا بمبلغ اجمالي مقداره ٢٨ مليون ليرة.

ـ اجرى عقد اتفاق مع المكتب الاستشاري رفيق الخوري وشركاه والمكتب الاستشاري TRANSURB CONSULT في موضوع الاشراف على المشروع.

ـ اجرى عقد اتفاق في تاريخ ١٩٨٣/٩/٢١ مع شركة M.A.S. الالمانية في شأن شراء عربات قاطرة ومقطورة لخط السكك الحديد بيروت ـ صيدا وبلغت القيمة الاجمالية ٨،١٢٢،٠٠٠ مارك الماني لاربع مجموعات من القاطرات بما فيها كلفة تكييف الهواء.

جرى عقد اتفاق في تاريخ ١٩٨٥/٤/٣ مع شركة Potel في شأن تقديم وتركيب لمنشآت ٥٠ جهازا للاشارات الضوئية الاوتوماتية، المنبهة للمشاة على الطرق في محاذاة خط السكة الحديد، مع ما يستتبع ذلك من قطع الغيار اللازمة وذلك على خط السكة الحديد صيدا بيروت ـ طرابلس.

وبلغت القيمة الاجمالية لكلفة المشروع /٨٠٠ ٩٧٨ ٢١/ ليرة لبنانية.

وبرنامج الانفاق الاعماري ٨٤ ـ ٨٥ يلحظ ٤٢ مليون ليرة لمشاريع السكك الحديد.

١٢ ـ الوسط التجاري لمدينة بيروت

في ضوء المخطط التنظيمي لاعادة اعمار الوسط التجاري لمدينة بيروت، الذي نسق مجلس الانماء والاعمار مع الوزارات والادارات المختلفة المختصة لاعداده والذي قضى في مجمله بما يأتي:

ـ اعادة تنظيم ٩ مناطق في قلب الوسط التجاري.
ـ تحسين جذري في شبكات الطرق عن طريق اقامة الخط الساحلي بمختلف تفرعاته امتدادا حتى المرفأ والمنطقة المحيطة به.
ـ اقامة نفق النقل السريع المشترك على الطول من تحت السرايا وفي محاذاة الطريق الساحلي.
ـ اقامة موقف سيارات.
ـ انشاء مناطق خاصة بالمشاة.
ـ انشاء شبكات جديدة للمجاري وتصريف المياه.
ـ تأمين حاجة الوسط التجاري في حقول الماء والكهرباء والهاتف.
ـ انشاء مواقف عامة مثل حديقة البحر ومرفأ سياحي في خليج النورماندي وساحات عامة.

نفذ مجلس الانماء والاعمار بين نيسان ١٩٨٣ واليوم جميع مراحل التلزيم المتعلقة بالوسط التجاري ـ الطريق الساحلي ـ وقد اسند التلزيم نهائيا الى شركة مندمجة فرنسية ـ لبنانية: دراغاج ـ وجوزف خوري ووقع العقد في تاريخ ١٩٨٣/٧/٢٦ وبوشر التنفيذ الفعلي وبلغت قيمته الاجمالية ما يزيد عن ٢٨٠ مليون ليرة لبنانية.

ـ كما تم التعاقد مع المكتب الاستشاري الاميركي TAMS للقيام باعمال الرقابة والاشراف على المشروع.

ـ من جهة ثانية اتخذ مجلس الانماء والاعمار جميع الاجراءات الضرورية، بالتنسيق مع اجهزة وزارة العدل، لتسريع عملية بت استملاكات الطريق الساحلي ـ الوسط التجاري لمدينة بيروت.

في هذا المجال صدر حتى تاريخه ١٥٠ قرار استملاك عن لجان التخمين البدائية بلغت قيمة التعويضات في شأنها نحو ١٢٠ مليون ليرة لبنانية.

ـ هذا وكان مجلس الانماء والاعمار قد عقد مع مجموعة مصارف لبنانية ومحلية اتفاق قرض تمويل بمبلغ ٥٥٠ مليون ليرة لبنانية لتغطية مختلف النفقات المترتبة من جراء تنفيذ مشروع الطريق الساحلي لوسط بيروت التجاري.

١٣ ـ مشروع تنظيم استعمال الاراضي:

دراسة المخطط التوجيهي لمنطقة بيروت المدينية

يقوم مجلس الانماء والاعمار منذ ثلاث سنوات، بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة والنقل، بدراسة فنية للعناصر التي تتكون منها منطقة بيروت المدينية. هذه المنطقة حددت على النحو الآتي: جنوبا ابتداء من الدامور ووصولا في الشمال حتى ضبية. وفي الشرق بلغت اطرافها الخط الممتد على ارتفاع ٤٠٠ متر عن مستوى سطح البحر.

وبعد ان يتم المسح لمختلف القطاعات الموجودة في هذه المساحة اكانت اقتصادية ام سكنية ام ثقافية وغيرها، سيصار الى اقتراح مخطط توجيهي لتنظيم ما يعرف ببيروت الكبرى في المستقبل حتى سنة ٢٠١٠.

ولما كان هذا العمل يتطلب مؤهلات وخبرات عالية في مجال التنظيم ودراسة ترتيب استعمال الاراضي، فقد قام تنسيق مع الحكومة الفرنسية في هذا الموضوع ادى الى تزويد لبنان خلال السنوات السابقة حتى تاريخه خبراء فرنسيين ملمين بهذا المجال. يعاون هؤلاء مجموعة من الباحثين والمهندسين اللبنانيين المختصين في هذا المضمار.

١٤ ـ مكننة الادارات العامة

ـ وزارة المال.
ـ ادارة الجمارك.
ـ مؤسسة اوجيرو.
ـ رئاسة مجلس الوزراء.
ـ مجلس الخدمة المدنية.
ـ مصلحة تسجيل السيارات والآليات.
ـ التفتيش المركزي.

جامعة القديس يوسف لمتخرجي جدارة "إنكم أمل المؤسسات اللبنانية والاقتصاد"



شهادة لمتخرجة يسلمها اياها الدكتور ابي اللمع.


مقدم الحضور. (كميل حداد)

"التحدي في النوعية" شعار متخرجي الجدارة من كلية ادارة الاعمال والعلم الاداري - الدراسات التجارية العليا، في جامعة القديس يوسف. وهم ثمانون نالوا شهاداتهم في اربعة حقول: التسويق، المعلوماتية في الادارة، المالية والمصارف، ادارة المؤسسات التجارية والصناعية.

وحضر الاحتفال بهم، مساء السبت، في قاعة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك النواب خاتشيك بابيكيان، البير مخيبر، اوغست باخوس، الوزيران السابقان فيصر نصر وامين البزري، رئيس "هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعضو "الهيئة التنفيذية" السيد ايلي اسود، الاب انطوان كرم وعمداء الكليات في الجامعة، والسيد اوبير ايلان الملحق للتعاون التقني والثقافي في السفارة الفرنسية.

الى المنصة جلس عميد الكلية الدكتور فايق ابي اللمع يحيط به الاساتذة، وعاونه في توزيع الشهادات المديران السيدة ميلدا بيرميان والسيد كلود بستاني.

وخاطب ابي اللمع المتخرجين: "بحزن اتوجه اليكم في الظروف الصعبة لبلادنا لاكرر انكم امل المؤسسات اللبنانية والاقتصاد، امل لبنان الجديد في التعمير الذي على كل منا، وانتم خاصة، واجب المشاركة.

ان لبنان يتألم ونتألم معه. علينا ان نتوقف عن اتهام السماء والجيران بانهم سبب آلامنا. نحن اول المسؤولين لاننا ما كنا على مستوى مسؤولياتنا واخصها السياسية (...) ماذا فعلنا لارساء بنية سياسية صلبة تأخذ بمختلف اجزاء التركيبة اللبنانية، ولتطوير الادارة العامة واخراجها من ركاكتها، وسياستنا الاجتماعية لحماية المعدمين من الجوع والبرد ومنح اولادهم التعليم، اين سياسة التعليم المتجانسة الجيدة؟ (...)

كانت الثقة مفقودة بين اللبنانيين، والتسامح والتفاهم المتبادل والمحبة. كان ينقصنا الاساس وهو تضامن شعب، لذلك العالم نسينا، جعلنا الآخرين ينسوننا ولا احد يهتم لنا. وهذا يجعل من مسؤوليتنا، كمعلمين ومدربين في الظروف الحالية، اكثر اهمية مما في الايام العادية. ثمة بلاد يجب تعميرها، ومستقبل نخطط له بعد فكر عميق، وتبديل نفسية وعقلية، واعادة صنع انسان في لبنان. ولا ننس ان الهدف الاساس تدريب تقنيين من الدرجة الاولى، اداريين قادرين على تحمل مسؤوليات، مديرين قادرين على الادارة والتكيف مع المواقف المعقدة وتأمين الاستمرارية بعد ذهاب الاكبر سنا. والمتخرجون مستعدون للتحدي (...) لكن الامثولة ان نعود الى الذات، الى الضمير، فأطلب اليكم ان تنموا الحس بالمسؤولية المدنية حولكم. ان ترفضوا الباطل والكذب، ان تبتعدوا عن الركاكة، ان تبرهنوا عن ابداع وذكاء. كونوا اوفياء ومثلا في علاقات العمل. لا تقبلوا ابدا الربح اليسير والحلول السهلة على حساب الاخلاق. الحاضر انتم والمستقبل لكم فاصنعوا منه الافضل من اجل ان يعيش لبنان افضل".

وباسم المتخرجين تكلم طوني حافظ: "لبنان ينتظرنا والمهام كثيرة. معا علينا ان نمشي طريقا واحدة، لا نبقى ابدا في فئة الطلاب بل قريبا سيكون علينا ان نسير وحدنا. وبدورنا نقول للاحقين: ضرورة ان يعيشوا بكرامة وتحمل المسؤوليات وقبول الواجبات. لسنا مجرد افراد بل قوة فاعلة، رواد لا نمل فنستكشف بتواصل طرق السلام وتحسين احوال الناس. والنجاح في ميدان العمل هو لنا منبع فخر شرعي بكونه نتيجة التعاون مع الكلية. يا رفاقي، لنضع خطتنا من اجل الرد على حاجات لبنان دائم التبدل (...)".

ووزعت الشهادات، ثم عشاء ورقصات بالسيف والترس من فرقة باللباس الوطني.

دكتوراه لرقيب في قوى الامن

أعد الرقيب في قوى الامن الداخلي علي محمود حجازي اطروحة لنيل دكتوراه في اللغة العربية وادابها من جامعة القديس يوسف موضوعها "قبريخا، دراسة فولكلورية ادبية"، وناقشها امام لجنة تألفت من المشرف الدكتور جبور عبد النور والاب الدكتور ج.م. فييه والدكتور غالب غانم ونال عليها درجة جيد.

والاطروحة في خمسمئة صفحة من مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة وفهارس مع ملحق رسوم لاثار البلدة وازيائها وطبيعتها.

اما الابواب الثلاثة فهي: الاول "قبريخا جغرافيا وبشريا واقتصاديا" في ثلاثة فصول، الثاني "الثقافة الشعبية الشفوية والجمالية" في ستة فصول، والثالث "قبريخا بين العادات والتقاليد والمعتقدات" في فصلين.

اساتذة الاداب الفرع الاول

يعقد اساتذة الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية اجتماعا في العاشرة قبل ظهر غد الثلثاء في المبنى الرقم ٤ من الكلية، الطبقة الاولى، تلبية لدعوة وجهتها اليهم لجنة الاتصال التي انبثقت من اجتماع سابق عقد في ١٧ تشرين الاول الماضي. وسيبحث المجتمعون في امور اكاديمية ومطلبية ابرزها موضوع المجالس التمثيلية وتقويم الابحاث والقانون ٨١/١٢.

دورة تدبير منزلي

الشوف - "النهار":

انهى الاتحاد النسائي التقدمي بالتعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي، دورة في التدبير المنزلي استمرت ثلاثة اشهر في بلدة المختارة. واقام حفل تخريج لخمس وعشرين فتاة انهين الدورة. وحضر التخرج مسؤولو مصلحة الانعاش الاجتماعي ومسؤولة الاتحاد النسائي في الشوف السيدة بدور زين الدين ومسؤولة فرع الاتحاد في المختارة السيدة نازك ابو علوان عابد ومسؤول مركز الانعاش في المختارة السيد خالد العلي الذي قال ان دورة تدريب على الخياطة لثلاثة اشهر ستبدأ هذا الاسبوع.

"الشباب الديموقراطي"

طالب قسم الطلاب الجامعيين في "اتحاد الشباب الديموقراطي" - فرع بيروت في بيان له امس المسؤولين التربويين والادارات المعنية في الجامعة اللبنانية بحق كل طالب انهى المرحلة الثانوية في الالتحاق بالجامعة وبالكلية التي تتلاءم مع طموحه وميله.

كما طالب بعدم اجراء امتحانات الدخول لكلية العلوم "افساحا في المجال امام اكبر عدد من الطلاب لدخول الكليات التطبيقية"، وقبول عدد اكبر من الطلاب في كليتي الاعلام والتوثيق والفنون الجميلة، خصوصا ان كلية الاعلام شهدت تدفقا كبيرا للطلاب هذه السنة، واستكمال امتحانات الدخول في كلية ادارة الاعمال على قاعدة استيعاب اكبر عدد من الطلاب.

[illegible] من الأصل

أثرياء يموّلون عصابات ويحتربون بسلاحها

- ٢ -

اذا كانت حظوظ الاسهام والمداولة متساوية امام المواطنين فلا شك ان "وزن" المواطنين في الاسهام والمداولة لم يكن متكافئا. كان في المجالس قادة رأي هم محط سمع المواطنين ونظرهم. كان هؤلاء القادة اكثر احاطة بالشأن المتداول. ورأيهم الارجح والاثقل في الميزان. وكان بعضهم يكل الى نوابه ومؤامريه (من يشاطرونه النظر في الامر) الكلام محله. اي ان انتفاء الاحزاب لم ينف الكتل والثلل، كما لم ينف السعي الى التأثير في المقترعين والحضور، وتشهد على ذلك الحياة السياسية المعاصرة. ويعلل المؤلف التكتل حول افراد والتشيع لهم، بغلبة المشافهة على الاتصال ونقل الاخبار (سبق لسامي الجندي ان نبه على غلبة النقل الشفهي على تأريخنا السياسي العربي). فالمجتمعات السياسية القديمة، شأن المجتمعات الاخرى التي عاصرتها. لم تنفك مجتمعات "وجاهية"، قوام علاقاتها بعضها ببعضها الآخر تصفح الوجوه والسماع وليس الكتابة. برغم الوثائق المكتوبة التي كانت الدولة الاثينية تسهر على نشرها في الساحات العامة والاسواق. وكانت الجماعات المختلفة، من عائلية وبيتية وقروية وعسكرية ومهنية ونواد ورابطات ثقافية لا يحصى عددها، في الارياف وفي المدن، كانت نسيج المحاورة وتناقل الاخبار. فلم تعدم المدينة الوشائج والاواصر العصبية التي ينهض بها نفوذ الاعيان، على النقيض من الصورة التي يروج لها روجيه عساف في كتيبه "المسرحة/ اقنعة المدينة" نقلا عن جان دوفينيو وغيره. فكان السياسيون الاثينيون، اذا صح وقف هذه الصفحة على ناس وافرادها بهم، يسعون الى الحاق هذه الجماعات بهم وتكتيلها في عصبيتهم.

لم يغب المال بدوره عن حياة المدن السياسية، لا في المدن اليونانية ولا في روما والمجتمعات الرومانية. كان الانفاق من عوامل النفوذ السياسي والاجتماعي، وكانت الرشوة تشد بعض المواطنين الى جانب هذا السياسي دون ذاك. الا ان التوسل بالمال والنفقة الى مآرب عامة كان يجر على صاحبه تهمة الفساد. وهذه التهمة اذا ثبتت على المتهم بها، واثباتها لم يكن محالا او صعبا في مجتمع يحل فيه الشهود منزلة عالية، تودي به الى الملاك السياسي والاجتماعي والى ما يشبه الاعدام. وفي هذا الترجح بين عيوب السياسة القديمة التي لا ينكرها فينلي، ما يصور المجتمعات السياسية، خلافا للمجتمعات السلطانية، بصورتها الحقيقية. فهي لا تزعم كمال المواطنين والساسة، وتأخذ بنقصهم المركب في طبع البشر وبقوة بأسه. لذا جهدت هذه المجتمعات ما وسعها للحد من اثر الرشوة والتسلط والعصبية والشره. فلجأت الى الاضداد. المحاكمة العامة بتهمة الفساد ضد التكتل القائم على المغريات والنوازع غير السياسية. واعملت هذه الاضداد ومسرحها المعلنة في كبت النوازع الى التسلط والانفراد والقهر.

كان عدد المجالس السياسية في روما ثلاثة، وكانت مشرعة امام كل المواطنين (باستثناء "مجلس العامة" المحظر ارتياده على الاشراف). الا ان السياسة الرومانية عملت بجلاء على شد قبضة الاشراف على ما نسميه اليوم القرار السياسي. فلم تكن الاجتماعات تعقد في اوقات معلومة وثابتة حتى حين انتخاب القناصل سنويا. بل كان يوكل الى احد الولاة (القادة) الدعوة الى الاجتماع. وقصر الاقتراع في الاجتماع الواحد على بند واحد. واحتسبت الاصوات على قاعدة الجماعة وليس على قاعدة الافراد المقترعين، وزيد في عدد الاصوات التي تملكها الجماعات الثرية المقترعين، وزيد في عدد الاصوات التي تملكها الجماعات الثرية والشريفة. وكانت دعوة "الجسم المدني" الى المداولة والاقتراع تسبق الموعد المحدد بثلاثة اسابيع. فقسر المشتركون على الانتقال مرارا الى حيث يدعون من غير الوثوق بأن ما دعوا الى بته سوف يبت فعلا هذه المرة. كان يسع خطيب العامة ان يستعمل حق النقض فيؤجل الاجتماع، كما كان يسع احد المشتركين التعلل بعلامات الشؤم فيفض عقد المجتمعين الى اجل آخر. وزاد الطين والاسهام في المداولة السياسية اشكالا وعسرا، قانون اقر في ٢٨٦ (قبل الميلاد طبعا) ومنع انعقاد المجالس في ايام السوق، وكان انعقادها محرما في الاعياد. فتضافر المنع المزدوج على الحؤول لجمهور المزارعين دون الادلاء برأيهم والمشاركة في الحياة السياسية.

كذلك الرقباء المنتخبون في روما حالوا للمواطنين الجدد دون هذه المشاركة من طريق آخر. اذ استقبلت روما في عداد المواطنين اعدادا غفيرة من المعتقين (من العبودية) ومن اللاتينيين والايطاليين الذين ضمتهم اليها بعد حروب انتصرت فيها على مدنهم. الا ان هيئات المدنية السياسية اوكلت الى رقباء مهمة تسجيل هؤلاء المواطنين في سجلات الاقتراع والانتخاب والاجتماع. فعمد هؤلاء الى التحكم في هذه السجلات والتعسف في التسجيل والتلاعب به. الا ان السلطة في المدينة الكبيرة لم تكن بين يدي المجالس العامة بل كانت بين يدي النخبة الضيقة الملتئمة في مجلس الشيوخ.

وفاقم في ضيق التمثيل العامي في روما ارتفاع عدد اهلها، الحائزين حق الاقتراع، الى مئة الف مواطن، وارتفاع عدد الايطاليين الى مليون. ولم يكن يتسع واحد من الاماكن العامة لاكثر من عشرة آلاف مواطن. زد ان "القبائل" الريفية (والقبيلة اسم الجماعة السياسية والمحلية من غير نسب او قرابة تشد بين افرادها) كانت تعد احدى وثلاثين قبيلة، بينما كانت قبائل المدينة اربعا. فكان نقل القبائل الريفية او ممثليها، الى المدينة للاقتراع امرا باهظ الكلفة والثمن فلا يقدر عليه الا كبار الاثرياء



واصحاب الاموال والاملاك الذين كانوا يلجأون اليه كلما رجوا منه ميل الكفة الى جانبهم ورأيهم.

لم تكن اوالية الهيئات السياسية في روما، وهذه حالها، ديموقراطية. فأين السياسة في روما؟ يجيب فينلي بأن سلطة "الشعب الروماني"، اي عامة روما، كانت تظهر في نزوله الى الشارع، بحسب قولنا المعاصر، وفي التظاهر والتحريض والفتنة. قبل تفشي الحروب الاهلية والثلل المسلحة والعصابات الخاصة التي مهدت لموت الجمهورية ووأدتها. فكانت انتصارات العامة واخذها بعض "الحقوق" ثمرة خروجها وفتنها وشقاقها. ولم تكن ثمرة المداولة والاقتراع في الندوات الشرعية. الا ان النظام السياسي الروماني، برغم تحجره على قلة من الاشراف تضم اليها بين الفينة والفينة نخبة العامة، احتوى فتنة العامة وشقاقها. فكانت هذه العامة تجد في صفوف الاشراف والنخب القنصلية والمشيخة من يميل اليها ويأخذ على عاتقه مطالبها وحاجاتها. وكان هؤلاء مثابة "حزب العامة" في معقل الاشراف. وكان تأثير العامة عميقا في النزاعات بين اجنحة الاشراف وفي حروب هؤلاء. الا ان حسا وطنيا حارا كان يحضن اقسام الشعب الروماني بعضها الى بعض، كما كان يلأم ما بينها من صدوع بأبراج الديانة تأويلا وشعائر وآلهة في هيئات الحكم وابنيته، من غير ان يفضي ذلك الى تقديس السلطة او تأليهها.

دارت نزاعات المجتمعات السياسية على امرين بارزين: القضاء و"الحكومة"، والارض والديون. ويفترض الامران كون المجتمعات التي رعت اختراع السياسة زراعية فلاحية، وتقوم على المزارعين والعاملين في الارض. وهذا هو شأنها فعلا. فتصدى صغار المزارعين باكرا جدا لسعي "الاكابر" الى الانفراد بسلطة بت النزاعات حول الارض. فكانت كتابة القوانين او حفظها "ذوي الانياب" من الاعيان على ابعاد الوجوه القاسية والظالمة من الاعراف التي سادت زمنا وقضت بتعذيب المدين او باسترقاقه. ولما كان ضيق رقعة الارض المزروعة هاجسا يقض المزارعين الفلاحين بدت الفتوح حلا امثل للنزاعات الداخلية المتفاقمة. فكان الخروج من النزاعات الاهلية المتأججة من باب الفتح والاستيلاء والحرب، او من باب الهجرات التي تجعل بعض الجماعات تترك اوطانها للنزول في ارض اكثر رأفة، عنوة او سلما. فكان اليونانيون والرومان والفينيقيون من اكثر الشعوب احترابا داخليا ومن اكثفها هجرة. لا يضارعهم الا العرب طبعا.

كانت الفتوح عامل استقرار داخلي لا يستهان به. ولا يعقل الاستقرار الذي نعمت به اسبرطة بين القرن السابع والقرن الرابع قبل الميلاد، اي طوال ثلاثة قرون كاملة، الا باستيلائها على اراضي ميسانيا الزراعية الواسعة والخصبة وقسمتها بين اهل اسبرطة. وكان ما يقرب من عشر مواطني اثينا من معمري الارض في مستعمرات تحميها قوة المدينة البحرية. اما روما فبلغت مساحة الاراضي التي وهبتها لمعمريها ومواطنيها، في سنة ٢١٨ق.م. ابان الحروب البونية الثانية، قرابة تسع مائة الف هكتار، اي عشرة اضعاف مساحة اقليم روما كله، الى مليون هكتار، اي عشرة اضعاف مساحة اقليم روما كله، الى مليون هكتار بيع او اجر. وانشأ الرومانيون في غضون الجيل الذي اعقب سنة ٢٠٠ق.م. ما لا يقل عن خمسين الف مزرعة صغيرة، فأخمد انشاؤها الاضرابات الاهلية التي عادت فظهرت في الجيل اللاحق، مع نضوب الفتوح والتعمير الزراعي فكانت الحرب هوى شعبيا وعاميا، كما كانت مدار السياسة ومطارحاتها ومداولاتها. كانت الطبقات الشعبية تقبل على الحرب، وتنشدها، وتباشرها، ولم يكن يحملها عليها مطامع السادة و"مؤامراتهم". فكانت الطبقات العليا والدنيا مجمعة على دور الحرب في استقرار الدولة وفي رسو العلاقات بين طبقاتها على السلم الاهلي. لذا شهدت حقب الاستقرار تغييرا دائبا ومستمرا في الاطر الدستورية، وفي التشريع، وفي ميزان القوى بين الجماعات، حتى غدت "دورة الدساتير" او تقلب الدولة بين انظمة سياسية مختلفة من حكم الواحد الى حكم الاشراف الى حكم الكثرة والعامة، من ثوابت الفكر السياسي اليوناني والروماني.

في سنة ٣٦١ ق.م. قضى المقدونيون على استقلال المدن اليونانية، ففقدت اثينا حريتها، وفقدت حياتها السياسية التي آلت الى "شبح بائس" يحاكي السياسة الحقيقية محاكاة جوفاء. وكان اغتيال تيباريوس غراكوس، خطيب العامة الروماني، في ١٣٣ ق.م. ايذانا بانهيار الحياة السياسية الرومانية تحت وطأة الاغتيالات والحروب الاهلية وحروب الاستيلاء على السلطة. فتبع انهيار حكم غايوس غراكوس، في ١٢١، مجازر فظيعة. واستولى سيلا على روما واستبد بالحكم فيما بين سنة ٨٨ و٧٩. وحاول كاتيلينا في سنة ٦٣ اخذ الحكم غيلة وعنوة. ونشبت بين سنة ٥٨ وسنة ٥٢ حرب العصابات المسلحة، فمهدت لديكتاتورية قيصر وللحرب الاهلية بين اوكتافيوس وانطونيوس. فقامت القيصرية ومع اوكتافيوس، على اشلاء الجمهورية. وطويت صفحة السياسة والحياة السياسية، وآل "الامر" الى السلطان الذي يعقد ويحل، يأمر ويقضي، ويقول: انا احيي واميت. شرع السلطان يجمع جلده من بين فقراء الفلاحين الذين لا يملك معظمهم الارض (وهذا معنى "بروليتاري")، ولا يدينون بالولاء للدولة، ولسننها وشرائعها، بل للسلطان ولشخصه و"عبقريته". فيضيفون الدولة له وينسبونها اليه، فيقولون من غير حياء، روما القيصر، وروما اوغسطوس الخ. اما فقراء المدينة فالفوا العيش والبقاء على حساب كبار الاثرياء وخبزهم و"سيركهم" والعابهم، في انتظار سرقة او خوة او احتيال. فأمعن ذلك في الدولة وشرعيتها وابنيتها، تفكيكا وشرذمة. وحل حكم القادة، وعشائرهم وزبائنهم (مواليهم) وصنائعهم محل حكم "السنن والشرائع". فتخلت العامة عن الدولة، وخرجت من السياسة الى السلطان او الى الحرب الاهلية، والاثنان متلازمان من غير انفصال، استقرت الحرب الاهلية ام انفجرت.

قد يحسب القارىء اللبناني، ومن ورائه القارىء العربي، ان بعض كتاب فينلي، وجزءه الاخير خاصة، انما هما سيرة مجتمعاتنا وترجمتها. لم ارم الى ذلك، الا ان الكتاب ولا ريب دعوة الى بعض الحياة في استعمال لفظة "السياسة". فحيث نستعمل اللفظة ومشتقاتها، ونحسب اننا نتحدث في السياسة ونعمل فيها، ربما يحسن استبدالنا بها ما هو انسب: الغصب، الاحتيال، السرقة، الاغتيال، الاستجداء، الالتحاق، الغدر، الهذر، العصابات، الكذب، الاغتنام، الخ. فالمثال السياسي الذي يجدر بنا اتخاذه اماما لكلامنا وفكرنا هو العصابات كانت تفتقر الى الخطباء كان يمولها اثرياء الرومان ويحتربون بواسطتها. ولا يحسبن احد ان هذه العصابات كان تفتقر الى الخطباء المصاقع، والى المبادىء والكلمات الكبيرة، والى الاحلام التي تلف الارض وبدايات الزمن ونهاياته. بينما كانت روما تغوص في الوحل السلطاني كانت تشرق عليها شمس قيصر، او حسب عوامها ان شرارة القوة الهزيلة التي ما زالت تضطرم في المملكة هي الشمس الموعودة.

وضاح شرارة

(●) موريس إي. فينلي: اختراع السياسة/ الديموقراطية والسياسة في اليونان وفي روما الجمهورية. نقله عن الانكليزية الى الفرنسية جاني كارلييه، ١٩٨٢ للنص الانكليزي، ١٩٨٥ للنص الفرنسي، مطابع جامعة كمبردج الاول، وبار غلاماريون، باريس، الثاني. حمل الكتاب بالانكليزية عنوانا مختلفا بعض الاختلاف، وجوه السياسة (بوليتيكس) في العالم القديم. قمت لفظة "اختراع" على "ابداع" لأن الاختراع، بحسب ابن رشيق، صاحب "العمدة"، ان الاختراع "خلق المعاني التي لم يسبق اليها". اما الابداع فـ"اتيان الشاعر بالمعنى المستظرف والذي لم تجر العادة بمثله".

ناد للسينما

تفتتح مؤسسة "الانيك" ناديا للسينما جديدا في "الامبر ٢-٣" وتعرض في التاسعة من مساء الثلثاء:

١- "علامات حياة" (من اخراج مرتزوغ الالماني، جنود في اليونان في غمرة القلق والجنون والحرب العالمية الثانية، امبير٢، والنقاش باللغة الفرنسية، في ادارة جاك ديبس).

٢- "قلق عال" (ميل بروكس واجواؤه الساخرة على طريقة هيتشكوك، امبير٣، النقاش باللغة العربية، في ادارة اميل شاهين).

والناديان في الموعد نفسه وهما يتبادلان، وبطاقة الاشتراك من المؤسسة واحدة.

"مدخل الى الدعاية المباشرة"

من تأليف سهام بوسمان كتاب بثلاث لغات، عربية وفرنسية وانكليزية، عنوانه: "مدخل الى الدعاية المباشرة"، في منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت. والمحتويات: "تمهيد، المقدمة، التقرير عن الدعاية المباشرة، الخطوات الضرورية لتؤمن لك النجاح في مجال الدعاية المباشرة".

"بريد المعلم"

صدرت "بريد المعلم"، عددها الحادي عشر تشرين الاول ١٩٨٥، (نشرة تربوية عن مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية). وفي العدد: "الملف التربوي - اعداد قسم التوثيق، الدكتور مفيد ابو مراد: في المدرسة بتكامل التعليم والتربية، الامتحانات الرسمية. من تاريخنا - الدكتور الياس القطار: الذكرى المئوية لمرور اربعة عشر قرنا على قيام البطريركية المارونية، من تراثنا - اعداد قسم الدراسات اللبنانية، من ثمرات المكتبة - الدكتور جوزف ابو نهرا: كتاب متصرفية جبل لبنان - للدكتور عبدالله الملاح، الحدث - اعداد ش. خريل. مكسيكو مدينة مبتورة على اسفنجة، اخبار من العالم، للتسلية، بريد القراء، من نشاطات المصلحة".

مجلة "الموقف"

صدر عدد تشرين الثاني ١٩٨٥ لمجلة "الموقف"، وهذه محتوياته:

"بيروت المدينة المقفلة/ محمد سعيد، حلاقات العرب اضعفتهم امام الغرب/ لوسيان بترلان،

ملف - اربعون عاما على العمل العربي المشترك/ عدنان السيد.

التوحيد في الميزان "الاتحادي".

مفاهيم انقانية من خلال الاسلام/ الدكتور اسعد السحمراني،

مصر: بين عبقرية المكان ومشكلات الزمان/ عادل علي،

عروبة جبل عامل/ حسن نور الدين،

الميليشيات المسلحة وانهيار الاقتصاد اللبناني/ علي هاشم،

لعبت الميليشيات دورا هاما في ضعف الموارد المالية اللبنانية/ الدكتور الياس سابا،

حقوق المرأة في الاسلام/ الشيخ الدكتور محمد علي الزعبي،

ماذا يقول اهالي المخطوفين في لبنان،

التراث العربي شعلة التطور الغني/ سليم سحاب.

الشعور الوطني عند شعراء المهجر/ عائدة خالد،

قصة - ليلى بلا حكاية/ سناء الجاك".

المقاومة الوطنية اللبنانية منتقلة إلى المثقفين إحاطة وأسئلة كيف تتجذر وتتواصل

في الندوة وبدا من اليمين السادة: شرف الدين، سويد، الدكتورة الخطيب، دمشقية، قباني، سعد، الدكتورة السعيد. (اليونور فالوف)

"المقاومة الوطنية اللبنانية وثقافتنا العربية المعاصرة" في هذا الموضوع انعقدت امس في فندق "البوريفاج" ندوة دعا اليها اتحاد الكتاب اللبنانيين وشارك فيها كل من: الدكتورة حكمت الخطيب والسيد سمير سعد والدكتورة خالدة السعيد والسيد محمد سويد والدكتورة فهمية شرف الدين والمحامي عبد العزيز قباني والزميل عصام محفوظ. وتغيب السيد حبيب صادق والزميل الياس خوري. وقدم للندوة الامين العام للاتحاد الدكتور عفيف دمشقية.

● حكمت الخطيب

بدأت الندوة بمداخلة للدكتورة حكمت الخطيب كتبت فيها: "لقد استطاعت المقاومة ان تجعل المضمون المحسوس لمقولة الاحتلال، المضمون القائم على مستوى المشهد والمعرض لفعل الترجرج والالتباس، واقعا واضحا، قادرا على تغيير وعي الناس وتطويره لتتعمق في فعل المواجهة والحياة (...) لكن المقاومة بقيت في حاجة الى الدلالة الثقافية المتقدمة في الصياغة، الدلالة التي تبني المنطلق وتنطق بالتوجه فتدخل في دورة الثقافي في علاقته بالنضالي. انها ما يبني قولا له شكله وله خصوصيته، وانها في الوقت نفسه ما يصير نسيجا مقروءا في نظرة الناس وفي احساسهم بالعالم حولهم. انها التعبير القائم بالصمت وبالكتابة، بالحركة وبالممارسة.

ولئن كانت المقاومة هيأت بعملها البطولي لمثل هذه الدلالة، فان صياغتها فعلا ثقافيا متعدد الاشكال واسع الحضور عميق الاثر في الحياة والزمن، هو امر يعود شأنه الى المثقفين افرادا ومؤسسات، رجال فكر وادب وعلم ودين لانه امر لا يمكنه ان ينهض الا على المستوى الثقافي نفسه وهو يطرح مسألة الفكر والادب والعلم (...)".

● سمير سعد

وكتب السيد سمير سعد في مداخلته:

"ان واحدا من الدروس البليغة التي اعطتنا اياها هذه المقاومة يتمثل في ان لا نكرر النقد الذاتي الثقافي لهزيمة الخامس من حزيران، والذي تحول الى هزيمة للنقد نفسه. علينا ان لا نخشى الانتصار الذي ارسته المقاومة الوطنية اللبنانية امام جماهيرنا ومثقفينا. علينا ان لا نغرقه بهواجس ذاتية لا هم لها غير احراز الشكلاني للنقد. علينا ان نعترف متواضعين بالتحول النوعي الذي احدثته هذه الظاهرة الكفاحية النوعية الجديدة في تاريخنا المعاصر. وان نحارب بثقافتنا على هذا الاساس من هذه المقاومة التي خلت بياناتها الاولى عن اعمالها الاولى واللاحقة من اي ادعاء ثقافي، في حين ظلت "التعددية الثقافية الحضارية" شعار المستنجدين بالاحتلال الاسرائيلي لانجاح مشروعهم السياسي الانتحاري".

● خالدة السعيد

وتكلمت السيدة خالدة السعيد وفي نصها: "ليست المقاومة اللبنانية اليوم طالعة من ارض بوار. وهي تنتمي الى مناخ المقاومة العربية وما عرفته من مقاومات. غير ان للمقاومة اللبنانية خصوصيات. فهي وان كانت تتصل بصورة البطل الفادي المتحد بالارض والجماعة، كما تمثلت في الشعر، تجاوزت هذه الصورة وتميزت لان البطل فيها ينتشر على مدى الجماعة، يصبح قرية، قرى، احياء او مدنا. هنا يغيب النموذج النبوي المثالي وتنهض الجماعية (...)

هكذا اذ ننظر الى المقاومة الوطنية اللبنانية في سياقها التاريخي الثقافي تبدو الفا متوهجا وتكثيفا لدلالات عصر من الاسئلة والتطلعات. تبدو مشروعا قوميا حضاريا. من هنا لا يمكن التعامل معها تعاملا لاهوتيا. فليست خلاصا فرديا ولا هي متعالية عن النقد وليس الميدان العسكري على عظيم اهميته ميدانها الوحيد ولا البطولات الخارقة شكل النضال الوحيد. انها مشروع حضاري لا يتوقف بتوقف العمليات العسكرية، ولا بد ان يكون كل مواطن شريكا في هذا المشروع ومؤتمنا على منجزاته. بذلك تغدو المقاومة قطبا توحيديا ونهضة حقيقية".

● محمود سويد

وقدم السيد محمود سويد تحليلا لمنجزات المقاومة وسلبياتها ولعلاقتها بالمسألة الوطنية وبالمسألة القومية. اما عن علاقتها بالثقافة فقال: "ان هناك غربة بين المقاومة الوطنية والمثقفين والهيئات الثقافية تتمثل في عدم الانخراط في التجربة، اي ان الابداع الادبي يظل برانيا لا يلامس عمق المعاناة اذا لم تتحقق وحدة الدم بين الثوار والمثقفين، وفي دور المثقفين في تصحيح المسار السياسي وتثقيف الكوادر العسكرية للمقاومة الوطنية عبر دورات ومحاضرات وندوات في القواعد والمراكز القريبة من مناطق القتال، وفي مواكبة العمل المسلح والاسهام في تطوير التجربة واغنائها بالتحليل والنقد. وكذلك في دور الهيئات الثقافية في تنسيق العمل وتوزيع المهمات لتحقيق التكامل وتحاشي هدر الطاقات والسقوط في التكرار والازدواجية".

وعن المستقبل قال: "ماذا عن الافق العربي المسدود بعباءات الانظمة وبراميل نفطها وقبعاتها وجزماتها؟ ماذا عن التراجع العربي المذل امام اسرائيل وسيدها الاميركي؟ هل تستطيع المقاومة الوطنية اللبنانية ان تفتح كوة في هذا الافق المسدود او تسقط كما سقط غيرها من قبل ضحية اخطائها وتآمر الانظمة؟

هل يغادر المثقفون زمن الثقافة النفطية الى زمن الجنوب الذي بدأ في صيدا والنبطية ومعركة وجبشيت والزرارية وكل قرية مجاهدة من قرى الجنوب الصامد؟".

● فهمية شرف الدين

وتحدثت الدكتورة فهمية شرف الدين ومن نصها: "لقد اقامت المقاومة الوطنية منهجا خاصا بها يعتمد اوليات الكشف والنقد. فالاول يتيح الفهم وتحديد الاهداف بدقة متناهية. اما الثاني فيعيد الاعتبار ويقود الى مفهوم الايديولوجيا النضالية الذي تم اعدامه تدريجا على ايدي منظريه (...) ان ما حصل في الجنوب اعاد الثقة بالشعارات النضالية التي سيطرت على اذهان شبابنا خلال العقود الماضية. ولا يعني الامر هنا استبدال ايديولوجيا باخرى ولكن اسلوب عمل باسلوب اخر، وتحمل نتائج الافكار والمبادىء التي تحملها حتى النهاية.

من هذه النقطة بالذات تنطلق المقاومة لتصبح عاملا فاعلا في تطوير ثقافتنا الوطنية. فهي كشكل من اشكال المواجهة طرحت سؤالا واحدا على الثقافة هو: كيف يمكن ان تكون الثقافة مواجهة ومقاومة؟ واذا كان الجواب بدا في بعض الاحيان مترددا وخجولا الا ان الوقوف امامه كان وسيكون عاملا فاعلا في خلق ثقافة مواجهة تعمل على انضاج البدائل الاصيلة لثقافتنا السائدة المستلبة التي تسير في ركاب ثقافة الاستهلاك والثقافة الرأسمالية".

● عبد العزيز قباني

وتكلم المحامي عبد العزيز قباني على المقاومة كعامل تطوير للثقافة العربية وقال: "ان مقاومتنا الوطنية تشكل بفصائلها الثلاث المسلحة والمدنية والفكرية النموذج والقدوة والعدوى. وبدأت تباشير العدوى في فلسطين المحتلة ومصر لان ارادة الحياة التي جسدتها المقاومة اللبنانية وطبقتها هي عامل عدوى لكل عربي. وفيهم المثقفون والهيئات الثقافية وعبرهم عامل اعادة نظر وتطوير لثقافتنا العربية ما دامت الفصيلة الفكرية هي احدى الفصائل الثلاث للمقاومة ومادام النزوع الى الاقتداء بالمنتصرين الوطنيين نزوعا عضويا: فكيف اذا كان هذا الاقتداء هو مسؤولية وطنية وقومية حافزة على تحقيق الانتصار على العدو المشترك وايضا اذا كان الاقتداء بالعدوى محتما بسبب وحدة الرابط القومي ووحدة المعاناة من ديكتاتورية الانظمة (...) ووحدة النهب والاستلاب للثروة العربية (...). ووحدة الحرمان من المطالب والمطامح نفسها ومنها احترام حقوق الانسان ووحدة القضية الفلسطينية ووحدة عدوها".

● عصام محفوظ

وقال الزميل عصام محفوظ: "اعتقد ان العنوان الاول للندوة يجب ان يكون معكوسا، بحيث لا يصير البحث في المقاومة كعامل تطوير لثقافتنا، بل في ثقافتنا كعامل تطوير للمقاومة، وعن تطور هذه الثقافة بمقدار قدرتها على تطوير المقاومة، لان ليست الثقافة هي الغاية، بل النتيجة المتوخاة من المقاومة.

ولان المقاومة الوطنية اللبنانية هي امتداد للمقاومة الوطنية العربية، من حيث الهدف الواحد، فيجب ان نستفيد من تجربة المرحلة السابقة، حيث رأينا الثقافة المتطورة بعامل تلك المقاومة كانعكاس لها، رافقت صعودها وهبوطها، وفي بعض وجهها تعايشت مع انحراف المقاومة الى حد الارتزاق منها معنويا وماديا، وفي بعض وجهها الاخر جاء التطور معكوسا: تصعيدا في الثقافة وانحدارا في المقاومة على خطين متنافرين.

من هنا خطورة تكرار الصيغة نفسها، اعني التطوير لثقافتنا بعامل المقاومة، اي الانفعال بها دون الفعل فيها.

فهل ثمة تكرار؟

ان نظرة سريعة الى المقاومة الوطنية اللبنانية، التي تميزت نوعيا، ترينا، كما في المرحلة السابقة، ان الثقافة المشاركة هي عامة ذات طابع اعلامي، وتاليا ان موقع الهيئات الثقافية ظل يدور في هذا الحيز، وهو بالتأكيد دور مهم وضروري على الصعيد المعنوي، الا انه من ناحية اخرى يفتح ذكرى مؤلمة (...)

ولاننا لا نزال في منتصف الطريق ايضا على صعيد التحرير وعلى صعيد بناء الوطن، اعتقد ان من واجبنا طرح بعض الاسئلة حول هذه المسؤولية:

- كيف يجب تغذية المقاومة الشعبية الجماعية في الجنوب، استمرارا لاحتضانها للبطولات الفردية دونما تمييز، والاستشهاد البطولي ليس اختصاصا دينيا، كما رأينا.

- كيف يجب تطبيق منطق المشروع الوطني، اقله في المنطقة الغربية باعتبارها نواة اعادة بناء الوطن، بحيث لا نقع في فخ ما نرفض.

- كيف يمكن مساعدة سوريا في وساطتها واقناعها باننا قادرون على اعادة بناء الدولة، واستحقاقنا مكاننا في الاسرة العربية.

- كيف يمكن فتح الحدود بين التكتلات الطائفية، ناسا وجغرافيا؟ هل بالوسائل الاعلامية التقليدية؟ او عبر ابتكار الاساليب؟ وهل يمكن ايجاد تشكيلات ثقافية جديدة متنقلة تقيم ندوات مفتوحة في مختلف الساحات الشعبية في كل المناطق مع اوسع شرائح قابلة للحوار.

هذه بعض الاسئلة التي يمكن ان تكون موضع نقاش بكل تفرعاتها لبلورة اجوبة قادرة على ان تكون مفاتيح عمل ثقافي جديد للمرحلة المقبلة. فمتى نبدأ النقاش؟

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شديد امين الحداد
زوجته لوسي مارون باسيل، والد الدكتور امين وربيع والدكتورة كاتيا زوجة بيار يزبك والدكتورة مي زوجة عصام الحاج وسكارليت.
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ من الجاري في كنيسة غزير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في غزير يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زينب حسن زيعور
اشقاؤها علي ومحمد وعبدالله وقاسم (عضو المكتب العسكري في حركة "امل")
يصلى على جثمانها في العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين وتوارى في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في منزلها في بناية الفاردن سيتي الطابق الثالث طريق المطار قبالة مدرسة المروج.
الآسفون: حركة "امل" وآل زيعور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليديا نجيب بهنا
ارملة المرحوم ريشار خوري
والدة كاتيا زوجة جوزف حبيس ومود زوجة الدكتور بيار الترك وسيمون ومي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع جورج ثابت ملك ثابت قرب مستشفى رزق قبالة بنك نصر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة عرفه البيطار
ارملة المرحوم احمد عيسى البيطار
والدة عبد المطلب وعدنان وفائق والمرحوم محمود.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل ولدها عبد المطلب في الروشة شارع ميكل انج بناية فلاحة وسمان، وللنساء في منزل الفقيدة في المزرعة شارع بربور بناية محمود صبرا.

زوجته اتيا عجرم بولس، والدته ميليا نصور بولس، ابنتاه آمال زوجة فريد نصار وليلى زوجة هنري نوفل جرداق، شقيقاته قطر زوجة جان معوض والمرحومة بولينا زوجة اسعد اميوني وسلمى زوجة ايلي قواص وعموم عائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جميل الياس بولس
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع اللبان ملك انيس عساف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي فضول بيضا
ارملة المرحوم حبيب متى
والدة ريمولد زوجة غابي حداد ونجاة زوجة سامي ابو جودة في المهجر وسهام زوجة عقل ابو جودة وكميليا زوجة انطوان راضي ووفاء.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيدة في فرن الشباك التحويطة شارع رشدان في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نديمة اسعد عواد
ارملة المرحوم منقذ منصور البريدي
والدة انطوان وبيار وايفيت ارملة المرحوم روبير صراف وروز زوجة هنري ماهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيدة في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج مراد مصطفى نحلاوي
(ابو حسن)
والد حسن وزهير وعصام والمرحوم عدنان، اصهاره محمد خير الكسم والدكتور نبيه غبره والمرحوم حسين حريري.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد كورنيش المزرعة قبالة البريد خلف محلات زكريا عماش بناية حيدر ورمضان الطابق السابع. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
آل نحلاوي وحبال وجارودي وعباس والطباع وحريري والكسم وغبره.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روجانيا سليم بارود
زوجة جرجس مخايل درويش
والدة انطوان ومخايل ولور زوجة جورج مغامس، شقيقة الياس ومارون ومريم زوجة مارون سلامة ونجلا زوجة يوسف ضو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس الحي الرعائية في زوق مصبح.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيدة في زوق مصبح قرب كنيسة مار الياس.

زوجة الفقيد اوديت هابط اولاده فؤاد وريته زوجة جو دبانة ومايا زوجة الشيخ لجيب جرمانوس، شقيقته ناديا ارملة المرحوم شارل نعمة وعموم عائلات حاتم وهابط واده والدراوس ودبانة وجرمانوس ونعمة ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المحامي جان فؤاد حاتم
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في جونيه حارة صخر قرب كنيسة سيدة المعونات ملك جمهوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ليشع الياس ابي موسى
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل ولده الياس في مار شعيا - برمانا بناية مطعم "الكوك روج" في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم مراد بارود
زوجته ليندا لويس بارود، والد فؤاد بارود ونهاد زوجة ج. بابيني وليلى زوجة ج. خو وكلود بارود.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في الجميزة شارع يوسف هاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
امين كنعان حتي
زوجته تريز جريس السخن، والد كنعان ورلى وغادة وخادية زوجة شفيق رضوان، شقيق الياس حتي وايلين دجاني وسلا هيكل وجمال حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني في كنيسة الوردية في الحمراء.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

تصادف غدا الثلثاء ١٩ تشرين الثاني ذكرى اربعين المرحوم.
الحاج محمود سليم بعدراني
(ابو عبد)
والد عبد الرحمن وعبد الحفيظ وفاروق ومحمد علي، شقيقاه المرحومان الحاج ابو سليم والحاج ابو عفيف، صهره حسن البابا، اصهاره الحاج عبد الرحمن الرفاعي والحاج عز الدين بعدراني وعبد الحفيظ التنير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد بناية الكارلتون خلف اوتيل كارلتون. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الجولان: تظاهرة طالبية سورية أكدت رفض الاحتلال الاسرائيلي

القنيطرة (سوريا) – رويتر – شهدت امس مرتفعات الجولان السورية تظاهرة وطنية حاشدة تعبيرا عن التضامن مع سكان الجولان في الجزء الذي لا تزال اسرائيل تحتله منذ عام ١٩٦٧.

ونظم التظاهرة الاتحاد الوطني لطلبة سوريا بالتعاون مع اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد العام للطلبة العرب في مناسبة يوم الطالب العالمي، وشارك فيها اكثر من ١١ الف طالب وطالبة من جامعات دمشق ووفود طالبية وشبيبية من البلدان العربية والاجنبية والوف من سكان الجولان.

وقال الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا في كلمة القاها في المهرجان الخطابي الذي اقيم في ختام التظاهرة مخاطبا سكان الجولان المحتل البالغ عددهم ١٣ الف نسمة: "ان هذه التظاهرة تحمل معاني نضالية كبيرة وتوجه التحية الكفاحية الحارة الى شعبنا في قرى الجولان المحتل وتقول لهم نحن معكم وسنناضل معا من اجل استعادة الاراضي المحتلة (...) باسم ملايين الطلبة في كل انحاء العالم وباسم القيادة السياسية السورية نعاهدكم على ان نكون معا في نضال مستمر حتى يندحر العدوان والاحتلال. وان صمودكم ضد هذا الاحتلال قد نال اعجاب كل قوى التحرر في العالم".

وتبادل المسؤولون السوريون وممثلو الطلبة العرب الكلمات مع مئات من سكان الجولان الذين احتشدوا في الجانب الآخر من الجولان المحتل بواسطة مكبرات للصوت عبر منطقة محايدة لا يزيد عرضها عن كيلومترين وتشرف عليها قوات الفصل التابعة للامم المتحدة. واكدت كلمات الجانبين التمسك بالجولان ارضا سورية ورفض الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت اسرائيل اعلنت قبل اربع سنوات ضم مرتفعات الجولان التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ وذلك على رغم رفض كل دول العالم هذا الاجراء.

طهران: غارتان على شمال العراق
بغداد: طائرتان حاولتا وصدتا

اعلن امس في طهران ان الطائرات الايرانية قصفت مركزين عراقيين رئيسيين للصناعات العسكرية في القطاع الشمالي من جبهة حرب الخليج والحقت بهما خسائر فادحة. الا ان العراق نفى علمه بذلك.

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الغارة على المركزين الواقعين على بعد ٣٠ كيلومترا غرب السليمانية كانت ردا على الهجمات الجوية العراقية الاخيرة على مركزين صناعيين ايرانيين. ونقلت عن بيان لقيادة الاركان المشتركة صدر في طهران ان الغارتين شنتا الساعة ٧،٣٠ صباحا (٤،٠٠ بتوقيت غرينيتش) وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وكان العراق، الذي دخلت حربه مع ايران سنتها السادسة، اعلن الخميس ان طائراته هاجمت مجمعا كبيرا للصلب في الاحواز في غرب ايران ومحطة قريبة لضخ النفط ومحطة لتوليد الكهرباء عند احد السدود.

وقالت ايران الجمعة ان طائراتها قصفت مصنعا للاسمنت شمال غرب السليمانية وهي مدينة في الجبال الكردية على بعد ٤٨ كيلومترا من الحدود الايرانية.

وفي اليوم نفسه قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني انه صدرت اوامر الى القوات الايرانية بشن ضربات انتقامية على المصانع العراقية.

● في بغداد وصف ناطق عسكري عراقي "الادعاءات" الايرانية بانها "سخيفة"، مشيرا الى ان الهدفين اللذين تحدث عنهما البيان الايراني لا وجود لهما. وقال: "الحقيقة ان طائرتين ايرانيتين حاولتا قصف اهداف مدنية في السليمانية الا انهما صدتا". وتحدى الايرانيين ان "يقدموا اي دليل على ادعاءاتهم".

(رويتر، وصف)

بغداد: الاجتماع البرلماني العربي حذر اميركا من استمرار سياستها

بغداد – رويتر – حذر امس برلمانيون عرب الولايات المتحدة من تعرض مصالحها في العالم العربي للخطر اذا لم تتخذ موقفا متوازنا حيال الصراع العربي – الاسرائيلي.

وصدر هذا التحذير في ختام اجتماع استغرق يومين عقده في بغداد برلمانيون من ١٣ دولة عربية والمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى). ودعا هؤلاء الحكومات العربية الى "اعادة تقويم علاقاتها مع الولايات المتحدة كقوة عظمى من اجل تغيير موقفها المنحاز مع الكيان الصهيوني الى موقف موضوعي متوازن حيال الصراع العربي – الصهيوني". وقالوا في بيان انه اذا لم يحدث ذلك "ستتعرض المصالح الاميركية في الوطن العربي للخطر".

وعقد الاجتماع في اطار حملة عراقية تلت "فشل الدول العربية في الرد" على الغارة الجوية الاسرائيلية الشهر الماضي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واعتراض مقاتلات اميركية طائرة مصرية كانت تنقل الفلسطينيين الاربعة خاطفي السفينة الايطالية "اشيلي لورو".

واعتبر البرلمانيون "الغارة الاسرائيلية والقرصنة الجوية الاميركية من اعمال العدوان على الامة العربية وكرامتها وسيادتها مما يحتم تصديا ورفضا على المستويين الرسمي والشعبي". وحضوا على تعزيز الكفاح العربي وتعزيز العمل العربي المشترك سياسيا وعسكريا واقتصاديا. وطالبوا الزعماء العرب والاحزاب والمنظمات السياسية "بالعمل ضد حلف العدوان والقرصنة الامبريالي – الاميركي – الصهيوني بموقف موحد وحاسم".

واكد البرلمانيون من جديد تأييدهم لحقوق الفلسطينيين ولمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني "في كفاحه من اجل العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة على التراب الفلسطيني".

الخرطوم: سلسلة اضرابات انتهت وقصة الفالاشا لم تنته فصولا

عاود امس عمال محطات البنزين في السودان عملهم بعد اضراب دام يوما واحدا وكان من شأن استمراره اغراق البلاد في حال من الشلل. وقررت اتحادات توزيع الوقود انهاء الاضراب بعدما وافق وزير المال السيد عواد عبد المجيد على عدم فرض ضريبة على الدخل الاضافي للعمال.

وانهى اول من امس عمال الاتصالات السلكية واللاسلكية اضرابهم اثر موافقة الحكومة على منحهم مكافآت انتاج وارباحا تعادل ٣٠ في المئة من مرتباتهم الاساسية.

وكان مدرسو المدارس الابتدائية علقوا اضرابهم، مبدين ارتياحهم الى ما توصلت اليه لجنة وزارية كلفت درس مطالبهم.

الفالاشا

على صعيد اخر تستمر في الخرطوم محاكمة المسؤولين المتهمين بالتورط في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل.

وابلغ شاهد الادعاء المقدم دانيال دينغ كول الى المحكمة ان الشرطة السودانية عثرت على مبلغ ١٩ الف جنيه سوداني (٧٦٠٠ دولار) في كوخ احد زعماء الفالاشا في مخيم للاجئين في شرق السودان الصيف الماضي وصادرته. واوضح ان المال اكتشف خلال تحقيقات في شأن منظمات دولية هربت اليهود الاثيوبيين من السودان الى اسرائيل من دون موافقة السودان قبل تشرين الثاني ١٩٨٤.

وقال دينغ، وهو المسؤول السابق عن اللاجئين وحركات التحرير في شرق السودان، انه في اذار ١٩٨٤ هبطت طائرتان في طريقة غير مشروعة في ارض بور قرب بلدة شواك واقلعتا بمجموعة من الفالاشا قبل ان تكتشف قوات الامن الامر. واضاف ان التحقيقات اشارت الى ثلاث منظمات غربية هي الوكالة التطوعية المشتركة ولجنة الهجرة الكاثوليكية الدولية واللجنة الحكومية للهجرة، مشيرا الى ان مكاتب الوكالة ولجنة الهجرة الكاثوليكية اغلقت عقب حادث الطائرتين وان مسؤولا في لجنة الهجرة الحكومية ذكر ان اسمه تشارلز فقط قام بدور مهم في عمليات اجلاء جماعية شملت ٦٦٠٠ من الفالاشا بموافقة سودانية وبتنسيق وثيق مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

واعلن ان زعيم الفالاشا اسحق ماكوتو طالب باعادة امواله اليه عن طريق السفارة الاميركية في الخرطوم وانه (دينغ) اعطاها لمساعد مستشار السفارة لشؤون اللاجئين في وجود تشارلز بينما كانت مجموعة من الفالاشا تغادر البلاد.

وقال ايضا ان الاميركيين اعطوا الانطباع ان الفالاشا سيستقرون في الولايات المتحدة واوروبا، لكنهم نجحوا في استبعاد مسؤول سوداني فضولي من فريق الاجلاء السوداني.

(و ص ف، رويتر)

استوكهولم: رصد زلزال قبالة الفيليبين

استوكهولم – رويتر – قال علماء اسوجيون انهم رصدوا امس زلزالا قويا تصل قوته الى ٧،٥ درجات بمقياس ريشتر يعتقدون انه وقع قبالة جنوب الفيليبين. واوضح العلماء ان الزلزال الذي وقع الساعة ٩،٤١ بتوقيت غرينيتش ربما كان قد احدث موجة ضخمة من المد.

وصرح ناطق باسم مؤسسة الابحاث التابعة لوزارة الدفاع انه لم يحدد المكان الذي وقع فيه الزلزال بالضبط ولكن من المحتمل ان يكون قبالة جنوب جزيرة ميندناو. وقال: "اذا كان مركز الزلزال في البحر فمن الممكن ان يكون قد تسبب في موجة مد ضخمة".

محللون عسكريون غربيون وباكستانيون:
ضعف الجيش الحكومي وزيادة الهجمات وراء الخسائر السوفياتية في افغانستان

اسلام اباد – رويتر – رأى امس محللون عسكريون غربيون وباكستانيون ان الخسائر البشرية السوفياتية في افغانستان زادت هذه السنة لان موسكو اضطرت الى دفع عدد اكبر من القوات الى القتال على الخطوط الامامية مع الثوار.

واوضحوا ان قوات موسكو المحمولة عادة على دبابات شنت هجمات عدة بعدما ثبت ان الجيش الافغاني المتضائل غير قادر على رد الثوار. واعربوا عن شكهم في ان تكون زيادة امدادات الاسلحة للثوار سببا لارتفاع عدد القتلى والجرحى من السوفيات. وكان المحللون يعلقون على تصريحات ادلى بها ناطقون سوفيات في جنيف اول من امس جاء فيها ان امدادات الاسلحة المتقدمة للثوار مسؤولة عن الخسائر السوفياتية في افغانستان.

وقد صعدت موسكو اتهاماتها بان باكستان والصين والولايات المتحدة تزود الثوار المزيد من الاسلحة واسلحة متطورة وتنفي الدول الثلاث هذا الاتهام.

وذكر المحللون ان لديهم تقديرات محدودة يمكن الوثوق بها للخسائر بين قوات موسكو البالغ عددها ١١٥ الف جندي، لكن كل الدلائل تشير الى ارتفاع نسبة الضحايا عن ذي قبل.

ولاحظ ديبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه ان وحدات الكوماندوس الخاصة كانت اكثر جرأة خصوصا هذه السنة عندما شنت هجمات عدة محمولة بطائرات الهليكوبتر محفوفة بالمخاطر على مخابىء الثوار مما يعرضها لنيران مدافع الثوار الرشاشة. كذلك صعدت القوات السوفياتية هجماتها البرية لاغلاق طرق تسلل الثوار.

وقال ديبلوماسي آخر ان الثوار تلقوا مزيدا من الاسلحة، لكنهم يلتزمون جانب الدفاع اساسا.

وذكر السيد رجاء احسان عزيز، وهو خبير افغاني في معهد الدراسات الاستراتيجية الباكستاني، ان التقارير تظهر ان عدد القتلى السوفيات اكبر على نحو غير معتاد منه في صفوف الجيش الافغاني. ونقل عن مصادر الثوار ان ٥٨٥ جنديا سوفياتيا و١٤٦ جنديا افغانيا قتلوا في معركة في آب الماضي، في مقابل ٤٣٦ سوفياتيا و٤٢٣ افغانيا قتلوا في ذروة القتال في آب ١٩٨٤.

ضياء الحق وصل إلى مسقط وغاندي دعا إلى تخفيف التوتر

دبي – أب، رويتر – دعا السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في مقابلة مع صحيفة "خليج تايمس" نشرت امس الى تخفيف التوتر مع باكستان، قائلا ان المحادثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق هذا الاسبوع في سلطنة عمان ستكون خطوة في هذا الاتجاه. ونقلت الصحيفة عنه: "علينا ان نخفف التوتر لانه من السخف الا تكون العلاقات بين دولتين مثل الهند وباكستان طيبة".

ومن المقرر ان يزور الزعيمان مسقط لحضور الاحتفال بالعيد الوطني في الذكرى الـ ١٥ لتولي السلطان قابوس بن سعيد الحكم.

واضاف غاندي: "انني لا ارى سببا لعدم قدرتنا على تحسين العلاقات بيننا. (والاجتماع) مجرد خطوة في هذا الاتجاه" واشار الى ان البلدين احرزا فعلا تقدما في حل بعض مشاكلهما.

من جهة اخرى ذكر غاندي ان الهند تحاول زيادة صادراتها الى سوق الخليج العربية لتحسين ميزان مدفوعاتها. واقر بوجود مشاكل تتعلق بالجودة والتسويق والتعبئة "ولكن نحاول حل كل هذه الامور".

وناشد الهنود العاملين في الخارج – وهناك نحو ١،٥ مليون عامل هندي في الخليج – ان يستثمروا مدخراتهم في بلادهم. وقال: "لقد فتحنا مجالات كثيرة في الصناعة وهي كلها مفتوحة لغير المقيمين وكذلك (...) ان الاقتصاد يتقدم بكل تأكيد الى امام وعلينا ان نبحث في طريقة الحصول على اقصى مشاركة".

● الى مسقط وصل امس الرئيس الباكستاني للمشاركة في احتفالات العيد الوطني في سلطنة عمان وكان في استقباله في المطار السلطان قابوس.

وضياء الحق هو واحد من رؤساء ٣٠ بلدا ينتظر وصولهم الى عمان للمشاركة في الاحتفالات التي تبدأ اليوم في الذكرى الـ ١٥ لتولي السلطان قابوس الحكم بدل ابيه السلطان سعيد بن تيمور.

في أول زيارة خارجية له
رئيس وزراء باكستان في بكين

بكين – رويتر – وصل امس السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان الى الصين في اول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه، قال ديبلوماسيون انها تعبر عن العلاقات الحارة بين الدولتين.

وتوجه جونيجو رأسا الى قاعة الشعب الكبرى حيث كان في استقباله رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ.

وافادت مصادر باكستانية ان "هذه الزيارة رمز للعلاقات الطيبة بيننا وبين الصين. وانه لامر ذو مغزى ان تكون زيارة جونيجو الاولى خارج البلاد للصين تماما كما كانت اول زيارتين للرئيس الصيني لي هسيانيان وتشاو خارج بلديهما لباكستان".

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" عن الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان الصين امدت باكستان بكثير من العون واحترمت دائما سيادتها الوطنية.

وللصين وباكستان علاقات عسكرية وثيقة ولهما وجهات نظر متطابقة في المشاكل الدولية الرئيسية.

وكان جونيجو صرح في مقابلة مع التلفزيون الصيني الجمعة الماضي انه ينبغي ان يسحب الاتحاد السوفياتي قواته من افغانستان وان ينهي تأييده لفيتنام، وهما امران تشاطره بكين الرأي فيهما.

وقد نفت الصين الاسبوع الماضي اتهاما من السناتور الاميركي الان كرانستون بانها تساعد باكستان على صنع اسلحة نووية، كذلك تنفي باكستان ان تكون ساعية الى صنع قنبلة نووية.

وقالت المصادر الباكستانية ان وزير التجارة الباكستاني السيد سالم سيف الله خان سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الصينيين ترمي الى زيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين عن مستواه الحالي البالغ ٣٠٠ مليون دولار سنويا. واشارت الى ان البلدين يوشكان ان يفتتحا طريق قره قرم السريع الذي يربط بين اقليم شينجيانغ في غرب الصين وكشمير الخاضعة للسيطرة الباكستانية ومناطق اخرى. واضافت انه من غير المتوقع توقيع اتفاقات جديدة خلال الزيارة اذ ثمة اتفاقات بين البلدين تغطي الثقافة والعلوم والتكنولوجيا والتجارة ومجالات اخرى.

اسطوانة عالمية ضد التمييز العنصري
جوهانسبورغ: مقتل زنجيين آخرين ومانديلا رفضت العودة الى منفاها

جوهانسبورغ – رويتر، و ص ف – افادت امس شرطة جنوب افريقيا ان زنجيين قتلا ليلا وان سيدة اصيبت بجروح خطرة في انفجار قنبلة يدوية في الاضطرابات المستمرة التي تشهدها اجزاء عدة من البلاد.

في غضون ذلك استمرت الزعيمة الزنجية المعارضة ويني مانديلا في تحدي امر الشرطة بالعودة الى منفاها الداخلي في مستوطنة نائية وبقيت في فندق فخم في مدينة الكاب قرب المستشفى الذي يعالج فيه زوجها بعد اجراء جراحة له.

وابلغ محاميها السيد اسماعيل ايوب الى الصحافيين ان السيدة مانديلا ستبقى في مدينة الكاب الى ان يعود زوجها السيد نلسون مانديلا الى السجن حيث يمضي حكما بالسجن مدى الحياة منذ نحو ٢٣ سنة بتهمة التخريب والتآمر للقيام بثورة ضد حكم الاقلية البيضاء. وقد طارت مانديلا الى الكاب اول من امس في تحد صريح لقرار الشرطة بالعودة الى مستوطنة براندفورت الواقعة في ولاية اورانج الحرة حيث نفيت بقرار حكومي منذ عام ١٩٧٧.

● الى باريس وصل ٥٢ مغنيا وموسيقيا مشهورا للروك والجاز من كل انحاء العالم للمشاركة في تسجيل اسطوانة موسيقية موحدة ضد التمييز العنصري عنوانها "لن اذهب ابدا الى صن سيتي" وهي مدينة – كازينو تقع في مستوطنة بوفوثاتسوانا في جنوب افريقيا وهي "كيان مستقل" لا تعترف به الا حكومة بريتوريا.

واعلن منظم المشروع مغني الروك ستيف فان زاندت المعروف بـ"ليتل ستيفن" انه يريد من هذه الاسطوانة تأكيد التضامن. وسيعود ريعها الى "الصندوق الافريقي" وهو مؤسسة ترعاها الامم المتحدة لمساعدة ضحايا التمييز العنصري.

دولة الامارات: مقتل طيار في تحطم طائرة

افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الملازم عادل صادق محمد وهو طيار في القوات الجوية في دولة الامارات قتل اول من امس عندما تحطمت طائرته في طلعة تدريب.

ولم توضح الوكالة ظروف تحطم الطائرة وما اذا كانت تشارك في مناورات جوية للسعودية والكويت ودولة الامارات جرت اخيرا في سماء الامارات.

الحكومة تدرس اعلان طوارىء اقتصادية
كولومبيا: تحذير من تجدد الكارثة دفع الالوف الى الهرب



جانب مما كان يعرف وسط ارميرو بعد ثورة البركان. (الف تيليفوتو)



مواطنون يبحثون عن اهل او أصدقاء في لوائح باسماء القتلى الذين امكن معرفتهم. (اب. لايزرفوتو)



رجال الانقاذ يسحبون مراهقا في الـ١٤ من العمر من المياه والوحول. (الف تيليفوتو)

اومايرا سانشيز (١٣ عاما) توفيت بعدما امضت ٦٠ ساعة اسيرة الوحول والمياه. وعبثا حاول رجال الانقاذ اخراجها. (الف تيليفوتو)

روع انفجاران في فوهة بركان نيفادا دل روز اول من امس منطقة ارميرو المنكوبة حيث استمرت اعمال الاغاثة لليوم الرابع على رغم الصعوبات الهائلة التي تعرقل وصول المساعدات الآتية من مختلف انحاء العالم.

وخلت برمشة عين كل من غوايا بال وماريكيتا وهوندا ومناطق اخرى قريبة من ارميرو بعدما اصدرت الحكومة بيانا اعلنت فيه ان البركان بدأ يثور من جديد. وتكدس الوف الاشخاص في منطقة الكارثة في السيارات والشاحنات وتزاحموا على الدراجات النارية او تشبثوا بعربات القطارات او جروا مذعورين خوفا من تجدد الكارثة التي حصلت ليل الاربعاء – الخميس واوقعت نحو ٢٥ الف قتيل.

وقالت وزيرة المواصلات السيدة نوهيمي سانين – التي ادى اعلانها عبر الاذاعة الى موجة التدافع للهرب – في وقت لاحق ان خطر الفيضانات ليس وشيكا وانه يمكن وقف عمليات الاخلاء. ولمحت من اجل اعادة الهدوء الى "انفجارات محتملة" وحضت الناس على التأهب لاي خطر.

وحذر العلماء من انه اذا حركت ثورات اخرى للبركان انهارا ثلجية تحتجز وراءها بحيرات من المياه التي اذابها البركان: فلن يمكن الحؤول دون كارثة جديدة ما لم يتم اخلاء المنطقة من الناس.

ومع تزايد التهديد بتفشي الامراض بسبب الوف الجثث المتحللة، تولت الجرافات بدفن بعضها في مقابر جماعية. وقال وزير الصحة السيد رافائيل دو سوبيريا ان الجثث ستحرق في غضون ايام وستبدأ حملة تلقيح واسعة لوقاية الناجين. واكد الوزير احدث رقم للضحايا وهو اكثر من ٢٢ الف قتيل او مفقود و٤٥٠٠ جريح، لكنه لم يستبعد احتمال كون بعض المفقودين على قيد الحياة.

وقال وزير الزراعة السيد روبرتو ميخيا ان الخسائر الاجمالية التي لحقت بالاراضي الزراعية في الوادي الخصب تبلغ ٤٩ مليار بيزو (٣٠٠ مليون دولار) اضافة الى تدمير معدات للري ووسائل انتاج زراعية.

وابلغ الجنرال لويس البرتو رودريغيز رئيس عملية الانقاذ التي يقوم بها الجيش الى الصحافيين انه لا يتوقع العثور على كثرين على قيد الحياة "لكننا سنواصل البحث".

واستمر اسطول من طائرات الهليكوبتر في منطقة الكارثة في انتشال الناجين من بحر الطمي الذي حاصر ارميرو، لكن آخرين لفظوا انفاسهم الاخيرة في انتظار وصول المساعدة بعدما امضوا اكثر من ٦٠ ساعة في المياه التي وصل ارتفاعها الى اعناقهم.

وفي مدينة غوايابال انتزع رجل محصور في الاوحال حتى وسطه سكينا من احد رجال الانقاذ وقتل نفسه بطعن معدته خمس مرات.

وشاهدت طائرات الهليكوبتر التابعة للصليب الاحمر ٥٠٠ ناج في بحيرة من الاوحال في ساعة مبكرة من صباح اول من امس وانتشلت اكثر من نصفهم خلال النهار.

من جهة اخرى بحثت الحكومة الكولومبية امس في امكان اعلان حال الطوارىء الاقتصادية في البلاد لمساعدة المنكوبين من جراء كارثة ارميرو. وسيتيح هذا الاعلان للحكومة استصدار مراسيم لمساعدة المشردين الذين يقدر عددهم بـ٦٠ الفا من دون الرجوع الى البرلمان.

(رويتر، و ص ف)

مصر حذرت سبع دول من ليبيا

القاهرة – رويتر – جاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية ان مصر اطلعت مبعوثي سبع دول اوروبية وافريقية على مؤامرة ارهابية ليبية مزعومة في دولهم.

واوضح البيان ان السيد احمد رشدي وزير الداخلية اجتمع بسفراء كل من بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا واليونان وايطاليا والنمسا ونيجيريا في الايام الاخيرة وابلغ اليهم تفاصيل المؤامرات.

وقال انه امكن الحصول على هذه المعلومات من اعترافات اربعة رجال افادت السلطات انهم ليبيون اعتقلوا الاسبوع الماضي لاستجوابهم في "مؤامرة لقتل منفيين ليبيين يعيشون في مصر". ووصف هذه الاعترافات بانها "على درجة من الاهمية والخطورة" لكنه لم يعط تفاصيل.

على رغم ان أكثرية تؤيده
زعيم المعارضة في ايرلندا يرفض اتفاق تاتشر – فيتزجيرالد

لندن – و ص ف – اكد الحزب الرئيسي المعارض في جمهورية ايرلندا انه سيصوت ضد ابرام الاتفاق التاريخي الذي وقع الجمعة الماضي بين دبلن ولندن في شأن ايرلندا الشمالية والذي سيناقش غدا في البرلمان في دبلن.

ورفض رئيس حزب فيانا فايل (يمين الوسط) رئيس الوزراء السابق السيد تشارلز هوغي الاتفاق منذ وقعه الجمعة الماضي رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ونظيرها الايرلندي السيد غاريت فيتزجيرالد.

ويعتبر هوغي – وهو مؤيد قوي لوحدة الجزيرة – ان الاتفاق يشكل خطوة الى وراء في كفاح جمهورية ايرلندا الطويل من اجل استعادة المقاطعات الشمالية الست التي بقيت تحت السلطة البريطانية منذ تقسيم الجزيرة في ١٩٢١.

وعلى رغم معارضة هذا الحزب، يبدو فيتزجيرالد واثقا من دعم الاكثرية البرلمانية له وابرام الاتفاق.

واقرت الاكثرية، التي تضم حزب فاين غايل الذي يتزعمه فيتزجيرالد والعماليين، نص الاتفاق اول من امس وينتظر ان تحظى بدعم النواب المستقلين في البرلمان الايرلندي.

ويأمل فيتزجيرالد في ان يخرج بعض نواب فيانا فايل على موقف زعيمهم وينضموا الى الحكومة لانهم يعتبرون ان هوغي اتبع خطا متصلبا برفضه الاتفاق. ويخشى هؤلاء النواب ان يكون الرأي العام الايرلندي مؤيدا لجهود فيتزجيرالد الهادفة الى تحسين الوضع في ايرلندا الشمالية.

وسيواجه هوغي صعوبة كبيرة في الدفاع عن موقفه، خصوصا ان الاتفاق يحظى بتأييد دولي واضح. كما ان الرأي العام الايرلندي يمني النفس بمساعدات مالية تقدمها الولايات المتحدة والسوق المشتركة في حال ابرام الاتفاق.

١٠ سنين على رحيل فرانكو
انصاره ما زالوا يحجون إلى قبره

مدريد – و ص ف – بعد عشر سنين على وفاة الديكتاتور الجنراليسيم فرنشيسكو فرانكو، الذي حكم اسبانيا نحو ٤٠ سنة، يبدو ان الفرانكية اختفت عمليا من الحياة السياسية الاسبانية.

ولعل اليمين المتطرف فقد اخر معاقله في انتخابات ١٩٨٢ التي اوصلت الاشتراكيين الى السلطة، اذ لم تحصل منظمته الاساسية "فيويرزا نويفا" الا على مئة الف صوت وبذلك خسرت مقعدها الوحيد في البرلمان والذي كان يحتله السيد بلاس بينار.

واذا كانت الانتخابات النيابية الاخيرة شكلت نهاية الفرانكية برلمانيا، فان السنوات التي تلت عودة الديموقراطية في ١٩٧٥ شهدت حوادث عنف تسبب فيها اليمين المتطرف ابرزها محاولة الانقلاب في ٢٣ شباط ١٩٨١ بقيادة الجنرالين السابقين دل بوش وارمادا، ومحاولتان اخريان دبرهما عسكريون، واحبطتهما الحكومة في ١٩٧٨ و١٩٨٢. وكان الحادث الاكثر دموية ما سمي "مجزرة شارع اتوشا" عام ١٩٧٧ عندما قتل يمينيون متطرفون خمسة محامين شيوعيين داخل مكاتبهم في وسط مدريد.

وتعمل الان مجموعات يمينية متطرفة اهمها "مجموعة التحرير المعادية للارهاب" ضد منظمة "ايتا" للانفصاليين الباسك. وللفرانكيين وجود في مؤسسات عدة اهمها مؤسسة فرنشيسكو فرانكو واتحاد المحاربين القدامى (فيويرزا نويفا) الذي تحول مؤسسة ثقافية. وهم يعزون غيابهم عن البرلمان الى غياب قائد موثوق به.

وتوزع جريدة الفرانكيين "الالكازار" ٨٠ الف نسخة يوميا وتتهم الحكومة بالخضوع للافكار الماركسية.

وكما كل سنة منذ ١٩٧٥، يستعد الفرانكيون لاحياء الذكرى السنوية لوفاة الجنرال فرانكو الاربعاء المقبل بالحج الى قبره في وادي لوس كايدوس (وادي الموت) الذي تبعد ٥٠ كيلومترا شمال غرب مدريد.

ويتوقع المراقبون ان يبقى للحركة الفرانكية وجود الى اشعار اخر، على رغم ان تماثيل "الجنراليسيمو" ازيلت ومن الصعب ان يجد المرء شارعا يحمل اسمه.

دو أمر بعدم ايذاء المعارضين واتهاماته تسبب عزل ليبيريا دوليا

بثت محطة للاذاعة في ليبيريا ان الرئيس الليبيري صموئيل دو امر قواته المسلحة بعدم ايذاء ساسة المعارضة الذين قبض عليهم عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها الجنرال توماس كيونكبا الثلثاء الماضي.

ومع استمرار انقطاع العاصمة الليبيرية مونروفيا عن العالم الخارجي، زاد القلق على مصير زعماء "حزب العمل الليبيري"، وهو اقوى احزاب المعارضة، ومن بينهم السيد جاكسون دو الذي كان منافسا قويا للرئيس الليبيري في انتخابات الرئاسة الشهر الماضي. وقد ابلغ دو الى رئيس حزب العمل ان الشخصيات البارزة في الحزب احتجزت لحمايتها.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت اول من امس ان ليبيريا نفت اعدام الساسة المحتجزين. واشارت الى ان واشنطن لا تزال تشعر "بقلق عميق لسفك الدماء الذي وقع" بعد الانقلاب الفاشل.

ونقلت الاذاعة عن الرئيس الليبيري قوله لديبلوماسيين ليل اول من امس ان الانقلابيين خططوا للتمرد في شاطىء العاج الواقعة شرق ليبيريا ثم توجهوا الى سيراليون المتاخمة لغرب البلاد حيث تم تجنيد المزيد من المتمردين. وقد سافر هؤلاء في شاحنة زودتهم اياها شرطة سيراليون قبل ان يعبروا نهر مانو الى ليبيريا.

ورأى المراقبون ان الاتهامات التي وجهها دو الى عدد من البلدان بمساعدة الحركة الانقلابية ستؤدي الى عزل ليبيريا على الساحة الدولية. وقد بدأت بالفعل دولتان معنيتان هما كوبا وسيراليون بتحرك في هذا الاتجاه نافيتين اية مشاركة لهما في المحاولة الفاشلة.

ويذكر ان دو صرح الجمعة الماضي ان عددا من المتمردين قدم من غانا وغينيا وسيراليون، بعدما كان رئيس اركان الجيش الليبيري الجنرال هنري دوبار قال قبل يوم واحد ان كيونكبا استخدم مرتزقة من كوبا وسيراليون اسر بعضهم.

(رويتر، وصف)

ايام قرطاج المسرحية
الجائزة الكبرى لفرقة لبنانية

للمرة الثانية توجت فرقة لبنانية في ايام قرطاج المسرحية التي نظمتها وزارة الثقافة التونسية بين ٧ و١٦ تشرين الثاني الجاري، اذ كانت الجائزة الكبرى لافضل عمل من نصيب المسرحية اللبنانية "صانع الاحلام" من اخراج ريمون جبارة.

وسبق لفرقة "الحكواتي" اللبنانية التي يديرها روجيه عساف ان فازت بالجائزة الكبرى في ايام قرطاج المسرحية الاولى عام ١٩٨٣.

كذلك كوفئت، لدى اعلان النتائج مساء اول من امس، فرقة المسرح الوطني الفلسطيني التي قدمت مسرحية من اخراج جويد الاسدي.

والعمل المسرحي الذي قدمته فرقة ريمون جبارة مستوحى من رواية "دون كيشوت" وقد حاول المخرج اللبناني خلق "دون كيشوت" لبناني يسعى الى احقاق العدل والنظام عبر حملة على الواقع معتمدا... الحلم.

ولعب دور "دون كيشوت" اللبناني اسعد حداد الذي بشر حتى موته بالحرية والحب من زنزانته. وسخف "دون كيشوت" اللبناني السلاح محاولا الاتصال بالآخرين عبر الشكل الاكثر تطورا للتعبير عن النفس اي الفن.

اما العمل المسرحي الفلسطيني وهو "خيوط من فضة"، فعبر عن الواقع الفلسطيني من النفي الى الالتقاء الى التشتت.

وحجبت جائزة افضل نص مسرحي بسبب ما اعتبرته اللجنة التحكيمية "هزال" النصوص المسرحية العربية. وحذرت اللجنة من "الضعف الخطير للنصوص والميل الى السطحية والشعارات الخاوية".

(و ص ف)

المانية شرقية هربت في شاحنة

فيينا – وصف – افادت امس مصادر الشرطة في فيينا ان فتاة المانية شرقية اختبأت في شاحنة واستطاعت الفرار من برلين الشرقية الى النمسا مرورا بتشيكوسلوفاكيا، وذلك بمساعدة صديقها التركي.

واوضحت ان ايلكا ماريون ليفلد (٢٨ عاما) وصديقها التركي عمر فاروق استون (٥١ عاما) الذي يقيم في برلين الغربية اجتازا الحدود بين المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ثم بين تشيكوسلوفاكيا والنمسا مختبئين في شاحنة المانية شرقية مخصصة بالنقل.